

## منوعات

11 ميسون نويهض: احب حوار الأدياء والرسامين

## ثقافة

12 مناقشات بين ادوارد سعيد ودانيال بارنوبوم

## جمال مبارك (لا يؤكّد ولا ينفي) خلافته لوالده

■ واشنطن - «القدس العربي»: رفض جمال مبارك أمين السياسات بالحزب الوطني الحاكم بمصر نفي أو تأكيد التكهنات حول احتمال خلافته لوالده بمنصب رئيس الجمهورية. واعترف جمال للمرة الأولى بالقول رداً على سؤال في مؤتمر حضره في واشنطن ان كان هو الرئيس المقبل لمصر «انني راض بشكل كبير عما اعمله حالياً، في اشارة الى منصبه بالحزب الحاكم، ونقلت «رويترز» امس عن خيرة ان جمال الذي يقوم بشأني زيارة لوشاشن منذ شياطين (فبراير) الماضي «في مرحلة الاعداد السياسي تمهيدا لتولي القيادة». كما نقلت عن محللين امريكيين «ان الرئيس مبارك نجح بتحديد المؤسسة العسكرية، ولذا لم تعد تمثل القوة الاساسية باختيار الرئيس كما كان سابقا، وان احتمال اعتراضها على اختيار جمال ليس مؤكداً. (تفاصيل ص 5)

## اسرائيل تقطع علاقاتها مع الـ (بي بي سي)

■ القدس - قنا: أعلنت اسرائيل انها قررت قطع علاقاتها مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) احتجاجا على تكرار بث برامجها عن أسلحة غير تقليدية، وخاصة النووية، قال البرنامج انها يجوز اسرائيل. وذكرت «هاآرتس» في موقعها على الانترنت ان البرنامج أذيع للمرة الاولى في آذار (مارس) الماضي ثم أعيد بثه السبت على قناة تلفزيون «بي بي سي» الدولية. وأضافت ان القرار اتخذته لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية، وبموجب القرار لن تقدم المكاتب الحكومية مساعدات لجنتي ومراسلي «بي بي سي» - كما ان يجرى المسؤولون الاسرائيليون مقابلات مع الشبكة البريطانية، وسيمسح المركز الصحافي على موظفي «بي بي سي» مهمة استرجاع البطاقات الصحافية وتأشيرات دخول اسرائيل للعمل.

## واشنطن - لندن - بغداد -

## «القدس العربي»:

اعتبر الحاكم الامريكي للعراق بول بريامر امس ان فرصة اعتقال الرئيس السابق صدام حسين «كبيرة جدا»، الا انه توقع ان تتكبد القوات الامريكية في العراق خسائر جديدة مع تصاعد الهجمات. وقال بريامر للتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) «اعتقد ان فرص القاء القبض على صدام حسين كبيرة جدا، سنقبض عليه».

واكد المسؤول الامريكي «اعتقد انه من المهم ان نقوم بذلك، ان نقبض عليه او نقتله». وأضاف «لا شك في ان عدم تمكننا من اظهار وجهه يتيح الفرصة لبقايا النظام البعثي من القزّه في اسواق وقرى ومدن (العراق) والقول ان صدام سيعد وسنعود نحن ايضا فلا تتعاونوا مع التحالف» الامريكي-البريطاني.

ونفى بريامر ان تكون الهجمات التي تتعرض لها القوات الامريكية ناجمة عن استياء شعبي، واعتبر ان البعض في العراق «خصوصا من مخلفات النظام السابق وربما ايضا اراهميين من دول اخرى (..) لا يقبلون بنتيجة» التدخل العسكري لانتلاف. واعتبر ان القوات الامريكية والبريطانية «ستستمر في تكبد خسائر بشرية (..) لكنه ليس هناك اي تهديد استراتيجي للانتلاف، ولوجوده في العراق غير ان دو ميديك نات الناطق باسم المنظمة الانسانية كريستيان ايد» اكد ردا على اسئلة التي بي بي سي ان الوضع يتدهور يوما بعد يوم، في العراق نتيجة التخلف عن تقديم المساعدة

## انباء عن وجوده في سامراء.. وهجمات جديدة للمقاومة في الفلوجة امريكا تتعهد اعتقال صدام او قتله وتطلب قوات عربية لحماية جنودها



جنود امريكيون يفتشون عن الاسلحة في منزل ببغداد (ا ف ب)

للعراقيين. ورأى ان الرؤية المتفائلة التي عبر عنها بريامر تتم عن «غيباء مطلق» لان «الامن يتدهور يوما بعد يوم». من جهته قال اللواء وافي السامرائي الرئيس السابق للمخابرات العسكرية ان الرئيس السابق صدام حسين يختبئ في منطقة بالقرب من مدينة سامراء. وتواصلت عمليات المقاومة ضد

«حفظ الأمن» بالعراق بعد تصاعد الهجمات ضد الجنود الامريكيين. واضافوا ان واشنطن تلقت بوادر ايجابية حول احتمال مشاركة قوات من مصر والاردن والكويت والسعودية في قوات شرطة مشتركة. وجاء في بيان عسكري امريكي ان «جنود الفرقة الرابعة لشاة البحرية الامريكية وقوة (ايرون هورس) الصاربية شنت اكثر من 20 عملية

مزامنة شارك فيها الطيران ووحدات المشاة والديابات». وهذه العملية التي اطلق عليها «حبة الصخر» ذات الاجراس، تأتي في اعقاب عملية «عقرب الصخر» التي نفذت في 15 حزيران (يونيو) للقضاء على ما تسميه القوات الامريكية بالقوى المزعزعة للاستقرار» العراقية. وتداول نشغ جهود اعادة الاعمار.

الاحتلال امس حيث تعرض حاجز تفقيش امريكي في الفلوجة امس الى هجوم من المقاومة العراقية، ما اسفر عن احتراق دبابية واصابة عدد من الجنود حسب شهود عيان. ولم يعلن الامريكيون وقوع اي خسائر بشرية نتيجة الهجوم. والى ذلك كشف اعضاء في الكونغرس امس ان الولايات المتحدة طلبت قوات عربية للمساعدة في

## المثقفون العراقيون والعرب عبد الباري عطوان

يواجه المثقفون والأديباء العراقيون مشكلة معقدة هذه الأيام، فالنظام الذي بنوا على معارضته، وابرار جرائمه وديكتاتوريته طوال الثلاثين عاما الماضية انتهى، ولم يعد موجودا، وبيات العراق خاضعا للاحتلال الامريكي المباشر. وبدل ان يركز هؤلاء المثقفون على الاحتلال، ويعارضوه، مثل كل المثقفين في دول العالم، المتحضر منها والتخلف، التي واجهت احتلالات مماثلة، تجددهم، او بعضهم، على وجه التحديد، يشن حملة شعواء على نظرائهم العرب، ويتهمونهم بمساندة النظام السابق وتبرير جرائمه، لأنهم يعارضون الاحتلال الامريكي بصرامة، ويرون في مقاومته موقفا وطنيا واخلاقيا.

الاحتلال الامريكي يعتقل مئات العراقيين يوميا، ويهين المواطنين، ويقتل نساءهم، ويتنكح حرمات بيوتهم، وقتل في يوم واحد اكثر من مئة وثلاثين عراقيا، ولم نسمع او نقرأ من هؤلاء الذين يهاجمون العرب ومثقفهم، كلمة واحدة ضد هذه الممارسات. كما اننا لم نسمع او نقرأ اذاعة صريحة للاحتلال والمطالبة بمقاومته.

واللافت ان معظم الصامتين على هذا الاحتلال، والشامتين للعرب ومثقفهم كانوا، وربما ما زالوا، من الماركسيين، والاقوميين، وبعض هؤلاء انخرطوا، باخلاص وقناعة في صفوف المقاومة الفلسطينية، وحاربوا الاحتلال الاسرائيلي بالرصاص والكلمة، وفقدوا رفقا سقطوا شهداء فداعا عن امة، والتزما بمبدأ مكافحة «الامبريالية الام».

المثقفون العرب، ومعظمهم، لم يتغيروا، وما زالوا يعيشون ويؤمنون بادييات الزملاء العراقيين انفسهم، ويعتبرون امريكا «الامبريالية الام»، ويتطلعون الى وحدة الدم والعقيدة، ويحملون بنموذج عربي اسوة بالوحدة الاوروبية او الافريقية، ويقاومون الاحتلال الاسرائيلي وكل اشكال التطبيع معه، طالما استمرت الطبيعة العدوانية العنصرية التوسعية الاسرائيلية، ومن الطبيعي ان يرفض هؤلاء، ونحن منهم، الاحتلال الامريكي للعراق، ويتطلعون الى مقاومته، فالاحتلال هو احتلال، سواء كان في فلسطين او العراق، سواء كان امريكا او اسبانيا، بريطانيا او فرنسا. فلماذا هذا الهجوم الشرس من قبل مثقفين عراقيين، ولماذا يساء تفسير هذا الهجوم الاخلاقي البديهي، ويوصف بأنه مساندة لنظام سابق وممارساته القمعية والديكتاتورية؟ فهل كانت ثورة العراقيين عام 1920 ضد الانكليز هي تاييد وحنين للاستعمار التركي؟

والاظهر من هذا تلك النغمة السائدة التي يرددها بعض المثقفين والكتاب العراقيين وتطالبنا، نحن العرب، بعدم التدخل في الشأن الداخلي العراقي، لأنه شأن لا يخصنا، ويخش العراقيين وحدهم. وهي نغمة غريبة، فوفق هذا المفهوم بات علينا ان نتعامل مع العراق، وكأنه دولة غير عربية وغير اسلامية، ويقع في مجرة كونية اخرى تبعد عنا الاف السنوات الضوئية! كيف يسمح ويغفر هؤلاء لمشات الاف من الجنود الامريكيين والبريطانيين القادمين من على بعد عشرة آلاف كيلومتر للتدخل في شؤون العراق واحتلاله، وتمثيله في مؤتمرات عالمية (المنتدى الاقتصادي الاخير في الاردن) ووضع دستور دائم له، واستغلال ثرواته النفطية، ويمنعونا نحن العرب المسلمين جيران العراق واهله من ان نقول رأينا، ومن على بعد، بما يجري على ارضه من وقائع؟

المثقفون العرب ظلوا دائما يؤمنون بقومية الحركة، ونحن في فلسطين رحبنا ونرحب دائما بالتدخل العربي، وذهبا الى ما هو ابعد من ذلك عندما ابدينا كل الطروحات التي تقول بان فلسطين وقف اسلامي لا يجوز لاهلها التصرف به والتنازل عن مقدساته، وكانت وما زالت سعادتنا غامرة ونحن نرى الاشقاء العرب، ومن بينهم خيرة ابناء العراق، يتدققون للتطوع والانخراط في صفوف فصائل المقاومة الماركسية منها او القومية، او الاسلامية، كل حسب عقيدته وانتمائه، فلماذا هذا البعد عن قبل بعض المثقفين العراقيين لنا كعرب، ولماذا يشتملون غضبا، وهم الذين طالبوا ويطالبون بالحريات التعبيرية والديمقراطية، واحترام الرأي الآخر، كلما ابدينا رأيا في الشأن العراقي، أو عارضنا الاحتلال؟

لم نقرأ او نسمع ان ادبيا فرنسيا مرموقا وقف الى جانب الاحتلال النازي لبلاده، وطالب بالتعاون معه او حتى السمكت عنه، ولم نقرأ او نسمع ان ادبيا او مفكرا عربيا محترما ساند الاستعمارين الفرنسي والبريطاني للأراضي العربية اوائل القرن الماضي، بل كانت مقاومة الاحتلال مصدر الهام واجماع بين الغالبية الساحقة من المثقفين والكتاب والادباء العرب. فلماذا دها هؤلاء الاخوة العراقيين الذين يهاجمون نظراءهم العرب، وينسون الاحتلال امريكي لبلدهم؟ ويصل الاحباط ذرته عندما يذهب بعض الاشقاء الاكراد الى مستويات من الهجوم على العرب لم يسبق لها مثيل، ويطالبونهم بالاعتذار عن جرائم النظام السابق، وكان هذا النظام ورموزه جاءوا من مصر او الشام او المغرب العربي وليس من العراق نفسه. ثم هل سيعتذر لنا كعرب، بعض الاشقاء الاكراد على اعمال القتل التي ارتكبوها في حقنا، او بالقبول باستخدامهم كذريعة وغطاء لتسهيل احتلال العراق، او عن تواطؤ قادة احزابهم الكبرى مع قوات المحتل الاجنبي؟ وهل سيعتذر هؤلاء الاشقاء لاختونهم في تركيا من ابناء جلدتهم، عندما تواطت بعض ميليشياتهم مع عمليات الابادة التي نفذها الجيش التركي في حق عناصر حزب العمال الكردستاني الذين لجأوا الى شمال العراق مقاومة القمع التركي، والمطالبة بحقوقهم كاقليات، لها مواضعها القومية والثقافية المستقلة عن الغلبية التركية؟ واخيرا نسال: ليس من حقنا كعرب ان نستغفر من اشقاتنا الاكراد عن اسباب مقاومتهم الشرسة لـ «الاحتلال العربي» ولا نسمع منهم اي كلمة عن مقاومة الاحتلال امريكي؟ نعم نعتزف ونقر بان استخدام الاسلحة الكيماوية في حلبجة كان جريمة بشعة مدانة بقايسى كلمات الادانة، ولكن هل اقتصرته هذه الجرائم على الاكراد وحدهم، ألم تكن هناك مقابر جماعية ايضا للعرب، من سنة وشيعة، وبعضها من صنع اعداء النظام ايضا؟

تدرك جيدا ان «عقبنا» هذا لن يغير قناعة بعض المثقفين العراقيين، وقد يستغفر البعض الآخر، الذي اختار الخندق الآخر وتمترس به، وهذا حق، ولكننا لن نغير قناعاتنا في مواجهة الاحتلال، اينما كان، ولن نكون لعدونا، فهناك ملايين العراقيين الذين يشاركوننا هذه القناعة، كما ان هناك عشرات وربما مئات الملايين في العالم بأسره يتخذون الموقف نفسه، وعلى رأس هؤلاء كتاب وفنانون وادباء غربيين من اووربا وامريكا.

## حماس والجهاد الاسلامي تعلنان وقفا فوريا لاطلاق النار.. واسرائيل ترفض خلافات حادة داخل حركة فتح سبقت اعلان الهدنة

وتبنت الولايات المتحدة موقفا مشابها، مؤكدة على ضرورة تفكيك فصائل المقاومة، وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض «اي شيء يقلل العنف هو خطوة في الاتجاه الصحيح» غير انها استمرت قائلته انه «طبقا لخارطة الطريق فان على الاطراف التزاما بتفكيك البنية التحتية للارهاب، هناك الكثير مما يتعين عمله». وجاء الاعلان في اعقاب اعلان اسرائيل انها ستبدأ بسحب قواتها من اراضي غزة المحتلة اليوم الاثنين في مقابل تولى الشرطة الفلسطينية مسؤولية الامن ومنع الهجمات على الاسرائيليين. وتزامنت الخطوط مع زيارة تقوم بها كوندوليزا رايس مستشارة الامن القومي الامريكي التي اجرت محادثات مع رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ومع نظيره الاسرائيلي ارييل شارون امس الاحد. وقال البيان المشترك «نحن فصائل المقاومة نوقع هذا البيان ملتفين به» حيا «لا يمكن من ناحية مبدئية الاعتراف باتفاق اعادة شخص معتقل داخل سجن». وقال مسؤول آخر في الحركة «هناك اسباب ومصالح شخصية ضيقة مرتبطة بالموضوع وتعلق بخشوية قيادات تاريخية في فتح على تراجع مكانتها واضعاف نفوذها».

## الامن والكهرباء اهم من الديمقراطية بالنسبة للشارع العراقي الامريكيون يقاوضون العراقيين: اعادة الماء والكهرباء مقابل وقف المقاومة

كانوا يشكون اصلا من انقطاع الكهرباء اليومي حيث لم يكن يأتي التيار الكهربائي سوى أربع ساعات في اليوم الواحد. ففي بغداد توقفت يوم الاثنين الماضي محطة الدورة وجنوب بغداد عن العمل وهما المحطتان اللتان تعتمد عليهما العاصمة بغداد ومدن اخرى في إنتاج الطاقة الكهربائية وبعد حادث لم يكشف عن ملامسته حتى الآن كان قد وقع في الخطوط التي يطلق عليها اسم (132) المسؤولية عن ربط المحطات ببغداد. وقد قال مدير محطة كهرباء جنوب بغداد ذات قدرة 140 ميغاواط ان مركز السيطرة الوطني المسؤول عن توزيع الكهرباء في العراق لم يكشف أسباب التوقف حتى الآن في الوقت الذي تدور فيه شائعات عن حدوث عملية تخريبية

## قالت انه اساء للشيخ زايد عندما قارنه بشارون الإمارات مستمرة بمقاطعة عمرو موسى

وكان السيد موسى شيه مبادرة الشيخ زايد بتبني الرئيس العراقي بمبادرة شارون المطالبة بتبني عرفات بجديت لحظة «العربية» الفضايلة أثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ في القاهرة. وكان وزير الاعلام الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد طابع الاجتماع المذكور ايضا، ولكن لاسباب مختلفة تتعلق بتبني السيد موسى بيانا مع وزير خارجية سورية وليبان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، وادان الدول التي تقدمت اي تسهيلات للعدوان على العراق. وعلمت «القدس العربي» ان هناك قرارا اتخذته المسؤولون في دولة الامارات بعدم المشاركة باي اجتماع يرأسه السيد موسى. وكان امين عام الجامعة العربية قام بجولة زار فيها جميع العواصم العربية باستثناء الكويت والوطن العربي، وقال انه لن يزور ايا من الدولتين الا بحالة تلقي دعوة رسمية.

## بغداد - «القدس العربي»:

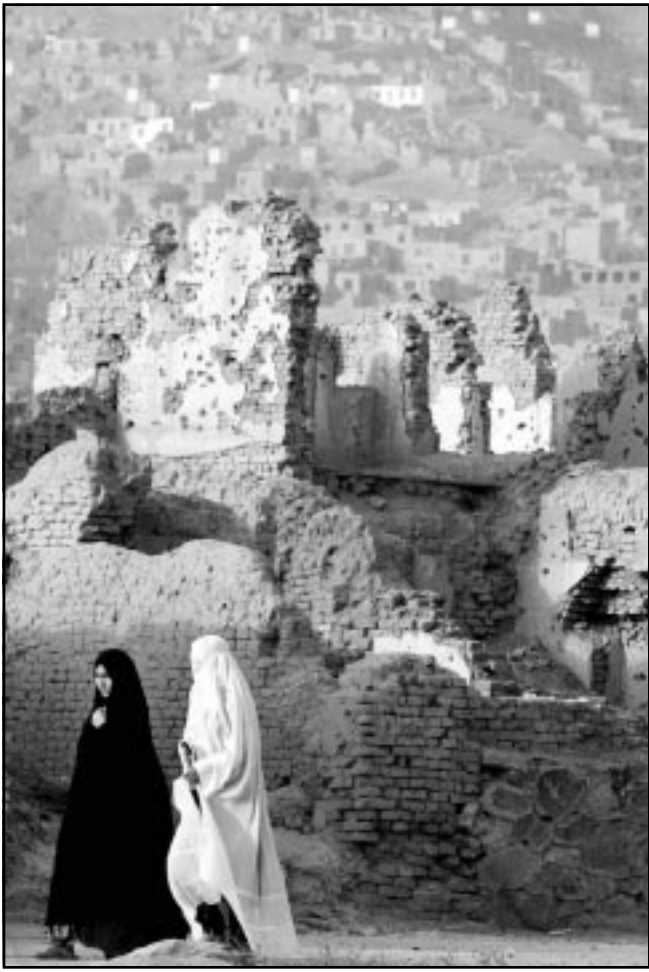
في سوق الكاظمية اكبر اسواق بغداد والذي يزوره يوميا ما يقارب من نصف مليون عراقي، وعصر الأربعماء الماضي أوقف صخب السوق فجأة صوت مكبر الصوت «انتباه انتباه.. ايها المواطنين ان الصوت صالحه ولكن اطفأها يتم من قبل الامريكان لانهم يريدون الامان ووقف عمليات المقاومة مقابل الكهرباء». وعاد صخب السوق الى ما كان عليه





## اندلاع اشتباكات بين فصليين بشمال افغانستان

# مقتل جندي امريكي في حادث وقع قرب قاعدة امريكية



افغانيتان تمران بقرب منازل مهمة في كابل

بينهما ويرجعان الاشتباكات الى اسباب شخصية بين القادة المحليين، ولكن دستم وعطا خاضا معارك مريرة للسيطرة على الشمال خلال الحرب الاهلية في افغانستان في اواخر التسعينيات، وكلاهما من اعضاء حكومة الرئيس حميد كرزاي التي تكافح من اجل تحقيق وحدة البلاد واعادة اعمارها بعد 23 عاما من الاحتلال والحروب.

■ كابول - رويترز: قال الجيش الامريكي ان جنديا امريكيا في افغانستان لقي حتفه في قاعدة باغرام الجوية صباح امس الاول بعد ان انقلبت العربة العسكرية التي كان يقودها جنديا. ونقل الجندي الى القاعدة الجوية بعد الحادث الذي وقع قرب قاعدة امريكية في اورغن باقلم باكتيا. ولم يكشف بيان صادر عن القيادة المركزية الامريكية عن المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بسبب انقلاب المركبة.

ومن جهة اخرى تجدد القتال بين فصليين متحاربين في شمال افغانستان في الوقت الذي أعلنت فيه بريطانيا انها ستترسل قوات اضافية الى المنطقة لمساعدة الحكومة الانتقالية في البلاد على مواجهة الفوضى. وقال المتحدث باسم الامم المتحدة امس الاحد ان الاشتباكات اندلعت بين فصليين من الطاجيك واخر من الاوزبك في ثلاث قرى باقلمب ستمكان يومي الجمعة والسبت، وصرح مانويل دي الميدا اي سيلفا المتحدث باسم الامم المتحدة للصحافيين «رغم انه يقال الان ان القتال توقف وان الجانبين انسحبا كلا الى موقعه فان هناك اقوالا متضاربة من كلا الفصليين عن الاسباب».

وقال انه ليست لديه اي معلومات عن الخسائر البشرية. وأضاف ان فريقا يضم مسؤولين من الفصليين يرافقهم ممثلون من الامم المتحدة توجه الى المنطقة من مدينة مزار الشريف الشمالية لمحاولة حل النزاع. وأكد مسؤول من قوة المصالحة القتال والقي بالوم على الجانب الاخر في اشغاله وأضاف ان قوته لم تكتمل اي ضحايا.

وقالت بريطانيا السبت انها ستترسل فريقا يسمى الفريق الاقليمي لإعادة الاعمار الذي يتألف من نحو 50 جنديا ومدنيا الى مزار الشريف في اوايل تموز (يوليو).

وذكر وزير الدفاع البريطاني جيف هون ان القوات ستتركز على تحسين الحوار بين قادة الفصليين الشماليين، وباتي نشر هذه القوات وسط مخاوف من تدهور الوضع الامني وعدم القدرة

مجموعة من الجانب معظمهم من الاوروبيين والبنغاليين القميين من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

## تزايد الضغوط لارسال قوات دولية الى ليبييريا

# 220 قتيلًا في المعارك الاخيرة في مونروفيا

محررون تعرضوا واشتعلت لضغوط كبيرة من اجل قيادة قوة حفظ سلام طلب بها كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

محررون تعرضوا واشتعلت لضغوط كبيرة من اجل قيادة قوة حفظ سلام طلب بها كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

محررون تعرضوا واشتعلت لضغوط كبيرة من اجل قيادة قوة حفظ سلام طلب بها كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

محررون تعرضوا واشتعلت لضغوط كبيرة من اجل قيادة قوة حفظ سلام طلب بها كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

محررون تعرضوا واشتعلت لضغوط كبيرة من اجل قيادة قوة حفظ سلام طلب بها كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى كثير من الليبيريين الذين اتهمهم القذافي والخسة، موضحا ان حوالي 300 مدني اصيبوا ايضا خلال المعارك. وقد تجددت المعارك بصراوة للاستيلاء على العاصمة الليبيرية الشلثاء الماضي وتوقفت صباح الجمعة مع اعلان المتحاربين اعضاء جبهة الليبيريين المتحدون للمصالحة والديمقراطية وقف اطلاق نار من جانب واحد في الوقت الذي كانت فيه المعارك تدور على بعد مئات الامتار من وسط المدينة. ومن جهة اخرى اكتسبت الدعوة الى ارسال قوات دولية الى ليبييريا قوة دفع امس الاحد في محاولة لانهاء قتال خلف منات القتلى ونشر التسوية في غرب افريقيا لاكثر من عقد كامل. واجتمعت امس بعثة من مجلس الامن الدولي مع اولوسيون اوباسانغو رئيس نيجيريا والتي يقول دبلوماسيون انها ربما كانت مرشحة لارسال قوات حفظ سلام، وقادت نيجيريا القوة التي تدخلت في ليبييريا اثناء حرب اهلية في التسعينيات لتدخل في وقت قصير، وبسبب العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة وليبييريا التي اسسها عبيد امريكيون

## تصاعد التوتر في مالاي بعد توقيف ابعاد خمسة اجانب

# يشتهه في انتماهم الى القاعدة بالتعاون مع الولايات المتحدة



سيارة احترقت وسط منجم مانغوتشي في احتجاجات ضد تسليم معتقلين متهمين بانتهاهم للقاعدة الى امريكا

حسب الشرطة، ومشط جنود مدججون بأسلحة ثقيلة افسراد من شرطة صالواي منتجع سانغوتشي في الوقت الذي اقيم فيه قداس الاحد في كنائس تعرضت لنشوب على مدى يومين من جانب سكان مسلمين. وصرح الرئيس خلال حفل سيامية اسقف كاثوليكي جديد في شيكواوا (جنوب) «تعرفون انني مسلم ولا اخفي ذلك بل اقول انني مسلم مسالم». وأضاف «لن اسمع لاحد ان يرتكب اعمال العنف باسم الدين» موضحا انه اعتبر ان أعمال العنف هذه هي بلد صغير مثل مالوي قد تكون لها انعكاسات كارثية.

وتأتي تصريحات رئيس مالوي اثر اعمال عنف ارتكبتها الجمعة والسبت في بلانديرو في اقليم مانغوشي (جنوب) مسلمون كانوا يحججون على توقيف ابعاد خمسة اجانب يشتهه في انتماهم الى القاعدة بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وفي بلانديرو دمرت مزار الجمعية الاسلامية في مالوي التي اتهمت بانها عارضت هذه الاعتقالات، بالكامل تقريبا واهرق عدد من السيارات.

وفي مانغوشي الاقليم الذي تعيش فيه اغلبية من المسلمين، استهدف المتظاهرون ممتلكات مسيحيين وامريكيين.

واصيب ثلاثة اشخاص خلال اعمال العنف والقي القبض على عشرة آخرين

حسب الشرطة، ومشط جنود مدججون بأسلحة ثقيلة افسراد من شرطة صالواي منتجع سانغوتشي في الوقت الذي اقيم فيه قداس الاحد في كنائس تعرضت لنشوب على مدى يومين من جانب سكان مسلمين. وصرح الرئيس خلال حفل سيامية اسقف كاثوليكي جديد في شيكواوا (جنوب) «تعرفون انني مسلم ولا اخفي ذلك بل اقول انني مسلم مسالم». وأضاف «لن اسمع لاحد ان يرتكب اعمال العنف باسم الدين» موضحا انه اعتبر ان أعمال العنف هذه هي بلد صغير مثل مالوي قد تكون لها انعكاسات كارثية.

وتأتي تصريحات رئيس مالوي اثر اعمال عنف ارتكبتها الجمعة والسبت في بلانديرو في اقليم مانغوشي (جنوب) مسلمون كانوا يحججون على توقيف ابعاد خمسة اجانب يشتهه في انتماهم الى القاعدة بالتعاون مع الولايات المتحدة.

وفي مانغوشي الاقليم الذي تعيش فيه اغلبية من المسلمين، استهدف المتظاهرون ممتلكات مسيحيين وامريكيين.

واصيب ثلاثة اشخاص خلال اعمال العنف والقي القبض على عشرة آخرين

## تتابع «باهتمام كبير» قضية الصحافيين المعتقلين في لاوس فرنسا لم تدع لمؤتمر عسكري للحلفاء تنظمه واشنطن

■ واشنطن - باريس - اف ب: صرح السفير الفرنسي في الولايات المتحدة جان ديغيد ليفيغ ان واشنطن لم تدع فرنسا الى مؤتمر القادة الجوية في الدول الحليفة لكن يردد ان تحجج على قرار استبعادها الذي اتخذه وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد.

وقال ليفيغ لشبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» انه «قراره وسنحترمه». لكن متحدثا باسم وزارة الدفاع قال انه لا يستطيع تأكيد قرار رامسفيلد منع مشاركة فرنسا فيه.

وذكر ليفيغ بأن العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة التي شهدت فتحورا بسبب رفض باريس دعم التدخل الامريكي في العراق، تحسنت بعد القمة التي عقدت بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي جورج بوش في بداية الشهر الجاري في قمة مجموعة الثماني في ايجيان.

من جهة ثانية، اكد الدبلوماسي ان التعاون العسكري بين البلدين جيد. وقال ليفيغ «نقيم تعاوننا واثنا بين الجيشين الامريكي والفرنسي في البلقان وافغانستان حيث نشتر قوات في كابل وقوات خاصة منتشرة مع القوات الامريكية على حدود باكستان».

وأضاف ان القوات الفرنسية «قامت منذ ايام بالمساعدة على اجلاء حوالي مئة من الرعايا الامريكيين من ليبييريا». ورأى ليفيغ ايضا ان مشل الولايات المتحدة في العتور على اسلحة للدمار الشامل في العراق يؤكّد مصداقية العمل الذي كان يقوم به مفتشو الاسلحة التابعون للامم

الترئيس مايكلي مولوزي خذلنا». ونكر مولوزي وهو مسلم السبت انه لن يتحاور مع العنف المدني في البلد الذي يعاني بالفعل من مجموعة من المشكلات بما في ذلك مرض نقص المناعة

## اندونيسيا: مقتل 15 متمردا في معارك باقليم أنشيه

■ جاكرتا - رويترز: قال الجيش الاندونيسي امس الاحد ان 15 من الثوار لقوا حتفهم في جند القتال مع القوات الحكومية باقليم انشيه الاندونيسي. ووقع بعض من اعنف المعارك في الاقليم السبت ليصل بذلك اجمالي عدد القتلى الى اكثر من 300 منذ ان شنت الحكومة في 19 ايار (مايو) اكبر هجوم حتى الان يهدد القضاء على حركة انشيه الحرة.

وقال المتحدثان كولونيل احمد ياتي باسوكي المتحدث العسكري في انشيه ان ستة احرين قتلوا في واقعتين بمنطقة التي تقع على بعد نحو 75 كيلومترا شمال غربي باندا انشيه عاصمة الاقليم. وأضاف انه في احدى الواقعتين رآى الجنود اربعة درجيات نارية اثاروا ربهتهم، وتابع «مرناهم بالوقوف ولتكنهم تجاهلوا الحذير، مضيفا ان اثنين آخرين من الثوار قتلوا في الواقعة، وقال الجيش انه لم يتكبد اي خسائر في صفوفه خلال القتال.

## امريكا تمنح كينيا مئة مليون دولار لمكافحة الارهاب

■ نيروبي - اف ب: اعلن وزير الامن القومي الكيني كريس مورونغوارو امس الاحد ان الولايات المتحدة قررت منح كينيا مئة مليون دولار في اطار مكافحتها لارهاب. وصرح مورونغوارو في بيان وزع لدى عودته من جولة في الولايات المتحدة وبريطانيا «ان الولايات المتحدة اعربت عن رغبته في مساعدة كينيا في حربها ضد الارهاب وتمتع بدفع مبلغ مئتي مليون دولار لهذا الغرض».

واوضح الوزير ان كينيا ما زالت في حاجة الى 272 مليون دولار اضافية لتلقيام بهذه المهمة بشكل جيد. وقال ان هذه الاموال ستستخدم في «تجهيز وتدريب قوات الامن والولايات التي تضم الامن في المطارات وغيرها من نقاط العبور الى البلاد وتعزيز قسم الهجرة».

وقد تعرضت كينيا لعدة هجمات خلال السنوات الماضية حيث وقع هجوم على سفارة امريكا في نيروبي واسفر عن سقوط 218 قتيلًا. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) تعرض فندق في مومباسا ليرتد عليه اسراييليون الى عملية انتحارية ادت الى مقتل 18 شخصا من بينهم 15 كينيا وثلاثة اسراييليون والانتحاريين الثلاثة وفي نفس الوقت تفجيرا لطلقة صواريخ على طائرة «شارتر» اسراييلية اقلعت من مومباسا وعلى متنها 261 اكبيا ولكنها اخطأت هدفا.

وكان وزير الداخلية الكيني حذر في منتصف ايار (مايو) استنادا الى مصدر في اسلحة انتحارية من هجوم ارهابي محتمل على كينيا وعلق بريطانيا حينئذ ان الولايات الجوية من والى كينيا وعادت فالتقت هذا القرار في 26 حزيران (يونيو). واما الولايات المتحدة فاعلقت مرارا سفارتها في نيروبي في خلال الاسابيع الماضية.

## بلير يزور كوريا الجنوبية والصين واليابان الشهر المقبل

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة بريطانية امس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيقوم في نهاية تموز (يوليو) بجولة في اسيا تشمل كوريا الجنوبية والصين واليابان.

الترئيس مايكلي مولوزي خذلنا». ونكر مولوزي وهو مسلم السبت انه لن يتحاور مع العنف المدني في البلد الذي يعاني بالفعل من مجموعة من المشكلات بما في ذلك مرض نقص المناعة

## اندونيسيا: مقتل 15 متمردا في معارك باقليم أنشيه

■ جاكرتا - رويترز: قال الجيش الاندونيسي امس الاحد ان 15 من الثوار لقوا حتفهم في جند القتال مع القوات الحكومية باقليم انشيه الاندونيسي. ووقع بعض من اعنف المعارك في الاقليم السبت ليصل بذلك اجمالي عدد القتلى الى اكثر من 300 منذ ان شنت الحكومة في 19 ايار (مايو) اكبر هجوم حتى الان يهدد القضاء على حركة انشيه الحرة.

وقال المتحدثان كولونيل احمد ياتي باسوكي المتحدث العسكري في انشيه ان ستة احرين قتلوا في واقعتين بمنطقة التي تقع على بعد نحو 75 كيلومترا شمال غربي باندا انشيه عاصمة الاقليم. وأضاف انه في احدى الواقعتين رآى الجنود اربعة درجيات نارية اثاروا ربهتهم، وتابع «مرناهم بالوقوف ولتكنهم تجاهلوا الحذير، مضيفا ان اثنين آخرين من الثوار قتلوا في الواقعة، وقال الجيش انه لم يتكبد اي خسائر في صفوفه خلال القتال.

## امريكا تمنح كينيا مئة مليون دولار لمكافحة الارهاب

■ نيروبي - اف ب: اعلن وزير الامن القومي الكيني كريس مورونغوارو امس الاحد ان الولايات المتحدة قررت منح كينيا مئة مليون دولار في اطار مكافحتها لارهاب. وصرح مورونغوارو في بيان وزع لدى عودته من جولة في الولايات المتحدة وبريطانيا «ان الولايات المتحدة اعربت عن رغبته في مساعدة كينيا في حربها ضد الارهاب وتمتع بدفع مبلغ مئتي مليون دولار لهذا الغرض».

واوضح الوزير ان كينيا ما زالت في حاجة الى 272 مليون دولار اضافية لتلقيام بهذه المهمة بشكل جيد. وقال ان هذه الاموال ستستخدم في «تجهيز وتدريب قوات الامن والولايات التي تضم الامن في المطارات وغيرها من نقاط العبور الى البلاد وتعزيز قسم الهجرة».

وقد تعرضت كينيا لعدة هجمات خلال السنوات الماضية حيث وقع هجوم على سفارة امريكا في نيروبي واسفر عن سقوط 218 قتيلًا. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) تعرض فندق في مومباسا ليرتد عليه اسراييليون الى عملية انتحارية ادت الى مقتل 18 شخصا من بينهم 15 كينيا وثلاثة اسراييليون والانتحاريين الثلاثة وفي نفس الوقت تفجيرا لطلقة صواريخ على طائرة «شارتر» اسراييلية اقلعت من مومباسا وعلى متنها 261 اكبيا ولكنها اخطأت هدفا.

وكان وزير الداخلية الكيني حذر في منتصف ايار (مايو) استنادا الى مصدر في اسلحة انتحارية من هجوم ارهابي محتمل على كينيا وعلق بريطانيا حينئذ ان الولايات الجوية من والى كينيا وعادت فالتقت هذا القرار في 26 حزيران (يونيو). واما الولايات المتحدة فاعلقت مرارا سفارتها في نيروبي في خلال الاسابيع الماضية.

## بلير يزور كوريا الجنوبية والصين واليابان الشهر المقبل

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة بريطانية امس الاحد ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير سيقوم في نهاية تموز (يوليو) بجولة في اسيا تشمل كوريا الجنوبية والصين واليابان.

## يونغيانغ تدعو الامم المتحدة الى رفض النقاش حول مشاريعها النووية

■ سيول - اف ب: افادت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية امس الاحد ان وزير خارجية هذا البلد بايك نام-سون دعا مجلس الامن الدولي الى رفض النقاش حول مشاريع اليونغيانغ النووية الذي تطالب به الولايات المتحدة. وادان بايك نام-سون في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى السفير الروسي لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف الذي يتولى رئاسة مجلس الامن الدولي خلال الشهر الجاري، اجراء واشتغل «مفاوضات دبلوماسية» تهدف الى طرح قضية المشاريع النووية الكورية الشمالية امام مجلس الامن. وشدد بايك نام-سون على ان كوريا الشمالية سترفض «اي قرار او تدابير» يتخذها مجلس الامن الدولي بخصوص برنامجها النووي، حسما اضافت الوكالة.

واوضح الوزير الكوري الشمالي ان «الولايات المتحدة تسعى الى اقامة نظام شرعي يقوم على معلومات استخباراتها ويهدف الى الرقابة من خلال بلدان اخرى على السفن والطائرات التي تعبر مياهها الإقليمية ومجالها الجوية».

وتسعى الولايات المتحدة التي ان يصادق مجلس الامن الدولي على وثيقة تعبر «بدون التباس» عن قلق الولايات الذي يتغير البرنامج النووي في كوريا الشمالية.

وقد باتت في ترويج مشروع قرار للدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اي روسيا والصين واليابان.

## مئات المدنيين يعودون الى بونيا بعد احلال الامن فيها

## اتفاق على تقاسم المسؤوليات بالجيش الموحد المقبل بالكونغو الديمقراطية

■ كينشاسا - بونيا - اف ب: وقعت الاطراف المتنازعة سابقا في جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاحد في كينشاسا اتفاقا حول تقاسم المسؤوليات والجيش الموحد المقبل خلال المرحلة الانتقالية، ما يرفع اخر العقبات في وجه تعيين حكومة وحدة وطنية، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقعت الفصائل الثلاثة الرئيسية وهي الحكومة وحركة تحرير الكونغو والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية وكذلك تحالفا حركة ماي ماتي والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية حركة التحرير والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية - وطني في حضور الرئيس جوزيف كابيلا على مذكرة تنص على

## مئات المدنيين يعودون الى بونيا بعد احلال الامن فيها

■ كينشاسا - بونيا - اف ب: وقعت الاطراف المتنازعة سابقا في جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاحد في كينشاسا اتفاقا حول تقاسم المسؤوليات والجيش الموحد المقبل خلال المرحلة الانتقالية، ما يرفع اخر العقبات في وجه تعيين حكومة وحدة وطنية، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وقعت الفصائل الثلاثة الرئيسية وهي الحكومة وحركة تحرير الكونغو والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية وكذلك تحالفا حركة ماي ماتي والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية حركة التحرير والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية - وطني في حضور الرئيس جوزيف كابيلا على مذكرة تنص على

وقعت الفصائل الثلاثة الرئيسية وهي الحكومة وحركة تحرير الكونغو والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية وكذلك تحالفا حركة ماي ماتي والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية حركة التحرير والتجمع الكونغولي من اجل الديمقراطية - وطني في حضور الرئيس جوزيف كابيلا على مذكرة تنص على

## رئيس بيرو يختار امرأة لرئاسة الحكومة الجديدة

■ ليما - رويترز: عين الخاندرو توليدو رئيس بيرو الذي يواجه تدنيا كبيرا في شعبيته حكومة جديدة السبت وضع على رأسها امرأة لأول مرة في البلاد، وادت بيليز ميلارنو رئيسة مصلحة الضرائب البالغة من العمر 54 عاما المين الدستورية كرشيدة لوزا بيرو بعد ستة ايام من استقالة لويس سولانز وحوكمته لتساح لوليدو بتجديد صورة بلاده.

وادت موجه من اجل الاحتجاجات الاجتماعية واضراب المينوط الذي بدأ قبل شهر واستضاف التمردين نشطاء على الهواء شعبية توليدو ام ستوي قياسي في الشهر الماضي.

ولاول مرة خلال حكمه فرض توليدو حالة الطوارئ، لمدة 30 يوما، ودعا امريكا للتعاضد في الاسبوع الماضي توليدو على

## رئيس بيرو يختار امرأة لرئاسة الحكومة الجديدة

■ ليما - رويترز: عين الخاندرو توليدو رئيس بيرو الذي يواجه تدنيا كبيرا في شعبيته حكومة جديدة السبت وضع على رأسها امرأة لأول مرة في البلاد، وادت بيليز ميلارنو رئيسة مصلحة الضرائب البالغة من العمر 54 عاما المين الدستورية كرشيدة لوزا بيرو بعد ستة ايام من استقالة لويس سولانز وحوكمته لتساح لوليدو بتجديد صورة بلاده.

وادت موجه من اجل الاحتجاجات الاجتماعية واضراب المينوط الذي بدأ قبل شهر واستضاف التمردين نشطاء على الهواء شعبية توليدو ام ستوي قياسي في الشهر الماضي.



# امريكا تكثف الاجراءات الامنية في بغداد بعد تصاعد الهجمات



جنود عراقيون سابقون خلال مواجهة مع الجنود البريطانيين في البصرة للمطالبة باعادة صرف مرتباتهم التي اوقعتها الاحتلال (ا ف ب)

بغداد - من نديم لادقي:

وقد اصبحت القوات الامريكية والبريطانية التي تسمى لغرض القانون والنظام في عراق ما بعد الحرب تتعرض للهجوم بشكل متكرر في الاسابيع الاخيرة، وقال بول بريمر رئيس الادارة المدنية الامريكية في العراق لتتفريز هبة الاداعة البريطانية (بي بي سي) ان احتمالات اعتقال صدام كبيرة جدا، وقال «سنعتقله. اعتقد ان من المهم اعتقاله او قتله».

وقال الدبلوماسي الامريكي المضمون ان الغموض بشأن مصير صدام يتيح لمؤيديه تهريب العراقيين من خلال التاكيد بأنه سيعود هو واعوانه الى السلطة، ومضى يقول «هناك اناس خاصة من فلول النظام القديم... ما زالوا يحاربوننا. سنعتقلهم واذا لم الامر سنقتلهم حتى نغرض الامن والنظام في هذا البلد».

ويقال ان العراقيين ان الافتقار الى شكل ما من السلطة العراقية يكتي ايضا الغضب ضد الامريكيين، وتكهن بريمر بأنه سيتم تأسيس مجلس سياسي من العراقيين خلال ثلاثة او اربعة اسابيع، اي نحو الموعد الذي حدده في وقت سابق وهو حوالي منتصف تموز (يوليو). وقال المتحدث العسكري امريكي ان الجنديين الامريكيين اللذين اصيبا في القافلة نقلوا الى مستشفى عسكري، ولا توجد تفاصيل دقيقة بشأن كيف مات المدني العراقي، وقبل ساعات وفي حادث آخر وقع ليلية السبت قال جنود ان مهاجمين القوا قنبلتين قرب جنود امريكيين بحرسون التحف الوطني العراقي. ولم يسفر الهجوم عن قتلى او اصابات، وعلى جبهة اخرى قال مسؤول كردي ان الاكراد يجب ان يسمح لهم باستعادة منازلهم في بلدة كركوك الغنية بالنفط حتى يعم السلام في شمال العراق. وقال بروه صالح المسؤول البارز بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني لرويتز في الاسبوعية السبت «التهجرت حكومة العراق سياسة تهدف الى بسط سيادة العرب والتغيير العرقي وهي سياسة تسعى الى تغيير السمات السكانية لكركوك».

واضاف «يتبعن العدول عن هذه السياسة من اجل احلال السلام في العراق». وتم طرد عشرات الالوف من الاكراد والتركمان من البصرة واحلال عرب مكانهم خلال حكم صدام حسين وحزب البعث.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان البريطانيين ابلغوا الناس بانهم جاءوا لسا عدهم في اعادة تأسيس مجتمعهم وليس لعقابهم، وقال سكان البلدة لرويتز ان الاسد ان القوة التي دخلت البلدة في 40 عربة عسكرية يقت ذلك ثلاث ساعات فقط قبل ان تتسحب منها. وقال السكان ان البريطانيين ابلغوا وعما البلدة بانهم ليست لديهم خطط للبقاء، و اضافوا ان القوات خصصت مركز الشرطة الذي قتل فيه معظم الجنود الثلاثاء الماضي، وقل اربعة عراقيين في الاقل في في اطلاق النار، وقال احد الجواهر وادعى عماد الشري «الوضع مستقر هنا... اننا نتحاج الى البريطانيين».

القاهرة - رويتز: قال قائد الجيش الامريكي الذي قاد الحرب على العراق امس ان الهجمات التي وقعت في الالوة الاخيرة على القوات الامريكية لا تفسد النصر، وقل 22 امريكا على الاقل ينيران معادية منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية بالعراق في اول ايار (مايو). وحذر بعض المحللين من ان تفجر موجة الهجمات يمكن يقود الى تمرد علني ضد قوات الاحتلال، وقال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة الامريكية الذي سيتقاعد قريبا بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة «هل نستفسد المشاكل في العراق والهجمات النصر الذي حققه الامريكيون، بالطبع لا».

واضاف «من المؤكد ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى من العراق»، انه شيء مؤكد بشكل مطلق.

القاهرة - رويتز: قال قائد الجيش الامريكي الذي قاد الحرب على العراق امس ان الهجمات التي وقعت في الالوة الاخيرة على القوات الامريكية لا تفسد النصر، وقل 22 امريكا على الاقل ينيران معادية منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية بالعراق في اول ايار (مايو). وحذر بعض المحللين من ان تفجر موجة الهجمات يمكن يقود الى تمرد علني ضد قوات الاحتلال، وقال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة الامريكية الذي سيتقاعد قريبا بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة «هل نستفسد المشاكل في العراق والهجمات النصر الذي حققه الامريكيون، بالطبع لا».

واضاف «من المؤكد ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى من العراق»، انه شيء مؤكد بشكل مطلق.

القاهرة - رويتز: قال قائد الجيش الامريكي الذي قاد الحرب على العراق امس ان الهجمات التي وقعت في الالوة الاخيرة على القوات الامريكية لا تفسد النصر، وقل 22 امريكا على الاقل ينيران معادية منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية بالعراق في اول ايار (مايو). وحذر بعض المحللين من ان تفجر موجة الهجمات يمكن يقود الى تمرد علني ضد قوات الاحتلال، وقال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة الامريكية الذي سيتقاعد قريبا بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة «هل نستفسد المشاكل في العراق والهجمات النصر الذي حققه الامريكيون، بالطبع لا».

واضاف «من المؤكد ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى من العراق»، انه شيء مؤكد بشكل مطلق.

القاهرة - رويتز: قال قائد الجيش الامريكي الذي قاد الحرب على العراق امس ان الهجمات التي وقعت في الالوة الاخيرة على القوات الامريكية لا تفسد النصر، وقل 22 امريكا على الاقل ينيران معادية منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية بالعراق في اول ايار (مايو). وحذر بعض المحللين من ان تفجر موجة الهجمات يمكن يقود الى تمرد علني ضد قوات الاحتلال، وقال الجنرال تومي فرانكس قائد القيادة الامريكية الذي سيتقاعد قريبا بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة «هل نستفسد المشاكل في العراق والهجمات النصر الذي حققه الامريكيون، بالطبع لا».

واضاف «من المؤكد ان نظام الرئيس العراقي صدام حسين قد انتهى من العراق»، انه شيء مؤكد بشكل مطلق.

## العراقيون لا يرون مصلحتهم في كثرة الأحزاب

بغداد - «القدس العربي»: كشف استطلاع حديث للرأي اجراه مركز عراقي متخصص ان ظهور عدد كبير من الأحزاب العراقية ومناقستها لبعضها شيء لا يخدم مستقبل البلاد، فيما اعتقدت نسبة اقل بان ظهور عدد كبير من الأحزاب ومناقستها شيء يخدم البلد.

وكشف الاستطلاع الذي اجراه مركز فكري لاستطلاعات الرأي في معهد العراق للديمقراطية في عدد من المدن العراقية بينها بغداد والموصل واربيل ودهوك، وشارك فيه 674 شخص، ان 48.5% من مجموعة الاستطلاع تعتقد ان ظهور عدد كبير من الأحزاب العراقية ومناقستها لبعضها شيء لا يخدم مستقبل البلاد فيما اعتقد 39% ان ظهور عدد كبير من الأحزاب العراقية ومناقستها لبعضها شيء يخدم مستقبل البلاد، وكان الاستطلاع قد قدم بالسؤال التالي (هل تعتقد ان ظهور هذا العدد الكبير من الأحزاب العراقية ومناقستها لبعضها شيء يخدم مستقبل العراق؟) وكانت النتائج (نعم 263 شخص، 39%)، و(لا 327 شخص، 48.5%)، و(لا رأي 84 شخص، 12.5%).

## معلومات عن عمليات تهريب عراقيين الى إيران

بغداد - «القدس العربي»: تشير معلومات يتداولها أهالي مدينة كربلاء العراقية الى ان ظاهرة تهريب عراقيين الى إيران آخذت في الازدياد خلال الايام القليلة الماضية دون ان يعرف وراءها واهدافها. ويؤكد سكان كربلاء ان سيارات نقل ركاب تحمل لوحات إيرانية تقوم بتهريب مسافرين عراقيين الى مدن إيرانية يسعر 65 دينار عراقي للفرد الواحد ما يعادل 50 دولارا، ويتم نقل هؤلاء وتهيبيهم علنا بدون وثائق رسمية عن طريق مدينة السلمانية الكردية شمال العراق باتفاق مسبق مع مهربين اكراد لهم حصص الأسد من مبلغ الرحلة، فيما يشير بعض العراقيين السفر الى إيران يتم ضمن وفود سياحية غير مجازة لزيارة مرقد الامام الرضا الموجود في مدينة مشهد الإيرانية.

من جانبها كشفت صحيفة «العراق الجديد» ان بعض المسافرين قد تعرضت الى حوادث عديدة بينها السلب والسطو المسلح عند الحدود من قبل عصابات منظمة.

## الغور على مدرعة الجنديين الامريكيين اللذين خلفا وقتلا

بغداد - اف ب: أعلنت القوات المسلحة الامريكية امس انها عثرت على الامتعة الشخصية والبراعة الدفعة الخفيفة للجنديين اللذين فقدوا الاربعاء و عثر على جثثهما السبت شمال بغداد.

وقال الجيش الامريكي في بيان ان «الامتعة الشخصية للجنديين عثر عليها خلال عمليات تفتيش منازل الجمعة، موضحة ان اربعة رجال اعتقلوا في اطار التحقيق حول مقتل الجنديين ما يرفع على 12 عدد المتعلقين في اطار هذه القضية».

وتعذر على المتحدث العسكري امريكي تحديد مكان العثور على الامتعة الشخصية بدقة او عدد الأشخاص الذين لا يزالون قيد الاعتقال. وقد عثر على جثتي العسكريين اللذين خلفا في 25 حزيران (يونيو) السبت في غرب التاجي على بعد حوالي اربعين كيلومترا شمال بغداد. وقال البيان انه عثر على عريتهما الجمعة على بعد حوالي 33 كيلومترا شمال غرب الحصاميات، وكانت اجهزة المخابرات الامريكية اعربت عن خشيتهما من ان تستخدم العربة في هجوم على القوات الامريكية.

لكن البيان اوضح ان اسلحة الجنديين لم يعثر عليها، وكانت وزارة الدفاع الامريكية ادعت ان المقنودين هما السرجنت اول غلاديمير فيليب (37 سنة) من تكسون (نيوجرسي) والجندي فينك (27 سنة) من كولومبوس (وايوما). وهما تابعا لكتيبة الدفعية 18.

ومنذ بدء الحرب على العراق في 20 آذار (مارس) الماضي قتل 201 عسكريا امريكيا بينهم 137 في عمليات قتالية و64 في حوادث وفيات وا علاقة لها بالقتال.

## كبير المفتشين الدوليين السابق يبرر الحرب على العراق

واشنطن - اف ب: بربر كيريك المفتشين السابق في العراق رولف ايكوس امس الأحد الحرب على العراق منددا بـ«الانتقادات المبكرة» للوجهة بنظره الى السلطات البريطانية والبريطانية بسبب العجز عن العثور على اسلحة دمار شامل في هذا البلد.

وكتب ايكوس في مقالة في صحيفة «واشنطن بوست» ان «الانتقادات تشويه وتحجيم لتهديد كبير للسلام والامن الدوليين».

واعطى ايكوس الذي تولى رئاسة لجنة الامم المتحدة للمراقبة والتحقق والتفتيش بين 1991 و1997 تهربا لعدم العثور على اسلحة الدمار الشامل الذي كانت من الدوافع الرئيسية لشن الحرب على العراق في 20 آذار (مارس).

وقال انه نظرا لعدم وجود خبرة في طريقة حفظ استقرار العوامل الكيميائية والبيولوجية والحفاظ عليها، فان «السياسة العراقية بعد حرب الخليج قضت بوقف عملية انتاج الحربية والتركيز على الابحاث، مع الابقاء على هدف استئناف الانتاج ونقل العوامل الحربية مباشرة الى حقل المعركة في حال نشوب حرب».

وتابع ان «المئات من علماء الكيمياء والمهندسين كانوا يعملون على تطوير غازات الاعصاب وخصوصا الغاز ابي اكس، بهدف رئيسي هو التاكيد من عدم حدوث تغييرات كيميائية لها لضمان قدرتها الفعالة الى اقصى حد ممكن». ورأى الدبلوماسي السويدي ان هذا العمل كان من الممكن انجازة داخل منشآت مدنية عادية كالمشآت الزراعية مثلا، حيث يمكن انتاج كميات من غازات الاعصاب خلال فترات قصيرة من توقف الانتاج.

وشدد ايكوس على ان «البني الهيكلية للاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق لا تزال تعطل تهديدا كبيرا للعالم عبر روابط (هذا البلد) المحتملة مع الازهاب الدولي».

اخيرا اعتبر ايكوس ان سقوط نظام صدام حسين يفتح الطريق امام نزع السلاح في الشرق الاوسط وحلال السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ما يشكل لتغيير، الحرب بنظره.

وختم ان «القبول بالحل البديل وهو ترك (صدام) حسين في السلطة مع ما يتبعه به من قدرات على انتاج اسلحة كيميائية وبيولوجية، كان سيغني السماح بمواصلة سباق التسلح الذي يزعزع الاستقرار في الخليج مع ما يتضمنه ذلك من انتشار الاسلحة النووية في المنطقة في المستقبل وتهديد موارد الطاقة العالمية وحصول المنظمات الارهابية على التكنولوجيا والمهارة في مجال اسلحة الدمار الشامل ونسف الجهود المبذولة لاطلاق اي عملية سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين ومواصلتها، وقمع الشعب العراقي المتواصل».

## جنود عراقيون يحاصرون قوات بريطانية في مقرها

البصرة (العراق) - اف ب: منع مئات من الجنود العراقيين السابقين القوات البريطانية من الخروج صباح امس من مقرها العام في البصرة جنوب العراق تعبيرا عن غضبهم لعدم حصولهم على رواتبهم كما وعدت سلطات الاحتلال.

واقام الجنود العراقيون اسلحا شائكة واحجارا ضخمة امام المدخل الرئيسي للقصر الرئاسي السابق على شط العرب والذي اصبح المقر المركزي للقوات البريطانية في البصرة على بعد 550 كلم جنوبي بغداد.

والقى الجنود الغاضبون الحجارة على سيارتي اسعاف حاولتا الخروج ما اضطرها الى العودة اراجعا على حين تمركزت مدرعة امام الجباب الرئيسي.

وقال احد العسكريين العراقيين ان «البريطانيين وعدوا بدفع رواتبنا السبت واثينا وقالوا لنا عودوا الاحد واليوم يقولون لنا عودوا غدا. انهم يكذبون».

واضاف ان «هناك اعضاء في حزب البعث يعملون معهم في اعداد لوائح ونعتقد انهم يريدون ما يوسعهم لنمنا من الحصول على رواتبنا». وصرح مشاركون في الاحتجاج ان مئات من الجنود قدموا السبت لاستلام رواتبهم وتظاهروا تعبيرا عن غضبهم من عملية التاجيل ورفضوا المغادرة، وخرجت عندها سيارة دفع رياضي من القصر ترجل منها مدني واطلق الرصاص من رشاش على ارجل المتظاهرين لتفريقهم.

وقد اصيب جنديان عراقيان بجروح. وقال المتظاهرون ان المدني الذي اطلق الرصاص كويتي. وكان التحالف الامريكي - البريطاني اعلن في 23 حزيران (يونيو) قرارها دفع رواتب الجنود العراقيين بداية من 14 تموز (يوليو) في بغداد بينما ترك للقيادة في المناطق حرية تحديد الوقت الذي يدفعون فيه رواتب الجنود السابقين.

## مسؤول عراقي سابق: قصي بكى عندما رفض صدام بقاءه معه



قصي صدام حسين

الامريكية «انتهى كل شيء، انتهى كل شيء». واوضحت الصحيفة نقلا عن الراوي ان قصي بكى وطلب الاذن بالاختباء مع والده. لكن صدام اجاب «اذا انفصلنا نتوافر لنا فرص افضل للنجاة».

واكد الراوي انه لم يجر اي اتصال بصدام ونجليه منذ ذلك التاريخ لكنه يعتقد ان صدام حسين ما زال في العراق. واوضحت الصحيفة ان الراوي كشف ايضا ان صدام حسين ونجليه نجوا من الموت للحقن عندما اجتمعوا سرا في السابع من نيسان (ابريل) في منزله في حي المنصور السكني الراقي في بغداد بينما كانت الحرب دائرة. فبعد عشر دقائق من انتهاء الاجتماع ومغادرة صدام حسين، القت القوات الامريكية اربع قنابل كبيرة اصابت منازل مجاورة في محاولة لقتل الرئيس العراقي. لكن منزل الراوي لم يصيب. وذكرته الصحيفة ان الكولونيل امريكي تيم مادير المسؤول عن تفقد المواقع الاساسية في بغداد اكد انه لم يتم العثور على اي اثر لجنحة أو مخبأ.

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» امس ان سيف الدين فليح حسن طه الراوي رئيس اركان الحرس الجمهوري في نظام صدام حسين يخفي في مدينة صغيرة في وسط الصحراء بعدما تظاهر بأنه توفي ونظم جنازة زائفة.

واضافت الصحيفة ان سيف الدين فليح حسن الذي يحمل الرقم 12 في اللائحة الامريكية للمسؤولين العراقيين ال55 المملوطين، يخفي على بعد مئات الكيلومترات من بغداد. وفي نهاية الحرب، بث الراوي شائعات افادت انه قتل خلال هجوم على مطار بغداد، كما افادت الصحيفة التي اكدت انها استقت معلوماتها من اشخاص قاموا «بدور وسطاء جديرين بالثقة».

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الوسطاء نقلوا عن الراوي وصفه للتحفظات المماثوية التي طلب فيها الرئيس صدام حسين من نجليه بعيد اطاحته قبول الهزيمة وان يعضي كل منهما في سبيله. وقال صدام حسين لنجليه عدي وقصي لدى مروره بشوارع العاصمة في 11 نيسان (ابريل) بعد يومين من سقوطها في ايدي القوات

## البنتاغون طلب تأخير اعادة السوريين الخمسة الموقوفين دمشق تريد تسوية «بعيدا عن التصعيد» مع واشنطن

المنحدة ونحن مع اي حوار ونحن جادون بالنسبة للحوار».

وخلص الى القول ان «سبب اي نقاط ضعف او خلل في الحوار بين البلدين هو الافتقار الى التفاهم داخل الادارة (الامريكية) او وجود طرف ثالث هو اسرائيل، والتي لا ترغب في وجود جروح مختلفة اصيبوا بها، لكنه لم يحدد طبيعة هذه الجروح والمكان الذي وقعت فيه العملية (العراق او سورية) وظروفها.

وتابع الشرح «أمل في ان نتحسّن العلاقات بين سورية والولايات المتحدة ونحن مع اي حوار ونحن جادون بالنسبة للحوار».

بين سورية والولايات المتحدة».

واضاف الوزير «اننا نريد ان نتبع دبلوماسية هادئة عبر القنوات السورية في واشنطن والامريكية في دمشق».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت السبت ان وزارة الدفاع الامريكية طلبت تأخير تسليم سورية خمسة عناص من حرس الحدود جرحوا خلال الاشتباك، وكانت القيادة الامريكية الوسطى مستعدة لتسليم الرجال الخمسة اعتبارا من الثلاثاء لكن مدنيين في البنتاغون طلبوا استجوابهم بشكل

حلب (سورية) - اف ب: اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان سورية تريد حلا «مرضيا» تقاديا لاي «سوء تفاهم، او تصعيد»، بعد الاشتباك الذي وقع الاسبوع الماضي مع القوات الامريكية عند الحدود السورية - العراقية.

وقال الشرع خلال مؤتمر صحافي مشترك في حلب (شمال) مع نظيره الايرلندي براين كوان ان «الاتصالات ما زالت جارية بين الجانبين، نأمل ان نتحسّن هذه الاتصالات عن نتائج ايجابية لحل مرض لهذه المشكلة بعيدا عن اي تصعيد او سوء تفاهم



ام عراقية امام منزلها في بغداد بعد اعتقال ولديها من قبل قوات الاحتلال الامريكية امس (ا ف ب)



## سترو يجري محادثات في طهران حول برنامج ايران النووي

■ طهران-رويترز: وصل وزير الخارجية البريطاني جاك سترو الى ايران امس حيث من المتوقع ان يجمع بين حديث متشدد بشأن طموحات ايران النووية ومحاولة الحفاظ على سياسة الارتباط التي يتبناها لندن مع الجمهورية الاسلامية.

وتأتي زيارة سترو وهي الرابعة في غضون عامين وسط ضغوط دولية متزايدة على ايران كي تسمح بمزيد من التفويض لواقعها النووية ويعد ان آثار رئيس الوزراء البريطاني توني بليسر غضب الايرانيين بتحصير صرحاته عن المظاهرات المعادية للنظام. وتختلف بريطانيا اختلافا شديدا مع الولايات المتحدة في كيفية التعامل مع ايران رغم تحالفهما الوثيق بشأن العراق. وتصف واشنطن الدولة الاسلامية بأنها جزء من «محور الشر» بينما تسعى لندن الى جانب الاتحاد الاوروبي الى تشجيع الإصلاح في ايران من خلال الحوار. لكن بعد صدور تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ينتقد ايران هذا الشهر اقتربت بريطانيا والاتحاد الاوروبي أكثر من الموقف الأمريكي المتشدد من ايران بالتهديد بأنها محادثات تجارية ما لم توقع ايران بروتوكولا اضافيا يسمح بمزيد من التفتيش منشأتها النووية. وقال مسؤولون بريطانيون ان من المتوقع ان يبلغ سترو الرئيس الايراني محمد

## استطلاع: بليز لم يعد جديرا بالثقة

■ لندن-رويترز: قال استطلاع لصحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» امس ان معظم البريطانيين اصبحوا يرون ان توني بليز رئيس الوزراء البريطاني غير جدير بالثقة وان تصفهم تقريبا يعتقد انه يجب ان يستقيل. وظهر الاستطلاع ان معظم الناخبين يقولون ايضا ان سجله في مجال الصحة والجريمة والنقل وطالبي اللجوء سيئ.

واشار الاستطلاع الذي اجراه معهد موراي ان بليز الذي تحاصره شكوك بشأن ما اذا كان قد ضخم اسباب شن الحرب على العراق وانتقادات من المعارضين السياسيين بسبب ما يصفونه بتعديل وزاري فاشل هذا الشهر الى ان 58 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انه غير جدير بالثقة مقابل 36 في المئة يرون عكس ذلك. وقال 53 في المئة انه لم تعد لديه افكار. وعلى العكس من ذلك اعرب 52 في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بان وزير المالية غوردون براون جدير بالثقة. ووجد الاستطلاع ان 48 في المئة يعتقدون انه يجب على بليز الاستقالة واعرب 51 في المئة عن اعتقادهم بان سجل حزب العمال في مجال الصحة ومكافحة الجريمة سيئ في حين قال 53 في المئة ان سجل الحزب في مجال النقل سيئ.

واشار الاستطلاع الى تساوي شعبية حزبي العمال والمحافظين حيث حصل كل منهما على 53 في المئة في حين حصل حزب الاحرار الديمقراطيين على 19 في المئة.



عراقيون يتظاهرون مطالبين بإطلاق سراح الشيخ طعمة الغزالي في بغداد (رويترز)

## اعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي يريدون قوات دولية بالعراق

■ واشنطن-رويترز: حذر السناتور الأمريكي جوزيف بايند امس من ان ثمة حاجة لقوة دولية بالعراق حيث تستهدف هجمات مستمرة من الامريكيين منذ اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الاساسية في بداية ايار (مايو). وقتل 22 امريكيا على الاقل بغير ان معادية. وقال السناتور كريستين بايند ان وضع الجنود الامريكيين هناك «في خطر. الحرب لازالت مستمرة».

واوضح انه تلقى تأكيدات بان حلف شمال الاطلسي مستعد للانضمام الى القوات الامريكية والبريطانية في العراق وان «حلف الاطلسي يتعين عليه ان يكون هناك».

وقال السناتور الديمقراطي عن ولاية ديلاوير ان الجنود الامريكيين الذين تحدث معهم كانوا يشعرون بانهم خدعوا بسبب فشل واشنطن في توفير الدعم لهذه المسؤولية على المستوى الدولي. انهم جميعا يفهمون ان هذا الامر.

والعالم ليسا عدونا في فعل ذلك. اننا لا نعمل ذلك وكلما انتظرنا لفترة اطول كلما زاد الخطر الذي يمثله العراق».

تحدث عضو مجلس الشيوخ بعد اسبوع من الكائنات المكثفة بشكل خاص وهجمات الكر والفر. واستهدف الغبار آخر في بغداد امس قافلة امريكية. وقال بايند ان وضع الجنود الامريكيين هناك «في خطر. الحرب لازالت مستمرة».

واوضح انه تلقى تأكيدات بان حلف شمال الاطلسي مستعد للانضمام الى القوات الامريكية والبريطانية في العراق وان «حلف الاطلسي يتعين عليه ان يكون هناك».

وقال السناتور الديمقراطي عن ولاية ديلاوير ان الجنود الامريكيين الذين تحدث معهم كانوا يشعرون بانهم خدعوا بسبب فشل واشنطن في توفير الدعم لهذه المسؤولية على المستوى الدولي. انهم جميعا يفهمون ان هذا الامر.

## الجنود الامريكيون في النجف يكونون احتراماً كبيراً لآية الله علي السيستاني

■ النجف (العراق) من سامي كيتز: يكن الجنود الامريكيون في مدينة النجف الشيعية المقدسة احتراماً كبيراً لآية الله علي السيستاني ابرز مراجع الشيعة العراقية الايراني الاصل الذي يستخدم كما يقولون نفوذه من اجل ضمان التعايش بين السكان وقوات الاحتلال.

وقال القومندان ريك هال من المكتبة الاولى في الفيلق السابع التابع لفرقة المارينز الاولى المتمركز في المدينة «كان بودي القول ان الامور على ما يرام في النجف بفضل جهودنا غير اننا لسنا في العيش صحيحا. واذا كانت المدينة هادئة جدا فذلك بفضل آية الله السيستاني».

ويبدو انه تم التوصل الى نوع من الاتفاق مع السلطات الدينية للحفاظ على الامر الواقع. ويحرص الامريكيون على تفادي اي تصرف في غير محله.

ويقول علي عباس الاسكافي (32 سنة) في الطريق الموصل الى ضريح الامام علي «انهم لا يسيئون للنجف وكذلك نحن. وهم لا يقتضون منازلنا ولا نساكنها».

اما القومندان فيقول «نحن ننسق مع السكان. ونريد ان نظهر لهم اننا نحترمهم وان نقول لهم اننا هنا لسنا عدوتهم لمدة التي يرغبون فيها».

واضاف «نحن نقول لهم في كثير من الاحيان قارات الحوزة. وفي مدينة النجف التي تعد 250 ألف نسمة وحيث ضريح الامام علي رابع الخلفاء الراشدين واول ائمة الشيعة، يتحول الجنود الامريكيون الذين تخلوا عن خوذاتهم ولبسوا قبعات في المدينة واسلحتهم على اكتافهم. ولا تثير دورياتهم حفيفة السكان الذين يبارد بعضهم الى تحييتهم. والصادق الوحيد المسجل طوال شهرين من الاحتلال والموقع الخميني عندما قتل جندي امريكي كان ضمن وروية مشتركة مع عناصر الشرطة العراقية الذين كانوا يطاردون قطع طرق على بعد 20 كلم شمالي النجف.

وقال القومندان «لقد كان الامر مستغربا لدرجة اننا فوجئنا».

ويبدو انه تم التوصل الى نوع من الاتفاق مع السلطات الدينية للحفاظ على الامر الواقع. ويحرص الامريكيون على تفادي اي تصرف في غير محله.

ويقول علي عباس الاسكافي (32 سنة) في الطريق الموصل الى ضريح الامام علي «انهم لا يسيئون للنجف وكذلك نحن. وهم لا يقتضون منازلنا ولا نساكنها».

اما القومندان فيقول «نحن ننسق مع السكان. ونريد ان نظهر لهم اننا نحترمهم وان نقول لهم اننا هنا لسنا عدوتهم لمدة التي يرغبون فيها».

واضاف «نحن نقول لهم في كثير من الاحيان

## البشير: الحركة الشعبية ستكون الشريك الاساسي للحكومة

عمرو موسى يزور جنوب السودان ويبحث مع المسؤولين في الخرطوم تطورات السلام

## اكرد العراق يسعون لوقف عمليات «تطهير عرقية»

■ صلاح الدين (العراق) - عمصت صلاح الدين: صرح مسؤول كردي بأنه يتعين الكف عن عمليات «التطهير العرقي» في حق الاكراد في بلدة كركوك الخنيفة بالنفط وذلك من اجل احلال السلام في العراق. وتشهد منطقة كركوك توترا منذ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة واطاحت بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. وقال برهام صالح المسؤول البارز بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني لرويترز في السليمانية السبت «التجهت حكومة العراق لسياسة تهدف الى بسط سيادة العرب والتطهير العرقي وهي سياسة تسعى الى تخيير السوادانيين لكركوك».

واضاف «يتعين السواد ان هذه السياسة من اجل احلال السلام في العراق».

وابتليت كركوك باضطرابات عرقية منذ فرار قوات موالية لصادم الى اربيل نيسان الماضي الامر الذي ادى الى انتشار موجة من السلب والنهب والعنف بين العرب والاكرد والتركمان والاشوريين فيما قتل عشرة اشخاص على الاقل في اشتباكات تجددت في ايار (مايو) الماضي بين العرب والاكرد. وفي ظل حكم صدام تم ترحيل عشرات الاف التركمان والاكرد من كركوك التي يقطنها 650 ألف نسمة وحل محلهم عرب ممن يقولون انهم يفتنون غالية السكان في كركوك. يقول العرب ان القوات التي احتلت العراق بقيادة الولايات المتحدة تحيد الاكراد الذين ايدوا الغزو فيما تراقب تكتيب تركية الوضع في كركوك بقلق خشية ان يستغل الاكراد الثروة النفطية للمدينة في تمويل حملة لاقامة دولة مستقلة للاكراد.

وتخشى تركيا ان تفجر اقامة دولة للاكراد في العراق المشاعر الانفصالية لدى 12 مليون كردي في عرقية منذ فرار قوات موالية لصادم الى اربيل نيسان الماضي الامر الذي ادى الى انتشار موجة من السلب والنهب والعنف بين العرب والاكرد والتركمان والاشوريين فيما قتل عشرة اشخاص على الاقل في اشتباكات تجددت في ايار (مايو) الماضي بين العرب والاكرد. وفي ظل حكم صدام تم ترحيل عشرات الاف التركمان والاكرد من كركوك التي يقطنها 650 ألف نسمة وحل محلهم عرب ممن يقولون انهم يفتنون غالية السكان في كركوك. يقول العرب ان القوات التي احتلت العراق بقيادة الولايات المتحدة تحيد الاكراد الذين ايدوا الغزو فيما تراقب تكتيب تركية الوضع في كركوك بقلق خشية ان يستغل الاكراد الثروة النفطية للمدينة في تمويل حملة لاقامة دولة مستقلة للاكراد.

وتخشى تركيا ان تفجر اقامة دولة للاكراد في العراق المشاعر الانفصالية لدى 12 مليون كردي في

## الحزب الاتحادي يعلن عن تواصل المساعي لدمجه مع الحزب الحاكم

■ الخطوم - «القدس العربي»: كمال حسن بخيت: أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان السلام قادم وعلينا ان ننسى وتجاوز مرارات الماضي. وان شريكا الاساسي في السلام هي الحركة الشعبية. وشريكنا في السلطة هي الحركة الشعبية كذلك.

وقال مخاطباً رموز المجتمع الاعلامي والرياضي والثقافي بمقر اقامته بقصر الضيافة مساء امس «اننا نحاطبكم لشرككم في عملية السلام القادمة لان مهمتكم هي بناء الثقة بين المواطن الشمالي والمواطن الجنوبي وزرع ثقافة السلام». و اضاف «ان الفترة الانتقالية سوف ترمك 6 سنوات. لكننا سوف نطالب باجراء انتخابات حرة وبرقابة دولية تشارك فيها كل القوى السياسية والأحزاب. حتى يختار الشعب السوداني من يريد ان يمثله». وحتى يعرف كل حزب وزنه الحقيقي. لاننا نريد ان ننشغل بالناس الى حريات كاملة ولي ممارسة ديمقراطية حقيقية».

وقال «اننا نؤمل ان نرى ان السلام اكبر من ان نجهل معركة اعلامية ولا نريد ان نتفاوض مع الحركة من خلال اجزة الاعلام والصحف حتى لو اراء جون قرني ذلك. وسوف تكون مسرعتنا في طاوله المفاوضات».

وحول وضعية العاصمة قال الرئيس البشير «إنها حسمت في مشاكوس الاولى» وقال «لنفتقنا ان اي تشريع يطبق خارج الحدود الجنوبي تكون مصادره التشريعية والاجماع الوطني. واذا اراء قرني غير ذلك معناه انهيار كل ما تم في مشاكوس. ومثلما قبلنا بتقرير المصير اخترنا الشرعية في كل شمال

وقال مسعود البازراني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد لقاء بريمير في صلاح الدين قرب اربيل عاصمة كردستان تشكيل المجلس الدستوري والسياسي».

ويشكل مشروع اقامة مجلس سياسي من 25 الى 30 عضوا مقرونا مبدئيا منتصف يوليو (تموز) يليه اقامة مجلس دستوري بهدف اقامة ادارة انتقالية عراقية محور مشاورات مكثفة بين التحالف وبرز القوى السياسية العراقية.

وكان بريمير اجري مباحثات مماثلة السبت مع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني في اليوم الاول من زيارته لكردستان العراق. ويثير المشروع تحفظ اغلب المجموعات السياسية العراقية التي تأخذ على بريمير سعيه الى تعيين اعضاء المجلس السياسي المستقبلي ويضلون عقد مؤتمر وطني لتشكيل حكومة وليس ادارة انتقالية تضع اسس النظام العراقي.

ويتقاسم الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني السيطرة على كردستان منذ نهاية حرب الخليج الثانية 1991.

## بريمير يبحث في كردستان المشروع السياسي في العراق

■ اربيل (العراق) - اف ب: بحث الحاكم الامريكي للعراق بول بريمير الذي يزور كردستان مع مسؤولين اكراد المشروع السياسي في العراق. وفق ما علم من مصادر رسمية.

وقال مسعود البازراني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد لقاء بريمير في صلاح الدين قرب اربيل عاصمة كردستان تشكيل المجلس الدستوري والسياسي».

ويشكل مشروع اقامة مجلس سياسي من 25 الى 30 عضوا مقرونا مبدئيا منتصف يوليو (تموز) يليه اقامة مجلس دستوري بهدف اقامة ادارة انتقالية عراقية محور مشاورات مكثفة بين التحالف وبرز القوى السياسية العراقية.

وكان بريمير اجري مباحثات مماثلة السبت مع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني في اليوم الاول من زيارته لكردستان العراق. ويثير المشروع تحفظ اغلب المجموعات السياسية العراقية التي تأخذ على بريمير سعيه الى تعيين اعضاء المجلس السياسي المستقبلي ويضلون عقد مؤتمر وطني لتشكيل حكومة وليس ادارة انتقالية تضع اسس النظام العراقي.

ويتقاسم الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني السيطرة على كردستان منذ نهاية حرب الخليج الثانية 1991.



بول بريمير اثناء اجتماعه مع مسعود البازراني في اربيل



## رغم ان الباز هو السياسي الاكبر سنا في الوفد .. الا انه كان واضحا ان الرجل الأهم هو نجل الرئيس

# زيارة جمال مبارك للولايات المتحدة واستقبال تشيني له تجدد الحديث عن احتمال خلافته لوالده

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:



جمال مبارك



حسني مبارك

أظهر جمال مبارك مهارة سياسية في تجنب الرد على سؤال لاحقاً خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة ضمن وفد مصري رفيع المستوى، والسؤال طبعاً حول ما إذا كان سيخلف والده الرئيس حسني مبارك (75 عاماً) برئاسة أهم دولة عربية، وكان رد جمال (39 عاماً) «أني راضٍ كثيراً بعمله الحالي».

خلف والده حافظ الاسد عام 2000، لكن محمداً امريكياً قال «ثرون ان كثيرين يظنون انه امر ممكن لان جمال أظهر قدرة عظيمة على ان يكون زعيماً. يقول كثير من الناس انه لو لم يكن جمال من أسرة مبارك لتهافت له فرصة حقيقية طيبة» في ان يصبح رئيساً.

## الارهاب أصبح قوة حقيقية مهددة لأمن معظم دول العالم وعمالاً من عوامل سقوط الحكومات

الذهنية الغربية، لذا يتطلب الأمر جهوداً ضخمة من جانب المسلمين لتخلص من آثار هذا الربط بين الاسلام والارهاب، وتصحيح صورة الدين الاسلامي وحضارته لدى العقل الغربي.

## «مشاوي الصحاف» في قرية عرابة في الجليل: كباب عراقي على انغام اهازيج عراقية وخطابات الصحاف

مثير تقليد خطابات الصحاف المشهورة، الامر الذي يخلق جوّاً من المرح والفكاهة في اوساط الشبان الفلسطينيين، هذا إضافة الى اسماع الاغاني العراقية المنبثقة من مكير الصوت المثبت على العربة.

## مراسل هيئة الاذاعة يهدد بمقاضة وزير .. وتراجع التأييد لحزب العمال

# اختبار قوة بين الـ«بي بي سي» وحكومة بلير حول «اللف المخادع» المتعلق بأسلحة العراق

لندن - «القدس العربي»: سجل حزب العمال البريطاني تراجعاً في استطلاعات الرأي في بريطانيا بعد اتهام حكومة توني بلير بالتلاعب بمعلومات تتعلق بالأسلحة العراقية ودخولها في مواجهة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي).



مدير المكتب الاعلامي للحكومة البريطانية كاميبل بعد لقاءه مع صحفيين امام مقر الحكومة البريطانية

كامبيل مذنباً بعد ان اجتمعت نتائج التحقيق الذي اجريته على ان المعلومات الاستخباراتية عن العراق كانت موثوقة».

بلير الى الدفاع عن الحكومة مثل وزير الصحة جون ريد الذي وصف اقوال غيلبيغان بأنها «خاطئة تماماً».

فيبراي) 2003 يتضمن لائحة ضخمة بأسلحة الدمار الشامل وقد اثني عليه وزير الخارجية الامريكي كولن باول في الامم المتحدة.

في رسالة وجهها الى الصحافي، اتهم ويل وللاس غيلبيغان عبر معلومات خاطئة بتعميل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العمارة التي تحقق في ظروف دخول بريطانيا الحرب ضد العراق.



# اسرائيل تشكل لجنة بالتنسيق مع امريكا لمراقبة «التحريض» ضدها في وسائل الاعلام العربية



مئات الفلسطينيين يصطفون طوابير في انتظار اجتياز نقطة تفتيش اسرائيلية في خان يونس امس (1 ف)

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

في اطار تطبيق خطة السلام الامريكية المسماة «خريطة الطريق»، عين وزير الخارجية الاسرائيلي سليفان شالوم اللواء يعقوب عميدور، وهو صاحب احتياط، رئيسا للجنة الخاصة المتكفة بـ «منع التحريض ضد اسرائيل في السلطة الوطنية الفلسطينية»، يذكر ان اللواء التقاعد عميدور معروف بمواقفه المتطرفة والعنصرية ضد العرب. يتشار الى ان وزير الخارجية

الاسرائيلي وصف «الهدنة» التي تم التوصل اليها بين حكومة محمود عباس وحركتي حماس والجهد استمخ «الراهبين» اعادة تنظيم انفسهم بعد الضربات القاسية التي وجهها لهم جيش الاحتلال. وستتألف اللجنة من عدد من موظفي وزارة الخارجية، وستتجوز مهمتها، حسب ما جاء في بيان وزارة الخارجية، حول «متابعة النشر المعادي والحرض في وسائل الاعلام الفلسطينية ووسائل الاعلام في العالم العربي»، ولم يعلن بعد عن اسماء الاشخاص الذين سيشاركون

في عمل اللجنة، التي ستباشر عملها خلال الايام القليلة القادمة. وجاء في بيان رسمي عممته الخارجية الاسرائيلية على وسائل الاعلام ان اللجنة ستتابع مضامين جهاز التلقيم الفلسطيني والكتب الدراسية في السلطة الفلسطينية. وسيتحل موضوع معالجة التحريض حيزا كبيرا في المفاوضات مع الفلسطينيين، وبناء على ذلك، تابعت مصادر في وزارة الخارجية، ان الامريكين قرروا من جانبهم، ايضا، معالجة الموضوع ومتابعة المضامين التي تحثوي على مواد تحريضية في السلطة الفلسطينية، وذلك بواسطة

المبعوث الامريكي الخاص لدفع «خريطة الطريق»، جون ولف ومراقبه. وحسب اقوال الوزير شالوم، فإن «تربية الاجيال القادمة على السلام بوسعيها فقط بناء الجسور الحقيقية والمستقرة للسلام بيننا وبين جيراننا العرب». وأشارت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الفلسطينيين سيظهرون خلال الفترة القريبة مخيمات صيفية كثيرة سيشارك فيها أكثر من 40 ألف فلسطيني، وستتابع اللجنة المضامين التي سيتم نقلها إلى المشاركين في المخيمات الصيفية.

# اسرائيل: ايران وحزب الله يعملان على تخريب الاتفاق الامني مع الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

بتزويد المخابرات الاسرائيلية عن التخطيط لهذه العملية، كما ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، في غضون ذلك كتحيت نفس الصحيفة، نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية، ان هناك تباينا في الآراء بين شعبية الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي وبين جهاز الامن العام (الشاباك) - حول الاتفاق الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأكدت الصحيفة ان التفاوض يسود اوساط شعبية الاستخبارات حول نجاح الاتفاق الامني مع الفلسطينيين، لان محمود عباس على علم بان الاتفاق هو وليد الضغوط التي مارسها الرئيس الامريكي، اما في الشاباك فاعربوا عن تشاؤمهم من استمرارية هذا الاتفاق وزعموا ان الفلسطينيين لن يطبقوا تعهداتهم في الاتفاق الامني لانهم يخشون من اشتعال حرب اهلية في الشارع الفلسطيني. وقالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان «وقف اطلاق النار قائم في وسائل الاعلام فقط، اما ميدانيا فانه ستسفي فترة غير قصيرة حتى تصل الأوامر - إذا تم اصداها - الى كل الاطراف لوقف اطلاق النار، فالعاب ابراز العضلات ما زالت متواصلة، خاصة من قبل تنظيم فتح الذي يفقد الى هيكليته بنوية منظمة، ولا يطع افراده، أعضاء المجموعات المسلحة المحلية، الأوامر، ويمكن لكل سلاح لا يوافق على بنود الاتفاق مواصلة اطلاق النار، على حد تعبير المصادر الاسرائيلية».

وحسب المصادر الاسرائيلية فان أجهزة الاستخبارات في الدولة العبرية تقدر أنه كلما تم إحراز تقدم في المفاوضات الجارية بين إسرائيل والفلسطينيين حول وقف إطلاق النار، يلاحظ قيام جهات إيرانية ببذل جهود كبيرة لتخريب الاتفاق الذي يتم بلورته بين الجانبين. وحسب زعم هذه المصادر، كشفت إيران من ضغوطها على المنظمات الفلسطينية التي تتعاون معها وحثتها على تنفيذ عمليات كبيرة داخل إسرائيل، وكانت المخابرات الاسرائيلية زعمت مؤخرا ان ايران بالتنسيق مع منظمة حزب الله اللبنانية قامت ببناء خلايا تابعة لها في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف توجيه ضربات مؤلمة لإسرائيل. وأكدت المصادر الاسرائيلية ان العلاقة الإيرانية وطيدة جدا مع كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكري لحركة فتح، خصوصا في نابلس، وتتهم اسرائيل فرع كتائب شهداء الأقصى في نابلس بانه، وبالتنسيق مع الإيرانيين، هو الذي ارسل الاستشهاديين الفلسطينيين في نهاية الاسبوع المنصرم لتنفيذ عملية في مدينة «بيتا - ح - تيفا» (مليس)، لكنه تم احباطها في فكر قاسم داخل الخط الأخضر، وزعمت المخابرات الاسرائيلية ان أجهزة الامن الفلسطينية هي التي قامت

واضافت هذه المصادر ان الأجهزة الامنية بذلت جهودا مكثفة لإبراز عدد العمليات الاستشهادية التي تم ايجاضها في الأيام الأخيرة، والبيانات حول نية المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات ضد اسرائيل، مشيرة الى ان هذه الخطوة جاءت لتحصير الاسرائيليين لاحتمال انهيار الاتفاق بسرعة إذا ما قام الفلسطينيون بتنفيذ عملية استشهادية، وأعربت المصادر عن قلقها الشديد من انه في حالة قيام اسرائيل باغتيال ما تتسميه «قنبلة موقوتة» سيستهمها العالم بانها الطرف المعدي الذي يخرق الاتفاقيات.

بيروت - ا ف ب: أعلنت جمعية «سوليد» الفرنسية اللبنانية (جمعية دعم المعتقلين والمغنيين اللبنانيين) في بيان امس الأحد ان شابا من اللبنانيين 2000 المعتقلين او المفقودين في سورية توفي في 25 حزيران (يونيو) في سجن دمشق المركزي وأبعد جثمانه سرا الى لبنان.

# وفاة لبناني معتقل في سورية في السجن

الحصول على اجوبة على اسئلته، كما قام اهالي المفقودين ولجان الدعم بمسعى مماثل في تموز (يوليو) 2002 فاستقبلهم وزير الداخلية على حمود. ونفي حمود ان يكون هناك لبنانيون معتقلين في سورية منذ بداية الحرب اللبنانية في عام 1975، وعندما قدمه لاقرباؤهم ادلة، وعد باعطاء اجوبة في غضون شهرين او ثلاثة اشهر. وتم الافراج في كانون الاول (ديسمبر) 2000 عن 54 لبنانيا معتقلين في سورية.

بيروت - ا ف ب: أعلنت جمعية «سوليد» الفرنسية اللبنانية (جمعية دعم المعتقلين والمغنيين اللبنانيين) في بيان امس الأحد ان شابا من اللبنانيين 2000 المعتقلين او المفقودين في سورية توفي في 25 حزيران (يونيو) في سجن دمشق المركزي وأبعد جثمانه سرا الى لبنان. ووضحت هذه المنظمة غير الحكومية العضو في شبكة اوروبية متوسطة لحقوق الانسان ان «جوزيف اميل حويش شاب لبناني وقع ضحية الاعتقال الاعباطي في السجون السورية على اثر أحداث تصادم بين سيارة العمومية وسيارة جيب تابعة للجيش السوري» في قرية صهور الشوير اللبنانية.

# «أسود القدس» منظمة يهودية تدعو إلى حملة ضخمة لتهويد القدس المحتلة

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

الدولي ان قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والتي ستنحل العراق قريبا، ستستثمر حوالي 3 ملايين دولار بشراء معدات من شركات اسرائيلية في العام 2004. وأضاف أنه من المتوقع لبقوات أن تشتري من إسرائيل الغذاء، معدات معالجة المياه، الأدوية، السترات الواقية، الطاسات الواقية وغيرها. وأوضح ان معهد التصدير ووزارة الخارجية سيسيتضيفان هذا الاسبوع وفدا خاصا يضم سبعة من رجال الاستراتيجيين من منظمات الأمم المتحدة، برئاسة كوستيانساندرز، ورئيس قسم المشتريات للامم المتحدة في نيويورك، وسيدرس الوفد إمكانيات زيادة مشتريات مؤسسات الأمم المتحدة من شركات اسرائيلية، وسيعقد أعضاء الوفد سلسلة من الزيارات لجملة من الشركات الاسرائيلية.

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض: دعت منظمة يهودية اسرائيلية المستوطنين اليهود في القدس المحتلة الى المساعدة في نجاح حملة لتهويد المدينة المقدسة وطرد السكان العرب منها. وتشير البطاقات البريدية التي وزعت بالآلاف في القدس المحتلة مؤخرا، وحملت توابيع المنظمة اليهودية التي تخلط على نفسها اسم «أسود القدس» الى أن حملة التحريض على كل ما هو فلسطيني في المدينة المقدسة تجاوزت هذه المجموعة نيار وأوسع رسمي يهيمن عليه ائتلاف أكثر يمينية في تاريخ الدولة الاسرائيلية.

# عربات الدواب وسيلة تنقل الفلسطينيين عبر الحواجز

ولها مظلة ومزكشة ومزكشة جرس يينه المارة». وبدأت وجوه راكبي العربات باسمعة باعتبارها تجربة جديدة لحاجز سردا. ويتوزع مشهد العربات على عدد من الحواجز في الضفة الغربية بالقرب من نابلس وجنين وكفكفا في قطاع غزة خاصة عند شاطئ البحر، وتقول قائمة وهي ام لستة اطفال لرويتزر انها تفضل ان ترتكب مع اطفالها عربية لقطع الحاجز عن السير لان عائلتها كبيرة ولحمياتهم من حرارة الشمس. ولكنها تشعر ان ارتكاب عربات عربات صغيرة بجرها فتيان ورجال تتحمل اوزانا معقولة كعقبات السفر او أدوات البناء والموطرات.

عابري الحاجز خاصة من موظفي الجامعة الذين يضطرون لقطع الحاجز مرتين او أكثر في اليوم نهارا وايابا في ساعات الذروة وتحت لهيب الشمس. ووضع الجيش الاسرائيلي اكواما ترابية وصخورا صغيرة على طرفي الحاجز لسد الطريق ومنع سير المركبات، ويتنوع شكل وحجم العربات وحتى الزينة التي يفتن السائس ووضعها لجذب اناظر المارة. فهناك عربات تتسع لخمس ركاب على الأقل وتصل اجرتها لما يعادل ثلاثة دولارات، وهناك اخرى تتسع لاثنتين فقط ولها ايضا سعرها. تقول ساندتي سليمان وهي موظفة في جامعة بيرزيت ان استخدام العربات اصبح ظاهرة حية بسبب المسافة الطويلة التي يتعين قطعها بين حاجز وآخر، وبخضت تقول بعدما وصلت بعربة الى الجهة اليسرى من الناحية التي تستوعب خمسة لاجئة بيرزيت بين موظفين وطلاب في العام الواحد وهي تشكل ملقحي محوريين لكبار الكاديميين الفلسطينيين والاجانب. وقال محمد وهي تخرج من عربته لرويتزر «هذا مصدر رزق، لا استطيع ان ابقي في منزلي عطلة عن العمل» ومضى يقول ان هناك اقبالا كبيرا من

# الاسرى في سجن بئر السبع يواصلون اضرابهم المفتوح عن الطعام تدهور الوضع الصحي لمؤسس «كتائب شهداء الأقصى» في المعتقل

رام الله - «القدس العربي»  
- من وليد عوض:

واصل الاسرى الفلسطينيون امس في سجن بئر السبع اضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على استمرار ادارة السجن بعزل عدد منهم انفراديا. هذا ونقل مؤسس كتائب شهداء الأقصى ناصر عويس احد قادة كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة «فتح» الى عيادة سجن بئر السبع في عاقب تدهور وضعه الصحي حيث وصف حالته بانها صعبة. وكان عويس قد بدا قبل نحو شهر، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تربي اوضاعه الاعتقالية والانسانية، وعزله في زنزانة انفرادية، ويبلغ العدد الاجمالي لاسرى العزولين انفراديا في معتقل سجون الاحتلال الاسرائيلي 90 اسيرا. ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت عويس في الاجتياح الكبير للاراضي الفلسطينية في نيسان من العام الماضي.

«كتائب شهداء الأقصى» بأنه اذا اصيب عويس بكمرة، فالرد سيكون «مزلزلا وليس عاديا». ومن ناحيته أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس «ابو مازن» لذوي المعتقلين خلال الالتماس امس الاول امام مكتبه ان لا سلام ولا أمن ولا استقرار ما دام الاسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية. وقال ابو مازن «لا سلام ولا امن ولا استقرار اسرائيلا يقبعون خلف قضبان السجون الاسرائيلية، واستبعدت إمكانية توقيع اتفاقية سلام مع الاسرائيليين دون اغلاق ملف الاسرى، مؤكدا ان قضية المعتقلين على رأس سلم اولويات الحكومة الفلسطينية.

حيث ردوا العبارات الغاضبة التي تدن سياسات الاحتلال بحق الاسرى. وقد سلم المشاركون رئيس الوزراء رسالة أكدت ضرورة التمسك بالتوابيع وقرارات الامعاج الوطني وفق ما اقرته الشرعية الدولية ورفض المساومة او التنازل عنها، منوهة الى ان قضية الاسرى هي قضية مقدسة ولا يمكن لأحد ان يتنازل في محافظة رام الله والبيرة في كلمة له الالمسيرة والرسالة التي سلمت لرئيس الوزراء هي بداية لحركة تضامن قاعلة وواسعة تعكف حركة فتح على بلورتها مع الفصائل والفعاليات المختلفة، وذلك من اجل تفعيل قضية المعتقلين.

الاسرائيلي لارض الفلسطينية. واكدوا ان مثل هذا الطلب يزيد العداة والكراهية في العالم الاسلامي والعربي للشعب الامريكي بسبب سياسة حكومته ضد قضاياء الشعوب العربية والاسلامية وعمها للاحدود لدولة الاحتلال ووضع اسرائيل وقمعا فوق القانون. ودعاو الشعب الامريكي للتصدي لهذا الموقف الذي يبسه لهم كما شنوا الموقف الاوروبي والاتحاد الفرنسي من رفض هذا الطلب وطالبوا بالعدل الاوروبي بالوقوف الى جانب الحق والعدل ومناصرة الشعب الفلسطيني الذي يتعرض منذ اكثر من خمسين عاما للبطش الاسرائيلي ويتطلعون الى موقف أكثر جرأة ضد دولة الاحتلال ووقف عدوانها على الشعب الفلسطيني والزامها باحترام المواثيق الدولية ونزع اسلحة الذمار الشامل منها وعدم اعتبارها دولة فوق القانون. كما طالبوا الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة على العمل على اطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين ورفع المعاناة عنهم والعمل على الزام اسرائيل بتطبيق الوثائق الدولية المتعلقة بذلك وباللغة العبرية عن غضبها الشديد بمطالبة الاتحاد الاوروبي باعتبار حركة حماس خارجة عن القانون «ارهابية»، واعتبروا ان هذا الموقف يعطي تفويضاً لشارون بمواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال

# غريتا دويتزبيرغ: «لا طيق شارون.. ولن اترجع عن تضامني مع الشعب الفلسطيني اسرائيل تمنع دخول اطباء اوروبيين ارادوا جمع معلومات عن جرائم الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»  
- من زهير اندراوس:

ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان السلطات في الدولة العبرية منعت دخول وفد تالف من أطباء قدموا من هولندا وبلجيكا إلى مناطق السلطة الفلسطينية، حيث عادوا اندراجهم إلى هولندا بعد مضي ساعات معدودة على وصولهم إلى إسرائيل، وسوغت اسرائيل خطوتها هذه بان اعضاء من الوفد زاروا العراق لجمع معلومات ضد قائد القوات الامريكية الغازية لاثبات بانه مجرم حرب.

أوساط مختلفة، فقامت اسرائيل بشن هجوم ارعن على دويتزبيرغ، في حين رحب المشاعر الفلسطينية بتصريحاتها. وأثارت دويتزبيرغ، وهي هولندية، حفيظة الجالية اليهودية في هولندا، عندما علقت علم فلسطين على شرفة منزلها، وايضا بسبب تصريحاتها ادلت بها لاداعة محلية في بلدها جاء فيها انها عاقدة العزم على جمع ستة ملايين توقيع من جميع انحاء العالم تدن الاحتلال الاسرائيلي. ووصلت دويتزبيرغ إلى إسرائيل الاثنى الماضي برفقة الوفد الطبي، للوقوف عن كتب على الأوضاع الطبية في الاراضي الفلسطينية، وقالت مصادر صحافية في تل ابيب ان وزارة الخارجية الاسرائيلية اعوزت الى وزارة الداخلية بمنع دخول دويتزبيرغ إلى المناطق المحتلة، مسوقة ذلك «بانه لا حاجة لمنحها

فرصة لجذب انتباه وسائل الاعلام بغير ضرورة، أو اتاحة المجال امامها لتظهر وكأنها القديسة العذبة». بالاضافة الى ذلك اعوزت الخارجية الاسرائيلية بمنع دخول اعضاء الوفد الطبي، بإعادة أن الهدف الحقيقي من زيارتهم هو «جمع ادلة ضد جنود الجيش الاسرائيلي، من أجل اتهامهم بارتكاب جرائم حرب». وحصلت السفارة الهولندية في إسرائيل على توضح من المسؤولين الاسرائيليين جاء فيه، بحسب المصادر في تل ابيب، بان دخول اعضاء الوفد الطبي إلى مناطق السلطة الفلسطينية محظور، لان هناك عوامل سياسية واستقرارية وراء هذه الزيارة، حسب الخارجية الاسرائيلية.

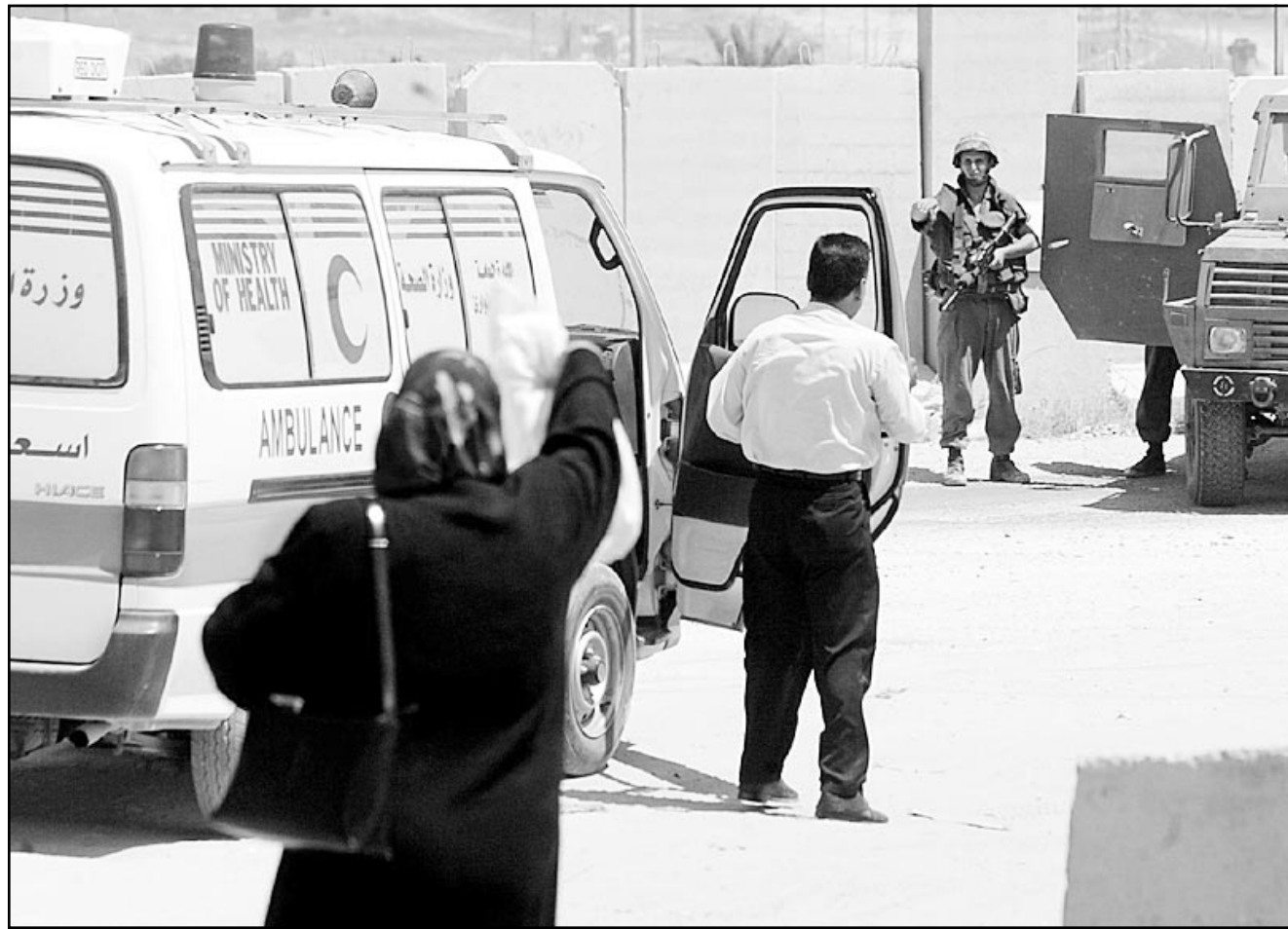
الذين وصلوا الى اسرائيل ضمن الوفد الاوروبي، ووجدوا في العراق قبل فترة وجيزة، وحاولوا جمع ادلة تورط قيادات الجيش الاحتلال الامريكي، الجنرال تومي فراكتس، في ارتكاب جرائم حرب. وأعربت دويتزبيرغ في تصريحات ادلت بها لوسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية عن غضبها الشديد ازاء التصرف الإسرائيلي حيث قالت «اني غاضبة جدا، منعونا من الدخول متذرعين باعتبارات أمنية ورفضوا اياصح اسباب رفضهم دخولنا، وقد خضعت لدى وصولنا لإجراءات تفتيش صارمة. إنه وقد طي وليس سياسيا. ليس من حق اسرائيل ابعادنا من حيث وصلنا، وازادت كوننا تضامنا مع الطرف الضعيف، اي مع الفلسطينيين، يدل فقط على انني ضد ممارسات الحكومة الاسرائيلية وليس ضد انهم راهبين».





# اصرار ابو مازن على اعلان الالتزام بـ « خارطة الطريق » حال دون صدور بيان مشترك حماس والجهد الاسلامي تعلنان معا وقفا لاطلاق النار مع اسرائيل

## خلافات حادة بين الجناحين السياسي والعسكري في فتح بشأن الهدنة



قوة اسرائيلية تعزل ميمة سيارة اسعاف فلسطينية في غزة أمس (أ ف ب)

■ غزة-رام الله- «القدس العربي» - وكالات: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي أمس الأحد وقفا فوريا لاطلاق النار مع اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر، في خطوة سارعت اسرائيل لرفضها.

وقالت الجماعتان في بيان انهما قررتا وقف العمليات العسكرية بشرط ان توقف اسرائيل كل العمليات ضد حماس وترفع الحصار عن المناطق الفلسطينية. وقال البيان المشترك «نحن فصائل المقاومة نوق هذا البيان معلنين به وقف العمليات العسكرية ضد الصهيوني لمدّة ثلاثة اشهر. وهذه المبادرة اعتبارا من اليوم (الاحد). ويتحقق ذلك بالشروط التالية: اولا وقف كافة اشكال العدوان الصهيوني ضد شعبنا ووقف الاجتياحات والتدمير والاغلاق واطلاق سراح الاسرى».

وجاء الاعلان في اعقاب اعلان اسرائيل انها ستبدأ سحب قواتها من اراضي غزة لاحتلة اليوم الاثنين في مقابل تولى الشرطة الفلسطينية مسؤولية الامن ومنع الهجمات على الاسرائيليين. ورحبت السلطة الفلسطينية بالقرار، وقال ياسر عبد ربه وزير شؤون مجلس الوزراء الفلسطيني «نحن نرحب بقرار حماس والجهاد وهذا يعزز الوحدة الوطنية ويقطع الطريق امام مناورات اسرائيل للتهرب من تنفيذ خارطة الطريق. لكن اسرائيل رفضت الاعلان قائلة ان وقف اطلاق النار هدفه اعطاء الناشطين الفلسطينيين الوقت لاعادة تجميع قواهم استعدادا للزيد من الهجمات ضد الاسرائيليين. وقال جديون منير نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية لوكا «رويتز» «سأكون ما قاله وزير الخارجية سيلفان شالوم قبل ساعتين استشارة الامن القومي الامريكى كستونديزا راي».

وقال اطلاق هذا اقتية موقفة لانه في الواقع يحافظ على الجودة التحتية للارهاب. ان ذلك قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان اصرار رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) والحكومة الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح على الاشارة للالتزام فلسطيني بخارطة الطريق، في بيان الهدنة الذي ارجاه الاعلان عنها، واكدت المصادر على ان حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» رفضتا الالتزام والاشارة الى الالتزام بخطة «خارطة الطريق».

واشارت المصادر الى صعوبة ان يصدر بيان واحد مشترك باسم جميع الفصائل الفلسطينية حول اعلان الهدنة، الامر الذي فسّر خروج الجهاد وحماس ببيان مشترك، دون بقية الفصائل.

■ رام الله - أ ف ب: نجح مروان البرغوثي امين سر حركة فتح الضفة الغربية المعتقل في سجن اسرائيل والمفوض للتفاوض في اقطاع مسؤولي فصائل المعارضة الاسلامية باعطاء الجهد السياسية وحكومة رئيس الوزراء محمود عباس فرصة لاختيار احتمالات السلام، ليتنحى لقب «صانع الهدنة». ويقت البرغوثي (44 عاما) الذي تعقلته اسرائيل منذ أكثر من عام وراء اجان محادثات الهدنة التي ادت الى اطلاق حركات فتح والمقاومة الفلسطينية (حماس) والجهاد الاسلامي في بيان مشترك عن وقف عملياتها العسكرية ضد اسرائيل.

وتمكن الناشط الذي ارتبط اسمه بالانتفاضة المستمرة منذ نحو ثلاث سنوات من ادارة حوار لا سابق له مع مسؤولي حماس والجهاد في دمشق. وقد نجح البرغوثي الذي تحجزه اسرائيل في زنازته مشغولة في سجن الرملة عن العالم الخارجي من اقطاع مسؤولي تنظيمات المعارضة الاسلامية باعطاء الجهود السياسية وحكومة رئيس الوزراء محمود عباس فرصة لاختيار احتمالات السلام.

وقال اليستر كيروك المنسق الامني للاتحاد الاوروبي في المنطقة في حديث لوكالة «فرانس برس» ان البرغوثي «يتمتع بحضور كبير وقدرات على الاقناع والتأثير». وأضاف المسؤول الاوروبي الذي تابع حوار الهدنة عن كثب «انه رجل صاحب رؤيا ومؤثر يمتلك قدرات تؤهله لاحداث تغيير على الارض ولا شك انه صاحب دور مهم على المساحة الفلسطينية».

وعلمنا استطاع البرغوثي وهو نائب في المجلس التشريعي ان يحقق ما لم يتمكن الحوار العلني الذي اجراه

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

وقالت رايس خلال لقاء مع وزير اسرائيلي ان السياج «يطرح مشكلة، لانه «يقطع امرا واقفا» وقد يفسر بأنه يفرح حودرا. وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه ليس للسياج «اي طابع سياسي» وانه اقيم «لاسباب أمنية» وانه اشار الى انه غير مستعد للترجع عن هذه المسألة حتى وان كان ذلك

وهب مسؤولون كبار في حركة فتح الى حد انكار الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال محادثات سرية ادارها امس سر حركة فتح مروان البرغوثي المعتقل في سجن اسرائيل عن طريق مندوبين مع زعيم حركة حماس خالد مشعل وحركة الجهاد رمضان شلح.

وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اللجنة «لا تعترف بهذا الاتفاق» وقالت مصادر فلسطينية انه تقرر تاجيل اعلان تعليق العمليات الذي كان من المزمع اعلانه فجر امس الى اليوم لاطعاء الفرصة لحركة فتح لتجميع موقفها النهائي في ضوء ما صدر من اعلان لوقف العمليات ضد حماس في سجن اسرائيل. وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اللجنة «لا تعترف بهذا الاتفاق» وقالت مصادر فلسطينية انه تقرر تاجيل اعلان تعليق العمليات الذي كان من المزمع اعلانه فجر امس الى اليوم لاطعاء الفرصة لحركة فتح لتجميع موقفها النهائي في ضوء ما صدر من اعلان لوقف العمليات ضد حماس في سجن اسرائيل.

■ غزة - أ ف ب: اعلنت حركة حماس والجهاد الاسلامي في بيان مشترك صدر امس الأحد تعليق العمليات العسكرية، ضد اسرائيل لمدة ثلاثة اشهر على ان يسري مفعول هذا التعليق اعتبارا من امس الأحد. وفيما يلي النص الحرفي لهذا البيان المشترك:

«اننا نحن فصائل المقاومة الفلسطينية الموقعة على هذا البيان نعلن عن المبادرة التالية: اولا: تعليق العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني لمدة ثلاثة اشهر مفعوله ابتداء من هذا اليوم وذلك مقابل الشروط التالية:

رئيس الوزراء الفلسطيني مع قادة الفصائل والحركات الوطنية والاسلامية من تحقيقه. وبينما انك عسرات من ممثلي ومسؤولي القوى الفلسطينية المختلفة على جلسات نقاش في مدينة غزة، وبدأت ورقة سياسية اعدها البرغوثي ونقلها من زنازته حياحيه خضر شقيرات، توثي ثمارها في التأثير على قادة حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وقال النائب قديس فارس وهو واحد اثنين من قادة فتح والحسين كلفهما البرغوثي باجراء الحوار المباشر مع قادة حماس والجهاد في دمشق ان البرغوثي طرح «اواخر ايار (مايو) الماضي رؤية شاملة عن الوضع السياسي العام والوضع الدولي وضرورة اعطاء السياسة فرصة».

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

وقالت رايس خلال لقاء مع وزير اسرائيلي ان السياج «يطرح مشكلة، لانه «يقطع امرا واقفا» وقد يفسر بأنه يفرح حودرا. وزعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون انه ليس للسياج «اي طابع سياسي» وانه اقيم «لاسباب أمنية» وانه اشار الى انه غير مستعد للترجع عن هذه المسألة حتى وان كان ذلك

وواصله في اللجنة الحركية العليا لحركة فتح مثل سمير المشراوي في غزة وقُدورة فارس واحمد غنيم وجمال الشويبي (وزير الحكم المحلي الجديد في حكومة عباس) في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي الجبهة الاخرى، تقدمت اسماء خالد مشعل وموسى ابو مرووق وعماد العلمي من حماس ورمضان شلح وزياد النخال من الجهاد الاسلامي.

■ غزة - أ ف ب: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الأحد برسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقفا للقاء الامين العام للجبهة احمد سعدي في سجنه بمدينة اريحا بالضفة الغربية، مؤكدة انها ستسبق حريصة على سلامة العلاقات الوطنية الفلسطينية.

وعبرت الجبهة الشعبية في بيان لها عن تقديرها لمبادرة الرئيس الفلسطيني بايفاد عضو المجلس التشريعي احمد سعدي موقفا للقاء احمد سعدي في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني. وكان الرئيس الفلسطيني اوفد صائب عريقات لواء احمد سعدي المعتقل لدى السلطة الفلسطينية في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني. وكان الرئيس الفلسطيني اوفد صائب عريقات لواء احمد سعدي المعتقل لدى السلطة الفلسطينية في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني.

■ غزة - أ ف ب: بدأ ضباط فلسطينيون واسرائيليون بعد ظهر امس الأحد جولة ميدانية في قطاع غزة لترتيب مسألة الانسحاب الاسرائيلي من مواقع عدة من القطاع تطبيقا لاتفاق بهذا الصد وقع بين الجانبين.

■ غزة - أ ف ب: وقال اللواء صائب العاجز قائد الامن الوطني شمال قطاع غزة للصحافيين لدى قيامه بالجولة الميدانية مع ضباط اسرائيليين على متفرق «الشهداء» قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة انه «اعتبارا من صباح الاثنين ستتواجد قواتنا الامنية في النقاط التي كانت تتواجد فيها قبل اندلاع الانتفاضة في سبتمبر 2000».

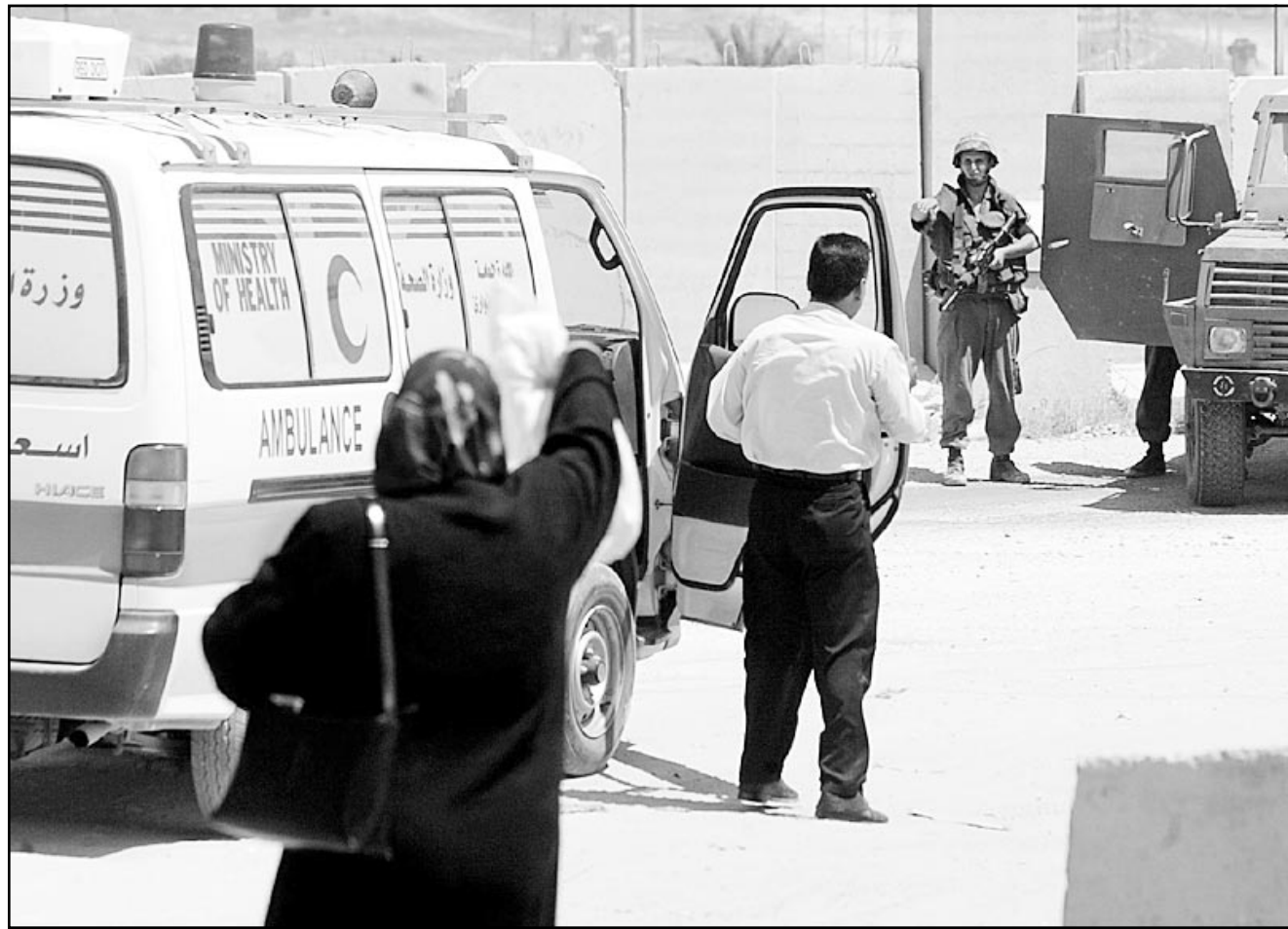
■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

حالة دون صدور بيان مشترك

# اصرار ابو مازن على اعلان الالتزام بـ « خارطة الطريق » حال دون صدور بيان مشترك حماس والجهد الاسلامي تعلنان معا وقفا لاطلاق النار مع اسرائيل

## خلافات حادة بين الجناحين السياسي والعسكري في فتح بشأن الهدنة



قوة اسرائيلية تعزل ميمة سيارة اسعاف فلسطينية في غزة أمس (أ ف ب)

■ غزة - أ ف ب: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الأحد برسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقفا للقاء الامين العام للجبهة احمد سعدي في سجنه بمدينة اريحا بالضفة الغربية، مؤكدة انها ستسبق حريصة على سلامة العلاقات الوطنية الفلسطينية.

وعبرت الجبهة الشعبية في بيان لها عن تقديرها لمبادرة الرئيس الفلسطيني بايفاد عضو المجلس التشريعي احمد سعدي موقفا للقاء احمد سعدي في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني. وكان الرئيس الفلسطيني اوفد صائب عريقات لواء احمد سعدي المعتقل لدى السلطة الفلسطينية في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني. وكان الرئيس الفلسطيني اوفد صائب عريقات لواء احمد سعدي المعتقل لدى السلطة الفلسطينية في سجن اريحا تحت حراسة امريكى-الشارح الفلسطيني.

■ غزة - أ ف ب: بدأ ضباط فلسطينيون واسرائيليون بعد ظهر امس الأحد جولة ميدانية في قطاع غزة لترتيب مسألة الانسحاب الاسرائيلي من مواقع عدة من القطاع تطبيقا لاتفاق بهذا الصد وقع بين الجانبين.

■ غزة - أ ف ب: وقال اللواء صائب العاجز قائد الامن الوطني شمال قطاع غزة للصحافيين لدى قيامه بالجولة الميدانية مع ضباط اسرائيليين على متفرق «الشهداء» قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة انه «اعتبارا من صباح الاثنين ستتواجد قواتنا الامنية في النقاط التي كانت تتواجد فيها قبل اندلاع الانتفاضة في سبتمبر 2000».

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

## دمشق «تبارك» اي اتفاق يرسخ الوحدة الفلسطينية

■ حلب - أ ف ب: اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاحد ان دمشق «تبارك» اي اتفاق بين الفلسطينيين يرسخ وحدتهم، وذلك قبيل اعلان حركتي حماس والجهاد الاسلامي عن هدنة لمدة ثلاثة اشهر في العمليات ضد اسرائيل.

وقال الشرع في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الايرلندي براين كوان في حلب (شمال) «ان سورية مع السلام الحقيقي، فهي تبارك اي اتفاق بين الفلسطينيين يرسخ الوحدة بينهم». وأضاف الشرع ان «الحوار الوطني مهم بالنسبة لسورية كما هو مهم بالنسبة للفلسطينيين وحقير الركيزة الاساسية للوحدة الوطنية الفلسطينية وبدونها من الصعب او المستحيل صنع السلام».

وقال الشرع «ارى ان يتحرك للفلسطينيين الوقت الكافي للوصول الى حوار وطني فيما بينهم وبين مختلف الفصائل». وتطرق الشرع الى «خارطة الطريق»، خطة السلام الدولية لتسوية النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، فاعتبر انها «تتميز بالشمسار السوري اللبثاني».

■ غزة - أ ف ب: اعن مسؤول كبير في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين موقفة هذه الجبهة على هدنة لثلاثة اشهر مع اسرائيل اعتبارا من امس الاحد. وقال صالح زيدان القيادي في الجبهة الديمقراطية ان الجبهة «تعلن

■ غزة - أ ف ب: اعن مسؤول كبير في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين موقفة هذه الجبهة على هدنة لثلاثة اشهر مع اسرائيل اعتبارا من امس الاحد. وقال صالح زيدان القيادي في الجبهة الديمقراطية ان الجبهة «تعلن

■ غزة - أ ف ب: اعن مسؤول كبير في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين موقفة هذه الجبهة على هدنة لثلاثة اشهر مع اسرائيل اعتبارا من امس الاحد. وقال صالح زيدان القيادي في الجبهة الديمقراطية ان الجبهة «تعلن

■ غزة - أ ف ب: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الأحد برسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقفا للقاء الامين العام للجبهة احمد سعدي في سجنه بمدينة اريحا بالضفة الغربية، مؤكدة انها ستسبق حريصة على سلامة العلاقات الوطنية الفلسطينية.

■ غزة - أ ف ب: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس الأحد برسالة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موقفا للقاء الامين العام للجبهة احمد سعدي في سجنه بمدينة اريحا بالضفة الغربية، مؤكدة انها ستسبق حريصة على سلامة العلاقات الوطنية الفلسطينية.

■ غزة - أ ف ب: بدأ ضباط فلسطينيون واسرائيليون بعد ظهر امس الأحد جولة ميدانية في قطاع غزة لترتيب مسألة الانسحاب الاسرائيلي من مواقع عدة من القطاع تطبيقا لاتفاق بهذا الصد وقع بين الجانبين.

■ غزة - أ ف ب: وقال اللواء صائب العاجز قائد الامن الوطني شمال قطاع غزة للصحافيين لدى قيامه بالجولة الميدانية مع ضباط اسرائيليين على متفرق «الشهداء» قرب مستوطنة «نتساريم» جنوب غزة انه «اعتبارا من صباح الاثنين ستتواجد قواتنا الامنية في النقاط التي كانت تتواجد فيها قبل اندلاع الانتفاضة في سبتمبر 2000».

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.



مسؤولا امن فلسطيني واسرائيلي اثناء لقاءهما امس في غزة (أ ف ب)

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.

■ القدس - أ ف ب: افساد مصدر حكومي اسرائيلي ان مستشاره الرئيسي الامريكى جورج بوش لنسوان الامن القومي كوندوليزا رايس انتقدت امس الأحد استمرار بناء اسرائيل «للسياج امني» في الضفة الغربية.









## ما كان بمقدوره أن يفعل ذلك لو لم يسمح له جهاز «الشاباك» بشد الخيوط البرغوثي الشريك الفعال بالاتفاق المتبلور يقبع في السجن كـ «كبير مخربين»



موران البرغوثي

يمكن التحدث معه وعنه، كان يجب على أبو مازن من جانبه أن يستدعي ويطلب اعتيالا محسوبا ومراقبا. الآن، حين يبدو اعتقال البرغوثي أكثر سخونة من أي وقت مضى، فإننا نطالب بتوصية بطلاق سراحه، حاشا ولا فمع إطلاق سراحه سيخسر عمله فوراً، إن نوصي هنا بحراة ابقاءه وراء القضبان، لكي يكسب في فترة اعتقاله المزيد من القوة السياسية، فقل زعيم فلسطيني والمقاطعة الخاصة به (إشارة إلى مقر عرفات - المقاطعة - في رام الله - المصدر).

يوسى سربيد (معاريف) 2003/6/29

### وقف القتال اسم مؤقت

## الهدنة الحالية لم تولد بعد هناك انذارات ومحاولات عمليات والطرفان يحسبون نهايته

تعد بفترة من الهدوء، فهل ستكتفي حكومة شارون بها وتوافق على الانتقال إلى المرحلة الثانية من خريطة الطريق؟ سيؤكد فيه، هل سيوافق الإسرائيليون؟ في الجيش الإسرائيلي مقتنعون بأن حماس والمنظمات الأخرى، بمن فيهم أولئك الأكثر قرباً من حكومة أبو مازن، سيستغلون وقف النار للانتظام استعداداً لاستئناف العمليات، فهم لم يتخلوا عن الألاع كرافعة عسكرية وسياسية، عرفات بالتاكيد لم يتخل، النار ستستأنف، إن لم يكن في غضون أسابيع، ففي غضون بضعة أشهر، في الساحة السياسية، سيتم تسود تقديرات أكثر تفاؤلاً، فهم يقولون أن الهدوء ديناميكية خاصة به، فهو يجلب ثماراً، هو يخلق مصالح، وإذا لم يفهم الطرفان ذلك، فإن أمريكا ستستأنف دعمها لهما، كما زعم بأن التبعث منع أيضاً لكونه عنيفاً وأنه يتجهض منع مسائل دينية تتعلق بالخلق الفيلم الأول في ثلثية هوليوود، مسيح له بالبيت في مصر وإن كان يخطط بالتدريج بسبب تطوره لمدينة صهيون.

تاجوم بريناع (يديعوت احرونوت) 2003/6/29

## الفلسطينيون وعدوا الاسرائيليين بعدم جعل حق العودة يعرقل عملية التسوية



احمد قريغ

المقابلة نفسها عادية، ولكن أهميتها تنبع من هوية الشخص الذي أجريت معه. المقصود هنا تلك المقابلة التي أجريت مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أبو العلاء في صيغة (التنار) البيروتية، أهمية المقابلة التي نشرت في الثاني عشر من هذا الشهر تكمن في أن المتحدث فيها يعبر عن عظمة فلسطينياً معتدلاً. رئيس المجلس التشريعي ندد في أعيناً المقابلة بأقوال رئيس الولايات المتحدة، جورج بوش، أن كون إسرائيل دولة يهودية، أبو العلاء يشجب ذلك لأنه قد يفسر بحق العودة، ذلك «المبدأ الذي لا يستطيع أحد أن يتجاوز».

امنون ووينشتاين (هآرتس) 2003/6/29

لا فكرة لدي ما إذا كان اتفاق اطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية ينطوي على شيء حقيقي ملموس، فإنا نشكك مراتب، سنحبي ونرى، نرى وربما نحبي. ولكن منذ الآن من الحري بنا جدا الانتباه الى الذين كانوا من الموقعين على الاتفاق ومن الذين غابوا عنه، وأضح أن أبو مازن غير متداول تماماً في صورة الحوار والتفاهات، هو خارج الصورة لأن إسرائيل والولايات المتحدة قد استعاد-وكل ما يملسه شارون وبوش موبوء فعلا.

مقابل أبو مازن فإن خالد مشعل ومروان البرغوثي هما عنوان ذو صلاحية بالتأكيد، فمشعل زعيم حماس الخارج، كان في حينه هدف تصفية بالنسبة لجهاز المخابرات «الموساد»، وفشل عملية الإغتيال لأنها بحسب طريقة اعدادها بهوائية وأهمل، كان مصيرها الفشل سلفاً، لقد قام بوضع خطة تصفية مشعل، رئيس الحكومة آنذاك بنيامين نتانياهو، ورئيس «الموساد» داني ياتوم، تم عزل ياتوم إثر العملية الفاشلة، بينما أرغم نتانياهو مغزوعاً، على اطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين من سجنه، تهدئة لغضب حسين ملك الأردن، ولأنهم حاولوا اغتيال مشعل، فقد تعززت مكانته وها هو اليوم «رب البيت»، والبرغوثي الشريك الفعال الآخر في الاتفاق المتبلور، يقبع كما هو معروف، في السجن الإسرائيلي كـ «كبير مخربين» امتلات يده بالدم، وإذا كان منخرطاً في سرر المشاورات القومية الفلسطينية، فإنه ما كان بمقدوره أن يفعل ذلك، لو لم يسمح له جهاز «الشاباك» بشد الخيوط، بل لو لم يشجعه على ذلك، وكاننا لإعادة تأكيد المولة المشجورة، بأنه يتزم إلى حد ما حتى الصل عن عماد المشقة حين تكون حاجه ملحة، وإنه لا يزال موجود في السجن الإسرائيلي ويواجه محاكمة تغطيها وسائل الاعلام، فقد تعزز موقفه، بقدر ثمة هنا أن قاعدة ثابتة: عندما تقوم اليد الإسرائيلية بالتحريك، زعيم فلسطيني، فإنها تقوم بأحراقه أيضاً، وعندما تقوم اليد الإسرائيلية بالإبعاد أو الضرب فهي تدعم وتحوي تماماً، وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا ينبغي الندم على أنه لم يتخذ محاولات اغتيال أكثر، تبتى وراهما في الساحة عدد أكبر من الفلسطينيين من ذوي الكفاءة الذين يمكن للتوصل معهم إلى اتفاق، مؤسف أن أنه لم يحاولوا مثلاً اغتيال أبو مازن إذ عندها كان يوجد من وما

احد لن يقفز لشدة السعادة البركة في ميدان راين، ولا تقول بحر غزرة، ولكن وقف النار الرباعي بين حكومة إسرائيل، السلطة الفلسطينية، الإدارة الأمريكية وقيادة حماس أخذ إلى التجسد، وفي هذه الأثناء سيدعو أغلب الظن واقعاً، وديور الحديث عن وقف القتال، عن فرصة يتوقف فيها العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

أحد لن يقفز لشدة السعادة البركة في ميدان راين، ولا تقول بحر غزرة، ولكن وقف النار الرباعي بين حكومة إسرائيل، السلطة الفلسطينية، الإدارة الأمريكية وقيادة حماس أخذ إلى التجسد، وفي هذه الأثناء سيدعو أغلب الظن واقعاً، وديور الحديث عن وقف القتال، عن فرصة يتوقف فيها العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

العمليات في إسرائيل وفي المناطق ضد المدنيين والجنود الاسرائيليين. لقد علق حماس في ضغط كبير ومتداخل قبل ان توافق على الهدنة، والبدء من العمليات الباشرة المتواصلة ضد قادة الحركة، عبر الضغط السياسي من جانب دول عربية مختلفة مثل مصر، والتخوف من أن يتضرر الدعم المالي من أوروبا ودول أخرى بشدة، وأخيراً التخوف من أن يعمل محمد حلان ضددهم، وتقدر حماس بأن إرييل شارون لن يفي بالاتفاق وسيكون أول من يخرق خريطة الطريق. ولهذا فيجدد درجة الكثرة في اللعب الإسرائيلي واجتياز المرحلة العسيرة في هذه الأثناء.

زيد شيف (هآرتس) 2003/6/29

العمليات في إسرائيل وفي المناطق ضد المدنيين والجنود الاسرائيليين. لقد علق حماس في ضغط كبير ومتداخل قبل ان توافق على الهدنة، والبدء من العمليات الباشرة المتواصلة ضد قادة الحركة، عبر الضغط السياسي من جانب دول عربية مختلفة مثل مصر، والتخوف من أن يتضرر الدعم المالي من أوروبا ودول أخرى بشدة، وأخيراً التخوف من أن يعمل محمد حلان ضددهم، وتقدر حماس بأن إرييل شارون لن يفي بالاتفاق وسيكون أول من يخرق خريطة الطريق. ولهذا فيجدد درجة الكثرة في اللعب الإسرائيلي واجتياز المرحلة العسيرة في هذه الأثناء.

## لهذه الهدنة ثلاث زوايا الهدنة ستمكن أبو مازن من ضم فصائل الرفض تحت لواء السلطة وطرح قيادة فلسطينية قوية قادرة على عقد الاتفاقات



محمود عباس

وليس من خلال مواصلة الاحتلال الإسرائيلي وفي ظله تحديداً. هذه هي الرؤية، في الوقت الحالي يجري الحديث عن اتفاقات مبدئية واتفاق هش وفي ظل شروط يتوجب تنفيذها ومع توقع بالمواقفة الإسرائيلية والأمريكية، فالهدنة هي تسوية مؤقتة فقط كما تعلمون.

تسغي برييل (هآرتس) 2003/6/29



الشيخ ياسين

من هنا تنبع الأهمية الهائلة التي ستكون لرد الفعل الإسرائيلي سواء على المستوى المدني أو العسكري، فكما استطاعت السلطة أن تظهر أمام جمهورها بأن الهدنة هي نقطة انعطافية فعلاً وأن هناك شيئاً حقيقياً ناجعاً حيث رفاهية العيش وأن سخطاً حقيقياً فصائل المعارضة للتفاوض مع الراي العام السائد، وبذلك الرفض للتساوق مع الراي العام السائد، وبذلك ستكون هناك ضمانة عامة لشكل القيادة الفلسطينية من ضمنها حكم فلسطيني وقادر على كبح اندفاعات الفصائل العنيفة في المستقبل

## العودة للانضمام الى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين يجدر بقوة ثقافية عظمية نائمة مثل مصر ان تعود وتعود العرب الى المحاولات الليبرالية والتعددية



الرئيس حسني مبارك

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

يتقن اللغات الأجنبية منقطع عمليا عما يجري في الثقافات العالمية، ضيق العقل، والاشتباه والانطواء يسيطران عليه. قانون الرقابة هو السوط الذي يستخدمه النظام المصري للرقابة على بث الافلام، وهذا القانون يحظر بث مشاهد من الفن، الدعاية، تشويه الإسلام، العري، الآداب المشهورة، ورفض الآثارة، ادمان الخمر، العنف، الانتحار، المس بالرموز الوطنية، المس بالذات الأجنبية الصديقة أو وصف الخصومة العربية في الدولة، وباعتبار آخر، كل الافلام الغربية تقريباً، فقد حظرت مصر مثلاً بث فيلم «منكرات شندلر»، بسبب «الوصف المبالغ به للكاتب للمس باليهود»، أما «ماتريكس»، كما سألتنا، فيسبب الصهيونية، والفيلم النسوي المصري-الفرنسي «دنيا» (مقابل الأف الكتب الأجنبية المترجمة إلى العربية كل سنة في إسرائيل). الجيل الشاب الذي لا

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

شيء ما قد ولد في نهاية الأسبوع، الشيخ احمد ياسين صرح في يوم الجمعة أن حماس قد قررت الموافقة على الهدنة أو تعليق عمليات المقاومة، ولكنه رفض في نفس الوقت الاعلان عن ذلك رسمياً إلى أن تنتهي المشاورات الجارية بين الفصائل المختلفة، فتح صرحت بأنها ستقدم اقتراحاً خاصاً بها، والجهاد الإسلامي أفادت بأنها تميل لتبني «الهدنة».

## العودة للانضمام الى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين يجدر بقوة ثقافية عظمية نائمة مثل مصر ان تعود وتعود العرب الى المحاولات الليبرالية والتعددية

يتقن اللغات الأجنبية منقطع عمليا عما يجري في الثقافات العالمية، ضيق العقل، والاشتباه والانطواء يسيطران عليه. قانون الرقابة هو السوط الذي يستخدمه النظام المصري للرقابة على بث الافلام، وهذا القانون يحظر بث مشاهد من الفن، الدعاية، تشويه الإسلام، العري، الآداب المشهورة، ورفض الآثارة، ادمان الخمر، العنف، الانتحار، المس بالرموز الوطنية، المس بالذات الأجنبية الصديقة أو وصف الخصومة العربية في الدولة، وباعتبار آخر، كل الافلام الغربية تقريباً، فقد حظرت مصر مثلاً بث فيلم «منكرات شندلر»، بسبب «الوصف المبالغ به للكاتب للمس باليهود»، أما «ماتريكس»، كما سألتنا، فيسبب الصهيونية، والفيلم النسوي المصري-الفرنسي «دنيا» (مقابل الأف الكتب الأجنبية المترجمة إلى العربية كل سنة في إسرائيل). الجيل الشاب الذي لا

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

شيء ما قد ولد في نهاية الأسبوع، الشيخ احمد ياسين صرح في يوم الجمعة أن حماس قد قررت الموافقة على الهدنة أو تعليق عمليات المقاومة، ولكنه رفض في نفس الوقت الاعلان عن ذلك رسمياً إلى أن تنتهي المشاورات الجارية بين الفصائل المختلفة، فتح صرحت بأنها ستقدم اقتراحاً خاصاً بها، والجهاد الإسلامي أفادت بأنها تميل لتبني «الهدنة».

## العودة للانضمام الى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين يجدر بقوة ثقافية عظمية نائمة مثل مصر ان تعود وتعود العرب الى المحاولات الليبرالية والتعددية

يتقن اللغات الأجنبية منقطع عمليا عما يجري في الثقافات العالمية، ضيق العقل، والاشتباه والانطواء يسيطران عليه. قانون الرقابة هو السوط الذي يستخدمه النظام المصري للرقابة على بث الافلام، وهذا القانون يحظر بث مشاهد من الفن، الدعاية، تشويه الإسلام، العري، الآداب المشهورة، ورفض الآثارة، ادمان الخمر، العنف، الانتحار، المس بالرموز الوطنية، المس بالذات الأجنبية الصديقة أو وصف الخصومة العربية في الدولة، وباعتبار آخر، كل الافلام الغربية تقريباً، فقد حظرت مصر مثلاً بث فيلم «منكرات شندلر»، بسبب «الوصف المبالغ به للكاتب للمس باليهود»، أما «ماتريكس»، كما سألتنا، فيسبب الصهيونية، والفيلم النسوي المصري-الفرنسي «دنيا» (مقابل الأف الكتب الأجنبية المترجمة إلى العربية كل سنة في إسرائيل). الجيل الشاب الذي لا

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

في مصر والعالم العربي بشكل عام، ولابد اليوم من أسير خطيتها الثوري المناهض للغرب ومحبوسة في تواضع طموحها، فالقيم التي توجد في العالم المتدور مثل الديمقراطية، والتعددية والنسوية والفدرية، والبحت الحزبية عليها، ولكن ليس حتى مرض عدم العلاج، فالعالم حربي بحاجة ماسة، من أجل نفسه التي تهب تعدي، إلى قبول الآخر، إلى تنفيذ عملية تكامل بين الشرق والغرب وبين القديم والجديد، وإلى القوى الثقافية الحقيقية، ليس كواكك الذين يخافون كل إصلاح، ويجدر بقوة ثقافية عنصرية نائمة بالذات مثل مصر ان تعود وتعود العربية، والعودة للانضمام إلى العالم مثلما فعلت في القرن العشرين.

العمليات في إسرائيل وفي المناطق ضد المدنيين والجنود الاسرائيليين. لقد علق حماس في ضغط كبير ومتداخل قبل ان توافق على الهدنة، والبدء من العمليات الباشرة المتواصلة ضد قادة الحركة، عبر الضغط السياسي من جانب دول عربية مختلفة مثل مصر، والتخوف من أن يتضرر الدعم المالي من أوروبا ودول أخرى بشدة، وأخيراً التخوف من أن يعمل محمد حلان ضددهم، وتقدر حماس بأن إرييل شارون لن يفي بالاتفاق وسيكون أول من يخرق خريطة الطريق. ولهذا فيجدد درجة الكثرة في اللعب الإسرائيلي واجتياز المرحلة العسيرة في هذه الأثناء.

زيد شيف (هآرتس) 2003/6/29

العمليات في إسرائيل وفي المناطق ضد المدنيين والجنود الاسرائيليين. لقد علق حماس في ضغط كبير ومتداخل قبل ان توافق على الهدنة، والبدء من العمليات الباشرة المتواصلة ضد قادة الحركة، عبر الضغط السياسي من جانب دول عربية مختلفة مثل مصر، والتخوف من أن يتضرر الدعم المالي من أوروبا ودول أخرى بشدة، وأخيراً التخوف من أن يعمل محمد حلان ضددهم، وتقدر حماس بأن إرييل شارون لن يفي بالاتفاق وسيكون أول من يخرق خريطة الطريق. ولهذا فيجدد درجة الكثرة في اللعب الإسرائيلي واجتياز المرحلة العسيرة في هذه الأثناء.









# تقدم «صباح الورد» و«أحلى اغاني زمان» على قناة الجديد ميسون نويهض: أحب الحوار مع الأدباء والرسامين

بيروت - «القدس العربي»:

ميسون نويهض وجه اعلامي يشق طريقه في تلفزيون نيو تي في بعد مرورها في تجارب مختلفة في تلفزيون لبنان و ام. بي. سي. حاليا تتولى ميسون المشاركة في تقديم برنامج صباح الورد اليومي، ومنذ حوالي الشهر بدأت مهمة تقديم برنامج «أحلى اغاني زمان» الذي اظهر مدى تأثرها بالمسؤولية للمقابلة على عاتقها. فهي ورغم كون البرنامج مسجلاً تحرص على تقديم كل حلقة بقراءة ما كتبه على الورقة، لكنها لا تحقا بالانسجام مع المسار العام للضيوف بحيث تنطلق في طرح استئلتها المعدة سلفاً والاخرى التي تأتي مع ميسون نويهض كان هذا الحوار:

■ قدمت العديد من البرامج على شاشة تلفزيون لبنان او لا ومن ثم على شاشة تلفزيون نيو تي في الى حد ترسخت علاقتك مع العمل الاعلامي خلال هذه المرحلة؟  
 ■ كنت على علاقة ودية مع الميكروفون قبل دخولي الى تلفزيون لبنان، في المدرسة كنت اقدم المحلات في كل المناسبات، كذلك كنت اقدم احتفالات الجمعيات في قريتي، حملت بان اكون مذيعة وحققت حلمي بحمد الله، لا شك ان التجربة ترسخت بقوة مع التأكيد بانها يليها المزيد من الجهود، عملي في الاعلام هو كل حياتي وهذا ما يسعدني.  
 ■ ان تكوني معنية بشكل كامل بتقديم برنامج معين فمادام يقول لك ذلك؟  
 ■ انها مسؤولية كبيرة خاصة في برنامج «أحلى اغاني زمان» الذي اقدمه بعفري لاول مرة، بينما في البرامج السابقة كنا نتشكل من فريق عمل، خففنا القلب السريع ما زال يلازمي منذ سنت سنوات الى اليوم، لكن هذا التحفان لا يزعجني عندما جان موعد بث اولي حلقات برنامج «أحلى اغاني زمان» على الهواء، لقد فارقني النوم وتعطل دماغي على مدى اسبوع، ومع لحظة بدء بث البرنامج انهرت دموعي من شدة التوتر والقلق، اعتقد ان هذا الانحسار ناتج عن المواجهة المباشرة مع الجمهور وعن المسؤولية الكاملة المقامة على عاتقي، وشعرت ان هذا البرنامج ان كان شيئاً ما جديداً سيكون ممكناً بالنسبة لعملي الاعلامي، والحمد لله من على خير.  
 ■ كندية كيف تعلمين على تنمية شخصيتك لمواجهة المسؤولية التي تشعرون بها نحو عمك؟  
 ■ اجد ان الطلاقة ومحاولة الاستيعام الدائمين هما السبيل الاساسي في تنمية الشخصية، يجب للمطالع قديم العهد ويصل الى حدود الشيخوخة، كما ان عملي في برنامج «أحلى اغاني زمان» محاط بعناية فريق اعداد رائع، ومنهم من في هذا الميدان اكثر من 30



ميسون نويهض (القدس العربي)

الشباب؟  
 ■ اعتقد ان البرنامج يركز على تقديم «أحلى اغاني زمان» باصوات فنانين جدد وبعضهم لم يتخط عمره الـ 16 سنة، هذا الاسلوب يزيد من حشوية الشباب في محاولة اكتشاف ما يقوله المغنون الجدد من ثروات واصالة.  
 ■ هل قدمت ملاحظات على اداء ميسون بعد مراقبتك للحلقات الاولى؟  
 ■ انتقد نفسي اكثر من الاخرين، وجدت ان التعابير التي تصدر عني من خلال اليمين والعين والوجه مبالغ فيها واسعي للحد منها قدر الامكان، كما شعرت ضرورة اجراء تعديل في طبقة الصوت التي استعملتها بحسب متطلبات كل فقرة، كذلك يفترض مع كفاءة الحد بعض الشيء من انسجامي مع الاغنيات مع ان المخرج يراه عاملاً ايجابياً.  
 ■ ما هو الفرق بين المباشر والمسجل في العمل التلفزيوني؟  
 ■ اسير وفق المثل الذي يقول لكل مقام مقال، ربما تم اختياري لتقديم احلى اغاني زمان بهدف كسر كلاسكية البرنامج كونني من الجيل الجديد، لكن في المقابل هذا البرنامج يحثني الى رصانة معينة يفترض ان نحافظ عليها خاصة في حضورنا مع كبار الفنانين ومع المؤرخ الموسيقي الاستاذ وروبير الصفي الفرحي الدائم والموثق في البرنامج، في برنامج صباح الورد نحن نتعامل مع جمهور تلفزيون لبنان حيث التقيت مديره صدفه المباشر معهم يفرض وضعاً طبيعياً وتلقائياً والى حد ما، اني من محبي المباشر وارغب بسماع صوت المشاهد، والتفاعل معه.  
 ■ هل ادى لك البث المباشر للوقوع في مأزق ما؟  
 ■ الحمد لله لا.  
 ■ هل لديك رغبة بتطوير ذاتك في اتجاه ما من خلال صباح الورد؟  
 ■ رغبتى كبيرة بالعمل في الامور المتعلقة بالفن والادب والثقافة، أحب الحوار مع الروائيين والادباء والرسامين.  
 ■ اين تستعدن لحوارات صباح الورد؟  
 ■ بالتاكيد، احترف الى الضيوف واحاورهم قبل الهواء ايام، اتعاون معهم لوضع اطر الحوار، ومن لديهم إنتاج مطوع ومشور احصل عليه واحضر استماتي من خلاله بعد الاطلاع عليه.  
 ■ الشاهد توصل الى استنتاج بان مديحتات البرامج المسبحة لسند على دراية كبيرة بالمعرفة والثقافة كيف تعلمين لكسر هذه القوالب؟  
 ■ اعتمد نظرية خير الكلام ما قل ودل، احكي بما عرفته وتعبية الهواء ليست على عاتقي بل على عاتق المخرج، عندما اصل في

الوقت نفسه المهن التي تتضمن رسالة ما كما التعليمية والاعلام، في هذين المجالين اعبر عن ذاتي، واسعي للتخبر كما اتكمن من ان ادل الاخرين على الصراط المستقيم.  
 ■ اين يتركز طموحك تزيد من التطور؟  
 ■ بالتاكيد في الاعلام، دون ان استقيل من التعليم.

## التقنيا: زهرة مرعي

الدولة التي قدمتهم ومنحتهم الفرصة ليصبحوا نجوماً في مجتمعهم ويحصلوا الشهرة والاموال، ولولا مصر لما ظهر الكثير من النجوم العرب الذين يتمتعون بمكانة فريدة ما كانوا وصلوا اليها.  
 طالب مسدحت بان تكون هناك وقفة مع الجهات المسؤولة عن الغناء في مصر سواء نقابة المهن الموسيقية او الاتحاد العام للثقافات الفنية او المصنفات الفنية بجانب التلفزيون المصري ومطلوب من هذه الجهات محاسبة اي مطرب يتناول على الفن المصري الذي اعطاه اسمه وشهرته، وان توقف اي تصاريح له للغناء في الاماكن العامة او الخاصة سواء في الحفلات الرسمية للاذاعة والتلفزيون، او في الفنادق، او حتى اقامة اي افراح ومناسبات اجتماعية ليشارك فيها بالغناء.  
 ايضا يطالب مسدحت صالح من اي مطرب او فنان عربي يهاجم زملاءه في مصر ضرورة واجهته بما صدر عنه والا ينتهي للوقوف بباله انه عدم تصريحه بهذه الحوارات وكذلك الاعلامية.  
 كذلك يمنع التلفزيون ومختلف قطاعات اتحاد الاذاعة والتلفزيون المتعددة بث اغانيه ولو كانت نظير اجر حسب النظام المتبع في داخل الاتحاد، بل بضعة الوف من الجنيئات مخزنة التلفزيون ان توقف التناول على الفن المصري وحتى لا يصيح مباحا امام الجميع ولا بد ان يتكاتف الفنانون المصريون في هذه المواقف للحد من التعاملات مع الحالات التي نسي لنا ولزلاتها في جميع المجالات الفنية.  
 وينتظر مسدحت صالح ردود المطرب المغربي عبده شريف عما نسب اليه بوسائل الاعلام المختلفة وضرورة ان يحدد موقفه بصرحة وشجاعة حتى تكون الامور واضحة ومحددة.

الوقت نفسه المهن التي تتضمن رسالة ما كما التعليمية والاعلام، في هذين المجالين اعبر عن ذاتي، واسعي للتخبر كما اتكمن من ان ادل الاخرين على الصراط المستقيم.  
 ■ اين يتركز طموحك تزيد من التطور؟  
 ■ بالتاكيد في الاعلام، دون ان استقيل من التعليم.

## التقنيا: زهرة مرعي

الدولة التي قدمتهم ومنحتهم الفرصة ليصبحوا نجوماً في مجتمعهم ويحصلوا الشهرة والاموال، ولولا مصر لما ظهر الكثير من النجوم العرب الذين يتمتعون بمكانة فريدة ما كانوا وصلوا اليها.  
 طالب مسدحت بان تكون هناك وقفة مع الجهات المسؤولة عن الغناء في مصر سواء نقابة المهن الموسيقية او الاتحاد العام للثقافات الفنية او المصنفات الفنية بجانب التلفزيون المصري ومطلوب من هذه الجهات محاسبة اي مطرب يتناول على الفن المصري الذي اعطاه اسمه وشهرته، وان توقف اي تصاريح له للغناء في الاماكن العامة او الخاصة سواء في الحفلات الرسمية للاذاعة والتلفزيون، او في الفنادق، او حتى اقامة اي افراح ومناسبات اجتماعية ليشارك فيها بالغناء.  
 ايضا يطالب مسدحت صالح من اي مطرب او فنان عربي يهاجم زملاءه في مصر ضرورة واجهته بما صدر عنه والا ينتهي للوقوف بباله انه عدم تصريحه بهذه الحوارات وكذلك الاعلامية.  
 كذلك يمنع التلفزيون ومختلف قطاعات اتحاد الاذاعة والتلفزيون المتعددة بث اغانيه ولو كانت نظير اجر حسب النظام المتبع في داخل الاتحاد، بل بضعة الوف من الجنيئات مخزنة التلفزيون ان توقف التناول على الفن المصري وحتى لا يصيح مباحا امام الجميع ولا بد ان يتكاتف الفنانون المصريون في هذه المواقف للحد من التعاملات مع الحالات التي نسي لنا ولزلاتها في جميع المجالات الفنية.  
 وينتظر مسدحت صالح ردود المطرب المغربي عبده شريف عما نسب اليه بوسائل الاعلام المختلفة وضرورة ان يحدد موقفه بصرحة وشجاعة حتى تكون الامور واضحة ومحددة.



مدحت صالح واميرة قنسي في أحد ادوارها التلفزيونية

المغربي، وأشار الى عدد من حفلاته التي اقامها بعفريه في مهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه سنويا دار الاوبرا المصرية ويشارك فيه نخبة من نجوم الغناء في الوطن

## فضائيات

### عين الكاميرا

رشاد أبو شاوور

(الى عيني الشهيد طارق ايوب)



طارق ايوب

بعد وقفة اضطرابية، وإغماضة قسرية، مفتعلة، وإجرامية.. لعين الكاميرا، وهو ما يدفنا لتذكر عيني طارق ايوب اللتين اغضهما صاروخ امريكي وجهته يد الشر، وبعد التخلص من محمد جاسم العلي مدير الجزيرة عقاباً له بعد اتهامه بالانحياز للعراق وصدام، تماماً كما اتهم غالاوي نصير الحق وصديق العرب الذي حاولت النيل منه صحف امريكية وبريطانية يا طالما ادعت النزاهة وحرية القول والديمقراطية الى ان افترض كذبها مما اضطرها للاعتذار غير المقبول من غالاوي الشجاع.. ها هي عين الكاميرا تفتح من جديد، والفضل في ذلك لبولات العراقيين، الذين يسرون على طريق أختهم عرب فلسطين، وعرب لبنان، والذين يشعلون النار تحت اقدام الغزاة المحتلين الاميركان، والاكين...  
 مرّ وقت قصير، لكنه ثقيل على النفس العربية الابهة، منذ (اخذت) الدبابات امريكية بغداد، تراقبها، وتطبخها هجمة من القصف النفسي والعقلي والمعنوي للانسان العربي بحيث تحتل رايات الهزيمة والانكسار نفوس ملايين العرب من المحيط وحتى الخليج!  
 وامام الكاميرات تسيد الخونة، ومروراً الهيمنة والسيادة الامريكية، والمرحون يفتح الابواب (اليهود) الذين اندفعوا الى بغداد لنهب المتاحف، وتدمير التراث، وسبي نوبخ نصر، وشراء اجمل البيوت البغدادية، فالاستباحة انقضت انقراض الساعة، فمن يملك ان يرفع صوته مبشراً بالمقاومة، بانها حتمية، وبان شعب العراق ليس مجموعة من اللصوص، وخنوة الشرف العسكري، وباعة التراث، والمرضى طائفياً؟  
 الكاميرات، واستوديوهات الفضائيات العربية، بخاصة المنية، والتي توظف طائفتين كارهين لأوطان انجبتهم، ناشبو قبور، الذين لا يشعهم انتماء للعروبة، ويوجهون الكاميرات بعيداً عما يترقبه المحتلون الغزاة الاميركان، ولانكليز، واليهود الصهيانية الزاحفون لسرقة الرايات (الديمقراطية) الطافحة بالموت وشهوة النهب والانتقام...  
 لكن عين الكاميرات تصطر الآن رغم انحياز بعضها، وخوف بعضها، وتمويل بعضها.. ان لا تواصل اغماض عينيها عن المشاهد العراقية البطولية اليومية.. نعم اليومية، فالقائمة العراقية باتت يومية، مع انها ابتداءً متقطعة.. وهي مع ذلك فاجتات بسرعة نهوضها، ومغادرتها لحظة اليأس الثقيلة.. ومتواضعة، وبحجم قتيل امريكي واحد في (الوجه)، وفي اليوم.. ومن بعد تزايدت الخسائر، واشتعلت النيران في النقط الذي بدا الكيان الصهيوني يبشّر ولبسان الجرم تنتهيوه انه ستدقق بعد انقطاع منذ عام 48 ليروي ارض اللين والعسل...  
 اذكر انني قرأت وسمعت من صحفي عربي تربى وترعرع واثرى من خدماته الاعلامية النغظية، انه استبشر خيراً عندما رأى مراسل الجزيرة (تيسير علوني) يتوجه الى بغداد اثناء الحرب العدوانية، لأن هذا ذكره.. اي الصحفي النغظي عديم الولاء لأي مبدأ، أو انتماء عربي.. بما حدث في افغانستان لطالبان: (ترى: هل يتابع الصحفي إياها ما يحدث في أفغانستان هذه الأيام؟) ...  
 لا بأس، ها هي عين الكاميرات تفتتح على مشاهد حرق الدبابات الامريكية، ومقتل الجنود الإنكليز الذين يبدو ان اجدادهم لم يتروكا لهم خبرات تنفعهم عن العراق، وشعب العراق...  
 ثم لا بأس، فيها هو تيسير علوني، وعبد الصمد ناصر، ووضاح خنفر، وسيمير حسن وكثيرون غيرهم، ومعهم مصورون نهجل أسماءهم، يفتحون عيون كاميراتهم فترى انتقام ملجأ العامرية من الجنود الاميركان حيث احترقوا بمركبتهم، ويرى العالم ما يحدث في النجف، وكربلاء.. لا حظوا اين انتقلت ضربات المقاومة.. ونسمع بالجر الكبير، واعتزفت انني لم اسمع بالجر هذه من قبل، ونرى آليات الإنكليز محترقة عقاباً لهم على تناولهم على حرمان بيوت العراقيين، ولتندس كلابهم لطيارها...  
 ثم ها نحن نسمع أحد الشباب وهو يرتجف: والله في اسبوع، لو افتي لنا علماً بنا، لطرنا الإنكليز والأميركان: انهم يندسون حرمة سائنا، خفيدات (الزهره)!  
 ونسمع آخر: لو عادوا ممارسة ما فعلوه.. لغلغلتنا بنفوس الشيء (أي النار والموت) ... ونسأله ونحن نرى غضب شباب الجر الكبير: لماذا لا يقيني من في أفواههم الفتوى؟ والى متى سيحرق هؤلاء الشباب محرومين من شرف المقاومة دفاعاً عن عراقهم، بسبب من حولوا الدين إلى سياسة تقوم على الصفقات، والأحقاد، والتريص، والولاء لغير العراق والعروبة؟  
 ما عاد بمقدور آلة الإعلام الامريكية العسكرية الكاذبة ان تخفي خسائرها وراء مصطلحات: نيران صديقة، حادث عرضي، أو.. بنيران مجموعة من فلول النظام السابق...  
 ما يحدث مقاومة عراقية يشارك فيها كل محب لوطنه مهما كان اتجاهه السياسي.. عيون الكاميرات، رغم ان العسكريين الاميركيين يحاولون إخفاء خسائرتهم، تخطف لقطات سريعة للقتلى والجرحى، وقبل ان تلجأ القوات الامريكية لتنظيف المكان من بقايا السيارات، والدبابات المحترقة ويقع الدماء الكاميرات بدأت تلاحقهم فاضحة ما يفعلون، خاصة والشهود العيان يتبرعون مدفوعين بولنتيهم، أو بتوجيه من قيادات مقاومة، بنقل ما يرون بدقة، وهو ما نقله مراسلو (الجزيرة)، وبناتوا يتأكدون منه، بل وتسخر منه عيون كاميراتهم، وبقايا الحرائق، ويقع الدماء، وتلطم الضباط الاميركيين الذين يدعون أنهم لا يملكون معلومات عما حدث، أو أنهم غير مؤهلين بالتصريح، مع تصاعد لهجة التهائم (مخربين) ينتهمون للنظام السابق، تصورا الوقاحة.. وكان الشعب العراقي يرحب بالاحتلال الذي في أسابيع قليلة اذاقه من الهوان، والاذلال ما كثره بالديمقراطية الامريكية!!

نفس المصطلح الشاروني الموزاقي.. ونفس المشاهد: نيران مشتعلة، جرحى وقتلى..حتى حجارة..أما شاهدته كيف أخذ الشباب العراقيون يرشقون الاليات المحترقة بالحجارة وهم يحرصون المصورين على تصوير الركام والحطام؟  
 ما تنقله عين الكاميرا، الكاميرا التي تركز وراء نيران المقاومين العراقيين الابطال، من (الفلوجة) عاصمة المقاومة إلى الرمادي، إلى الحلة، إلى النجف، إلى كربلاء، إلى سامراء، إلى بلد.. وعلى الطرقات السريعة، وعبر احياء بغداد الخالدة، التي ما ان شبه لهم انها احتنت قليلاً حتى استوت من جديد عربية نارية المزاج، غسوب، هي التي لن يجني الاحتلال الامريكي الإنكليزي الصهيوني من نخلها سوى لخب نيران تموز، وطباً هو الجرم الحارق... ولم لا.. من حقنا ان يبدأ الفرغ بالتسرب إلى قلوبنا المؤمنة، ولنا ان نرتجي من العراق العريق الازم عقاباً تاريخياً لا ينسى للغزاة...  
 وماذا عن الكاميرات وعيونها؟  
 والآن يقول المثل عن ذلك: «شعرت في نهاية العروش التي دامت اسبوعاً انني اريد ان ادخل الى غرفة معظمة وأظن وألقا فيها طيلة اربعة ايام».  
 «عليك ان تضع نفسك هناك، واذا شعرت بذلك فانه يقضي على خوفك، انك تريد ابعث هذه المسرحية للجمهور، اسداء خدمة للمسرحية الذي يخلصك من أي خوف حقيقي من الوقوف على الخشبة».  
 فاز آل باتشينو بأول جائزة «توني» في العام 1969 في مسرحية طواها النسيان الآن اسمها Does a Tiger Wear a Necktie? بيترسون، وهي من معلم مدرسة انكليزي اول مرة في حياة شيان مدمت على المخدرات، واداءه باتشينو دور أحد هؤلاء المدمت (وهو أول دور مسرحي قدمه في بروداي) هو الذي جلب جائزة «توني».  
 ويضيف الممثل: «أمل ان يكون نفس الشيء حقيقياً في «سالومي»، قد يكون وجودي سبب محيي الجمهور، ولكن أمل انهم سيفكرون بالمسرحية ذاتها عندما يأتون».



آل باتشينو

صغيرة في عرض معاد مسرحية "The basic Training of Paulo Hummel" كان باتشينو قد اصبح نجما سينمائياً، ويقول باتشينو: «قد بلغت قيمة عملي السينمائي والتذكر ان ذلك جلب الجمهور الى المسرح، وقد سررت جدا لذلك لأنه يتسنى لهم ان يشاهدوا مسرحية عظيمة، ان «بالفالو» هم في مسرحية رائعة وأنا انتظر من يقدمها من جديد، وهذا ما تحدث عنه الجميع في النهاية».  
 ويضيف الممثل: «أمل ان يكون نفس الشيء حقيقياً في «سالومي»، قد يكون وجودي سبب محيي الجمهور، ولكن أمل انهم سيفكرون بالمسرحية ذاتها عندما يأتون».

ابعد اخرى».  
 ويضيف الممثل ان «سالومي» الجديدة هي وضيف متكامل صنع ياسلوب القراءة، «وقد وجدنا ان طريقة المقاربة هذه قربتنا اكثر من ما نعتبره هجوى المسرحية».  
 في بعض النواحي باتشينو على خشبة المسرح يشبه باتشينو على الشاشة السينمائية، انه غير متحوسب أو متردد ابداء، في «اميركان بالفالو»، التي اعيد عرضها خارج بروداي بعشي باتشينو على المسرح كانه نمر مأسور داخل قفص أمام الجمهور.  
 الآن يقول المثل عن ذلك: «شعرت في نهاية العروش التي دامت اسبوعاً انني اريد ان ادخل الى غرفة معظمة وأظن وألقا فيها طيلة اربعة ايام».  
 «عليك ان تضع نفسك هناك، واذا شعرت بذلك فانه يقضي على خوفك، انك تريد ابعث هذه المسرحية للجمهور، اسداء خدمة للمسرحية الذي يخلصك من أي خوف حقيقي من الوقوف على الخشبة».  
 فاز آل باتشينو بأول جائزة «توني» في العام 1969 في مسرحية طواها النسيان الآن اسمها Does a Tiger Wear a Necktie? بيترسون، وهي من معلم مدرسة انكليزي اول مرة في حياة شيان مدمت على المخدرات، واداءه باتشينو دور أحد هؤلاء المدمت (وهو أول دور مسرحي قدمه في بروداي) هو الذي جلب جائزة «توني».  
 ويضيف الممثل: «أمل ان يكون نفس الشيء حقيقياً في «سالومي»، قد يكون وجودي سبب محيي الجمهور، ولكن أمل انهم سيفكرون بالمسرحية ذاتها عندما يأتون».

يقول باتشينو وشيغو مسترخ على اريته في مكتبه المظلم على سنترال بارك في مانهاتن: «احياناً اسأل لماذا اسعدني المسرح، اعتقد انني كنت ساووم بعمل مسرحي اكثر بكثير لولا اني اظن (له طوفان في السنة الثانية من العمر من المثلثة بيجرلي والجيلو)، اعتقد انني ارتاح اكثر للمسرح لان نشأتى كانت هناك».  
 باتشينو يجتر كلماته بهوء ويفكر بصوت عال بما يفعله خلال الساعتين القادمتين على خشبة مسرحه ايل بامور حيث تعرض مسرحية «سالومي» شعره الاسود الكثيف مشعث كالعادة وصوته حاد ولكنه ليس مسجوحاً وليس فيه اي نبرة من نبرات صوته كرجل ارغن التي اشتهر بها في العديد من الادوار:  
 «تصدع على السلك المشدود في الأعلى وتمشي، وقد تحتاج الى ساعتين للوصول الى الطرف الاخر، وفي بعض الليالي قد تستطع وتكسر ذراعك، الا ان الاقبال على المخاطرة في مثل هذه الاجواء يؤثر عليك نفسياً وبيوكيميائياً، انه يحفز ادريالينك، انه نوع من الامان».  
 «تصدع على السلك المشدود في الأعلى وتمشي، وقد تحتاج الى ساعتين للوصول الى الطرف الاخر، وفي بعض الليالي قد تستطع وتكسر ذراعك، الا ان الاقبال على المخاطرة في مثل هذه الاجواء يؤثر عليك نفسياً وبيوكيميائياً، انه يحفز ادريالينك، انه نوع من الامان».  
 في «سالومي» تلعب ماريسا طعمه دور الفتاة الصغيرة التي تؤدي رقصة «البراقع السبعة»، والمسرحية، ويضم الطاقم داين ويست وديفيد ستراوتيرن، والخراج هو لاستيل بارسونز (الفائزة بالاسكار للفيلم «يونى اند كلايد»)، ورو سالومي.  
 ويقول باتشينو: «كل شيء يحدث في الحياة يحدث في هذه المسرحية، واللغة تنقلها الى

الفيثامية "The Basic Training of Paulo Hummel" كان للممثل آل باتشينو حياة في المسرح قبل الافلام التي عرفه العالم من خلالها مثلاً "Dog Day Afternoon"، و«سركوب» و«سكارفيس» و«عطر امرأة»، وطبعاً «العراق» ولا تزال حياة المسرح موجودة.  
 انه الممثل هو أحد سوبر نجوم السينما من ابناء جيله الذين بدأوا في المسرح ولا يزالون يعودون اليه.. ليس بالكثرة التي يتماها، ولكن اكثر تكراراً من داستن هوفمان وميريل ستريب الذين لهما جذور في المسرح ايضاً.  
 والحقيقة ان باتشينو فاز بجوائز «توني» اكثر من جوائز الاوسكار فاز بالاسكار على فيلم «عطر امرأة» في العام 1992، وفي الموسم الحالي وحده ظهر مرتين في مسرحيتين معاربتين كبيرتين في نيويورك.  
 وفي الخريف ادى الدور الرئيسي كزعيم عصابات متسلط في شيكاغو في مسرحية "Resistable of Arturo Ui" لبيترتولت بريخت في قاعة جامعة بايس، ثم جاء باتشينو في بروداي في قراءة مسرحية «سالومي» العطرة والوسواسية التي استوحاها اوسكار وايلد من القصة الدينية القديمة التي يؤدي فيها المثلث ولد كل هيرودوس.  
 وقد سبق لباتشينو ايضاً ان لعب في مسرحية يوليوس قيصر» الشكسبيرية في المسرح الاثلي «ويتشارد الثالث» في بروداي، وكذلك في «اميركان بالفالو» لديفيد ماميت ومسرحية ديغيد ريب الدرامية عن الحرب

نيويورك - من مايكل كوتشورا:  
 كانت للممثل آل باتشينو حياة في المسرح قبل الافلام التي عرفه العالم من خلالها مثلاً "Dog Day Afternoon"، و«سركوب» و«سكارفيس» و«عطر امرأة»، وطبعاً «العراق» ولا تزال حياة المسرح موجودة.  
 انه الممثل هو أحد سوبر نجوم السينما من ابناء جيله الذين بدأوا في المسرح ولا يزالون يعودون اليه.. ليس بالكثرة التي يتماها، ولكن اكثر تكراراً من داستن هوفمان وميريل ستريب الذين لهما جذور في المسرح ايضاً.  
 والحقيقة ان باتشينو فاز بجوائز «توني» اكثر من جوائز الاوسكار فاز بالاسكار على فيلم «عطر امرأة» في العام 1992، وفي الموسم الحالي وحده ظهر مرتين في مسرحيتين معاربتين كبيرتين في نيويورك.  
 وفي الخريف ادى الدور الرئيسي كزعيم عصابات متسلط في شيكاغو في مسرحية "Resistable of Arturo Ui" لبيترتولت بريخت في قاعة جامعة بايس، ثم جاء باتشينو في بروداي في قراءة مسرحية «سالومي» العطرة والوسواسية التي استوحاها اوسكار وايلد من القصة الدينية القديمة التي يؤدي فيها المثلث ولد كل هيرودوس.  
 وقد سبق لباتشينو ايضاً ان لعب في مسرحية يوليوس قيصر» الشكسبيرية في المسرح الاثلي «ويتشارد الثالث» في بروداي، وكذلك في «اميركان بالفالو» لديفيد ماميت ومسرحية ديغيد ريب الدرامية عن الحرب



## «متوازيات ومتناقضات»:

## مناقشات موسيقية وسياسية بين إدوارد سعيد ودانيال بارنبويم

باريس - «القدس العربي»  
- من عادل قسطل:

التقى إدوارد سعيد ودانيال بارنبويم أول مرة في بوهو بندق بلندن في 1990، وعرف الرجلان منذ ذلك اللقاء، أنهما سيتعاونان فكريا وثقافيا، فهما أن اهتمامهما المشترك بالموسيقى والأفكار السياسية سيكون عاملا أساسيا لذلك التعاون، ولكن العامل الآخر الذي جعل هذه العلاقة تنمو هو تحركهما في الحياة والجغرافيا بما يشبه الخطين المتوازيين، وهما أيضا نتاج ثقافتان متراكمة جعلت منهما موسوعتين إنسانييتين تلتقيان هنا في كتاب عنوانه «متوازيات ومتناقضات» صدرت صيغته الفرنسية عن دار «لو سارابون آ بلوم» بباريس.

الإسرائيليون الداعين إلى دفن موسيقي فاغنر بحجة معاداته للسامية، وعمل كثيرا على تقريب العرب والإسرائيليين في أكثر من موعد ثقافي كذلك الذي جرى في الأندلس بمساهمة إدوارد سعيد وحضرة مئة موسيقي شاب عربي وإسرائيلي وبعض الإسرائيليين والغاربة، والأندلسي في المكان الوحيد الذي عاش فيه المسلمون واليهود سبعة قرون ولم يحتفظ التاريخ بزجاج يذكر بين معتقلي الديانتين عن تلك الفترة، تعاون إدوارد سعيد ودانيال بارنبويم مع «جمعية الثقافات المتوسطية الثلاث»، وهي جمعية اندلسية تدعو إلى السلام والتسامح والالتقاء بين شعوب حوض البحر الأبيض المتوسط.

كلاسيك بين سليم عبود اشقر وشاي وژنر

وفي مسرح ماكينز بجامعة جورج تاون بواشنطن، التقى يوسا الموسيقيان سليم عبود اشقر، من مدينة الناصرة، وشاي وژنر من تل أبيب وبعثا في الأجواء الأمريكية أنغاما كلاسيكية من تاليف موزارت، والمبادرة هذه جاءت بفضل بارنبويم طبعاً، لقد سعى الرجل إلى اختراق الحصار المضروب على الفلسطينيين وأطلق العنان لهويته الموسيقية في ذلك مرة أولى من قبل السلطات الإسرائيلية.

ويعكس سعيد نفوذه العلمي للفصايا العربية وعبريته التي أوصلت سمعته لكل العالم، ويرى كثير من المهتمين بسيرته أن الجانب المسيحي من شخصيته وتاريخ عائلته جعله يعيش منفى مزدوجا في المجتمع العربي ذي الأغلبية المسلمة، والمنفى الثاني، إن جاز استعمال هذه الكلمة، هو أمريكا، وإدوارد سعيد حائز على الجنسية الأمريكية وهو مرابط يقظ أيضا للأحداث الدولية التي تؤثر على المنطقة العربية وتتأثر بها.

أما دانيال بارنبويم، فهو من مواليد 1942 ومنحدر من عائلة يهودية روسية هاجرت قبل جيلين إلى الأرجنتين حيث كانت تعيش ثالث جالية يهودية في العالم من حيث العدد، وهاجر والده إلى إسرائيل عند قيامها، وعاش بعد ذلك في كل من لندن، وباريس، والقدس، وتشيكاجو وبرلين، ويشغل بارنبويم منصب المدير الفني للأوركسترا السمفوني تشيكاجو والأوبرا الوطني ببرلين في الوقت ذاته، وعمله يجعل منه شخصية محورية في الموسيقى العالمية.

يتكون رصيده الفني من تسجيلات عمرها خمسون عاما وبدا التسجيل عندما كان مراهقا، قاوم بارنبويم بقايا اللاسامية في الأوساط الموسيقية الألمانية، وقاوم

بالذكرى 250 لولادة غوته، وتبعته لقاءات عمومية أخرى شكلت بعضها نقطة انطلاق لكتاب «متوازيات ومتناقضات»، فما هو الوطن بالنسبة لكليهما؟ يجب بارنبويم بشيء من الصدق والفلسفة، يزيح منذ الأسطر الأولى للكتاب الفكرة التالية: «وطني هو المكان الذي أعزف فيه موسيقي بحرية»، يعتبر هذه الفكرة مجردة «كليسي»، كان الأمر يتعلق بحملة مصطنعة تشبه السندوتش البارد الذي يسخن بسرعة عند اللزوم، يقول إن القدس هي وطنه، ولكنه سرعان ما يعترف بالحدود الشعرية وضرورة تقييدها بالواقع، بل يفكر ويقول في النهاية: «أشعر أن وطني هو داخل فكرة القدس»، وما يشير والإعجاب في هذا الكتاب هو صراحة الرجلين وعدم سعيهما إلى «تطيف الأجواء» بدعى الحوار.

ويقول سعيد أن تاريخ المنطقة التي ينحدران منها هو من مواطن الاختلاف بينه وبين صديقه بارنبويم، وبأسلوب شيق وعميق، يغيص سعيد في أوجه الاختلاف فيقول: «إن الهدف المنطقي للكتاب هو إحدسات السكوت، بينما يعمل الموسيقي أمام الملأ، ويرد بارنبويم قائلا أن المقارنة تسهل أكثر بين الكاتب ومؤلف الموسيقى، لا بين الكاتب والموسيقي العازف.

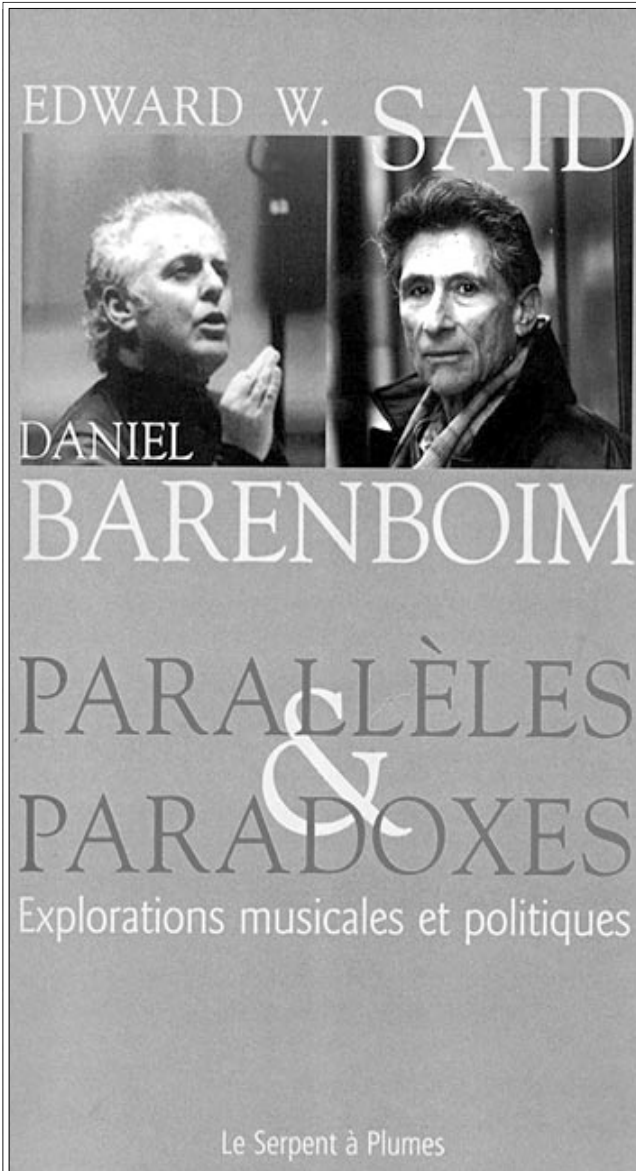
## حرية الغرب المحودة

ويواصل الرجلان استحقاق بعضهما البعض، وينطلق إدوارد الخاضع للرقابة ينتج أعمالا أرقى لأنه يدفع الكاتب مزيد من المناورات والمراوغات الفكرية.

وإذا كانت الرقابة مرتبطة عادة بفضاء معين تنتمي إليه الأقطار العربية، فإن سعيد يهزم أكثر هنا بحدود الحرية في الغرب، ويعترف أن الفن والموسيقى لا يحتملان إلا هامشا ثانويا من الحياة اليومية للمواطنين، ويتساءل: «في مجتمعنا هذا (العربي)، حيث يتفق الجميع على حيز معين للحرية، ما معنى الأعمال الموسيقية؟

تؤكد نفوذ مؤسسة الأوركسترا الذي يرمز إلى رفاحية المجتمع»، ويتوقف سعيد خفيرا عند الأمور التي تبدو مسلمة في المجتمع ويتساءل إن كان في الموسيقى ما يشبه مثل هذه التمسؤلات، نعم، يقول دانيال بارنبويم، قبل أن يتساءل بدوره: «ما الدور الذي يمكن أن تلعبه سفوفنية البطلنة ليجتوهن اليوم؟ لا تعرف سفوفنية البطلنة فقط لأنها معروفة وتضمن مجيئ التناس وبيع أكبر قدر ممكن من التذاكر، إن صاحبها لم يؤلفها لنقد مجتمع ما أو نظام ما، بقدر ما كانت تمجد الثورة الفرنسية».

وعندما يرى بارنبويم أنه أجاب على تساؤلات سعيد، يستعمل بدوره لهجة استهوانية: «صحيح أننا ننعيم في الغرب بحد أدنى من الحرية المقبولة، ولكن أي مدى يمكن



غلاف الكتاب

اعتبار الكاتب حرا؟ كيف يقبل الإنسان نفسه؟ كيف يحل مشاكل الوجود؟ كيف يحل المشاكل المتعلقة بمكانته في المجتمع؟ كيف ينظر إلى نفسه؟ كيف يتغلب على قلقه ومخاوفه؟ كيف يواجه أفراده؟ كيف يواجه كل هذا؟ أظن أن هذه الأمور وأكثر هي المادة الخام لسفوفنية بيبونفون».

وإذا كان كتاب «متوازيات ومتناقضات» ثمره مناقشات بين رجلين مثقفين يسبحان في كثير من الأحيان ضد التيار، وهو ليس من تأليف إدوارد سعيد وحده، فإن مواقف الأخيرة لهذا المثقف العربي زادت تقيدها في عالم الأفكار الجريئة، ما الذي يحرك كتابنا مطمئنا على رزقه في جزء من العالم ليس فيه لأمنه زادتته تقلا في عالم الأفكار الجريئة، ولكن سعيد ليس مطمئنا، وسنا نرى إن كان ذلك بسبب المضايقات والغشاشين الذين يضربون من تحت حبرته هي التي تخرجه دائما من رفاحية الصمت لتلقي به في حلبة الصراع الفكري الذي لا يخلو من الغشاشين الذين يضربون من تحت الحزام. عارض الحرب في العراق، فتلقى ضربات لم تات كلها من المصدر الطبيعي الذي لا يتغير الدهشة في هجومه على إدوارد سعيد، وهو

دبي - «القدس العربي» - من جمال المجايذة:

قال بلال البدر أمين سر ندوة الثقافة والعلوم بدبي ورئيس مجلس إدارة جمعية حماية اللغة العربية إن الحركة الشعرية في الإمارات قبل قيام الاتحاد عام 1971 شهدت تفاعلات مثيرة للاهتمام،

وأوضح في محاضرة بدبي أمس الأول إن تاريخ الشعر في المنطقة يعود إلى جذور ضاربة في الزمن، لكن عملية التدوين لم تتناولها بالشكل الدقيق نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أحاطت بالمنطقة في ذلك التاريخ الغابر، إلا أن هناك إشارات في الكتب القديمة إلى المنطقة وعلاقتها بالشعر.

وأشار البدر وهو يستعرض تاريخ الحركة الشعرية في الإمارات، إلى أن قليلا من الشعراء الأوائل الذين نقل البنا شعرهم مكتوبا نتيجة جهود الشعراء أنفسهم، فيما فقدت الإمارات الكثير من شعر شعرائها نتيجة ضعف حركة التدوين، ثم تطرق إلى عدد من النماذج الشعرية في محاولة للتعرض على التطور الذي طرأ على قصيدة الشعر الفصح، مبينا أنها في البدايات نهجت

على منوال القصيدة العربية الجاهلية، ثم تطورت مع الوقت على أيدي بعض الشعراء المحدثين، وقال إن ذلك لا يشفع عن غياب اهتمام كبير بالقصيدة الفصحى، حيث سادت قصيدة النبط بعد ذلك وبلغ الاهتمام بها مبلغا كبيرا، ولا يوجد من شعر الفصحى المدون الكثير بما يعادل شعر النبط.

كما أشار إلى دور الشاعر الراحل والباحث في التراث الشعري حمد بوشهاب وانتخابه على جمع قصائد الشعراء في كتابه الشهير «تراثنا من الشعر الشعبي»، إلا أن بوشهاب أهتم بالقصيدة النبطية عند الشعراء واكتفى بالقول إن هذا الشاعر أو ذاك قد نظم الشعر الفصحى دون ذكر الشعر، ونوه بجهود الراحل أحمد المدني وآخرين ساهموا في حفظ بعض من أرشيف الشعر الحلي والشعراء المحليين.

وعن الإغراض الشعرية عند شعراء الإمارات، أكد البدر أن الشاعر الإماراتي تفاعل مع قضاياها الداخلية والإقليمية وقضايا الأمة العربية والإسلامية، ودلل على ذلك بنماذج من القصائد التي أبدى فيها شعراؤها تفاعلا مع الأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت على المنطقة.

قصصه  
سوء تفاهم

قصصه  
سوء تفاهم

قصصه  
سوء تفاهم

■ ... لحتة، من بعيد، جالسا برحبة مقهى: «الامل» يحسني

قهوة السوداء، كعادته، كل مساء.. قالت لنفسها انه يبدو شابا وسيما، وهادئا، ومهذباً، ولاحت، من خلال هندامه الانيق، انه قد يكون واحدا من الموظفين الجدد الذين التحقوا مؤخرًا بالمدينة.

لمحا تنظر إليه، فقال لنفسه

ربما تكون واحدة من بائعات

الهوى المتجولات،، وانها لا بد

وان تكون له هذا المساء... أشار

اليها بحركة سريعة وخفيفة من

سبابته فاجابته، على التو، بحركة

من رأسها ان اتبعني.. انصرفت.. تبعها

حتى لحق بها تقف بالحي الخلفي للمقهى،

ابتسمت له متصورة انه سيشرح في

ارسال تعابيره العذبة والمؤثرة من دون

شك.. كانت عيناه محمرتين

ومتفخختين للغاية.. قال وهو يحاكم

التحكم في وقتته واعادة التوازن

لجسده المتمايل:

- اعتقد اننا متفاهمان من الوهلة

الاولى.. اليس كذلك؟

اركت، اذن انه مجرد واحد من

العاطلين، دممتي الحشيش وماء الحياة.. قالت

مكشرة عن انيابها:

- الله يلعن لي ما ينجل.

ثم انصرفت غاضبة، فيما بقي هو يحاول اعادة

التوازن لجسده المترنح من شدة السكر، وهو يتفجر

ضحكا..

\* كاتب من الأردن



مواجهة الناس ومصارتهم والاعتراف امامهم بالخطأ والجرائم السياسية. الهدف من هذا الكتاب ليس الادانة والتجريح، بل كان اشارة عن مستوى الوعي ونضج العقل السياسي العراقي.

الكتاب: المعلوماتية في الوطن العربي الواقع والأفاق المؤلف: نخبة من الباحثين

الناشر: مؤسسة عبد الحميد شومان - عمان، الأردن

يجمع هذا الكتاب اعمال نادرة عثرت في عمان في منتصف 2001 حول واقع المعلوماتية في الوطن العربي وفاقها المستقبلية.

ناقشت هذه الندوة ابرز المواضيع المتعلقة بقضايا التعليم والثقافة والعلوم، بالإضافة إلى بحث عدد من التجارب العربية في مجال المعلوماتية بغية الوصول إلى رؤى مشتركة تعزز الوجود العربي عالميا.

الكتاب: طريق الجحيم حقائق عن الزمن السيئ في العراق المؤلف: اللواء الركن وقيق السمرائي، مدير الاستخبارات العسكرية العامة العراقية.

حاول المؤلف في هذا الكتاب كشف ابعاد الحقيقة السوداء التي مر فيها العراق خلال الثلاثين عاما الماضية. يضم الكتاب بين صفحاته حقائق واقعية ورمق بقلم مدير الاستخبارات العسكرية بشرح فيها حقائق عن صدام ونشأته وتعامله مع القوانين المطاة وتطرت إلى الحروب وتعامله مع أعضاء القيادة.. وهذا ما يجعل

الكتاب ضرورة لمن يريد معرفة الحقائق عن عراق اليوم وكيف آل إلى هذا الوضع.

الكتاب: عرب اليوم - صناعة الاوهام القومية المؤلف: محيي الدين صبحي

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر يعالج المؤلف في هذا الكتاب الغلط والوهم في النظرية القومية التي مورست في غضون نصف القرن الماضي ولم يكن مصيرها سوى الاخفاق الذريع. فبدلا من الديمقراطية التي شنع انواع الفاشية ويات السلطة لا تدافع عن نفسها وتسعى لتأييد ذاتها.

حفذ المجتمع المدني وصودرت حرية الكلام والبحث والتفكير. وغاب المثل الأعلى الاخلاقي في عالم من الفوضى.

الكتاب: رماح الحروب - اسرار ما بعد حرب الخليج المؤلف: سعد البراز

الناشر: الاملية للنشر والتوزيع كان وضع هذا الكتاب كجزء لاجابة عن السؤال المحير: «ماذا حصل...؟» وبأذا حصل...؟ سؤال طرح بعد حرب الخليج في إحدى الصحف العراقية الرسمية واجيب عنه بطريقة مشبته. بشرح

الكتاب ان النتائج التي ادت إلى الانهيار امام اذل شروط اذعان في التاريخ كانت مؤخرة لتراكم من السياسات القاصرة التي لم تصلح لادارة العراق.

عنوان مكتبة الحكمة: AI-HIKMA BOOKSTORE 5627Coulumbia Pike Falls Church, VA22041 Tel:(703) 820-7500 Fax:(703)820-7501

المؤلف: جيمس رستون الناشر: مكتبة العبيكات

الحضارة العربية كانت لأكثر من ثلاثة قرون الاكثر تقدما في العالم وكان على الأوروبيين ان يتعلموا العربية للحصول على المعارف الجديدة في العلوم والفلك والجغرافيا. الكتاب فيه تصوير ساحر للعالم والشخصيات.

الكتاب: النهضة وتفاعلاتها في العالم العربي واليابان المؤلف: مجموعة

الناشر: بيت الحكمة/ قرداخ يبحث الكتاب في تشابه المقدمات واختلاف النتائج لتجربة النهضة في العالم العربي واليابان والدروس المستخلصة من هذا المقارنة.

الكتاب: العراق ومشاريع الهيمنة الدولية المؤلف: فاخر جاسم

الناشر: دار النقي دراسة تسلط الضوء على الجذور التاريخية لصراع المراكز الدولية ومحاولاتها المتواصلة للسيطرة على العراق، وفي التاريخ ما يكفي من الأدلة لاستدلال واقع الدبلوماسية الأمريكية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.

عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37

الكتاب: استجاب صدام حسين المؤلف: عثمان الراونزوي المحامي

الناشر: امدار الاندلسية. لندن يتغير هذا الكتاب كما هائل من التساؤلات والتوضيح الكثير من المواقف السلبية المرفوضة عامة وباتخاذ فان لدى المطالعين

على الاوضاع المزيد من الاستهلا وغيرها، إن ما يحاول الكاتب ان يقدمه هو نقطة من بحر ماسي غالية مواطني العراق

لحقيقة حساسة من الزمن تفصل بين التقدم والحلحاق بالتطور المتعاظم في مختلف العلوم في العالم المتقدم.

الكتاب: اوكار الهزيمة - تجرئتي في حزب البعث العراقي المؤلف: هاني الكيكلي

الناشر: رياض الريس للكتب والنشر. ان حمل السلاح وانتزاع الحكم وفرضه على الآخرين يحتاج إلى قدر من الشجاعة، لكنها تبقى دون مستوى شجاعة

المؤلف: ميلان كونديرا الناشر: المركز الثقافي العربي

الرواية تبحث في فكرة العود الابدئي هل هي خرافة وهذه الفكرة التي اربك بها نيتشه الكثيرين من الفلاسفة فلو قدر للثورة الفرنسية ان تنكسر لكان المؤرخون الفرنسيون اكثر فخرا بروسيير. الرواية متعة كما هي روايات ميلان الاخرى.

الكتاب: مقاتلون في سبيل الله المؤلف: ميلان كونديرا الناشر: المركز الثقافي العربي

عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France

Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

مكتبة الديوان (جنيف)

الكتاب: حالم بفسطين المؤلف: ردة غاوي

الناشر: دار الشروق اثار البهيمر حمله ضد الكتاب وتظاهروا امام دار النشر

الفرنسية ضد الكتاب بحجة ان الكتاب يحرض على العمليات الانتحارية، الكتابة عمرها لا يتجاوز الخامسة عشرة من اصل مصري وتسكن ايطاليا تأثر ما تراه على شاشات التلفزة ضد الشعب الاعزل، وكتابتها نتيجة لشاعر بما يحصل في فلسطين.

الكتاب: الصدمة المؤلف: نعم تشومسكي

الناشر: دار الكتاب العربي الصدمة التي يتحدث عنها تشومسكي هي صدمة المخبرات الغربية والأمريكية لانها المرة الاولى التي تهاجم فيها أمريكا منذ الحرب الاهلية عام 1812 ولهذا استخدمت الولايات المتحدة في البداية عبارات مثل الحرب الصليبية، هل كانت حربا ضد العولمة؟

الكتاب: جدل الهويات المؤلف: سليم مطر

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر عرب، اكراد، تركمان... سريان... يزيدية صراع الانتماءات في العراق والشرق الاوسط هذا ما جاء على غلاف الكتاب، الذي يجمع بين التحليل الفكري التوثيقي والجدل الصحافي الاشكالي، الكتاب صدر هذا العام وفي فترة حرجة يعيشها العراق.

الكتاب: كائن لا تحتمل خفته المؤلف: ميلان كونديرا

الناشر: المركز الثقافي العربي الرواية تبحث في فكرة العود الابدئي هل هي خرافة وهذه الفكرة التي اربك بها نيتشه الكثيرين من الفلاسفة فلو قدر للثورة الفرنسية ان تنكسر لكان المؤرخون الفرنسيون اكثر فخرا بروسيير. الرواية متعة كما هي روايات ميلان الاخرى.

الكتاب: مخوم مشروع مستقبل بلاسلام المؤلف: محمود محمد طه

الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت ودار قرطاس، الكويت 2002

يعتصم هذا الكتاب ثلاثة اعمال اساسية للمفكر الاسلامي السوداني محمود محمد طه الذي اعدم في اواخر القرن الماضي وهي الرسالة الثانية من الاسلام التي يعالج فيها مسائل عديدة اساسية من بينها ان تعدد الزوجات والطلاق والحجاب ليست اصولا في الاسلام ورسالة الصلاة التي يطرح فيها من ماهية الصلاة ومعانيها واما الرسالة الثالثة والاخيرة فهي تطوير

شريعة الاحوال الشخصية.

London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

مكتبة ابن سينا (باريس)

الكتاب: المرأة الكبيرة المؤلف: محمد المرابط

الناشر: منشورات الجمل، ألمانيا، 2003

تعتبر هذه الرواية عن مرض الزين التي قصها المرابط على بولز فنتشرها هذا الاخير بالانكليزية من افضل رواياته، وما هي اليوم تعود إلى اللغة العربية باعتناء المترجم عبد العزيز جدير ومحمد جدير مع مقدمة لبولز

وحوار للقاء اجراء معه المترجمان تحت عنوان سيرة مبدع، عاقشة بيروت الستينات المؤلف: عصام محفوظ

الناشر: رياض الريس، بيروت، 2002

هذه الحوارات القصصية ليست خيالية الا بقدر ما قد يوحى الاسلوب الادبي بذلك، انها طالع من نبض الحياة العاطفية في بيروت الستينات حيث امتزجت التطلعات إلى القيم الجديدة

بالبحثين إلى القديمة في تجاذب وتناظر معا في بيروت التي دوما مرة الإنسان العربي النقيظ كما راما وعاشها شاعر كان محسوبا على الحداثة.

الكتاب: أمريكا التوتاليتارية الولايات المتحدة والعالم: إلى أين؟ المؤلف: ميشال بوغنون، موراد

الناشر: دار الساقى، بيروت 2002

هذا الكتاب السابق لاحداث 11 ايلول (سبتمبر) تنبأ بوقوعها وحذر منها، كما دعا الولايات المتحدة إلى نقد ذاتي قبل ان ترد سياستها عليها. يفضح هذا الكتاب التوتاليتارية الأمريكية

المتبعة منذ نشأة الولايات المتحدة ويسرد احداثا ووقائع عنها لا يمكن انكارها وينبه إلى هذه التوتاليتارية محكومة بهاجس السيطرة على العالم وامركته. هذا الكتاب الذي قدم له بيار

ساليانجر وعربه خليل احمد خليل هو قاطع ومنهجي وسجالي.

الكتاب: نحو مشروع مستقبل بلاسلام المؤلف: محمود محمد طه

الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت ودار قرطاس، الكويت 2002

## الكتب الاكثر مبيعا

## مكتبة الساقى (لندن)

الكتاب: الخلافة في العربية السعودية

المؤلف: جوزيف كيشيشان الناشر: دار الساقى

يقدم الكتب الافتراضات حول التطور المتوقع خلال السنوات القليلة القادمة لمسألة الخلافة تحت قيادة عائلة آل سعود.

الكتاب: مذكرات وريثة العروش المؤلف: فائق الشخفي

الناشر: دار الحكمة الاميرة بديدة تروي سيرة اهلها ملوك وملكات الشام والجزان والأردن والعراق.

الكتاب: مذكرات باقر ابراهيم المؤلف: باقر ابراهيم

الناشر: دار الطلبة لا يسرد المؤلف تاريخ الحزب الشيوعي العراقي فحسب بل يسرد جزءا من تاريخ العراق المعاصر.

الكتاب: مئة قصيدة وقصيدة المؤلف: هاشم شخفي

الناشر: دار الانوار تقع المجموعة الجديدة للشاعر عن 238 صفحة قدم لها الناشر

بالقول (من الصعوبة يتبينق اللاعادي من عاديات الاشياء واللامرئي في المرئي في تعالي اللغة على اللغة والموضوعات والاشياء).

الكتاب: من بلد إلى بلد المؤلف: ناصر الدين النشاشيبي

الناشر: دار الحكمة يروي المؤلف في هذا الكتاب أحداث وتكريرات من العالم العربي.

عنوان مكتبة الساقى: al saqi books, 26 Westbourn Grove







## رئيس صندوق النقد العربي: إعادة اعمار العراق مستحيلة دون حكومة

■ بال - رويترز: قال جاسم المناعي المدير العام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي الذي انشئ لمساعدة الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية امس الأحد أن عدم وجود حكومة شرعية في العراق هو اكبر عقبة أمام إعادة اعمارهم.

واضاف أن الصندوق يمكن أن يساعد في إعادة اعمار العراق لكن اكبر عقبة هي عدم وجود سلطة واضحة في بغداد.

وقال للصحافيين على هامش اجتماع مسؤولي البنوك المركزية والاجتماع السنوي ليوم لينك التسويات الدولية «على الأقل أنت تحتاج ان ترى سلطة يمكنك ان تتحدث معها.. وهي ما تزال في مرحلة التشكيل. ولذلك ينتظر الجميع وليس فقط صندوق النقد العربي».

وتابع «اتمنى أن يتضح هذا الامر قريبا كي يمكننا المساعدة بأسرع ما يمكن».

### قطر تتوقع نموا بنسبة 8% هذا العام

■ بال (سويسرا) - رويترز: قال محافظ البنك المركزي القطري السبت انه يتوقع ان ينمو اقتصاد بلاده بنسبة ثمانية في المئة هذا العام وأن يكون التضخم «أعلى قليلا» من نسبة الواحد في المئة التي سجلها عام 2002.

واضاف عبد الله بن خالد العطية محافظ مؤسسة النقد القطري قائلا للصحافيين بعد اجتماع مع مسؤولي بنك مركزية أخرى قبيل الاجتماع السنوي لبنك التسويات الدولية «هذا توقع ايجابي (لنمو) لكنني اشعر ان الاقتصاد سيسير بشكل جيد جدا».

واضاف العطية ان خصخصة بعض شركات البتروكيماويات والصلب والاسمدة وكذا التوسع في صناعة الغاز سيساعدان على خفض النمو.

وتصدر قطر بالفعل كميات من الغاز الى اليابان وكوريا الجنوبية وتعتمد تصدير المزيد الى منطقة الخليج وأوروبا.

لكن العطية قال ان مؤسسة النقد القطري غير قلقة من ان يؤدي انتعاش الاقتصاد الى ارتفاع معدل التضخم.

واضاف «بالحقيقة فإن التضخم لا يمثل اجسا. كان واحدا في المئة العام الماضي وتتوقع هذا العام ان يكون أعلى قليلا بسبب ارتفاع قيمة اليورو والين امام الدولار. تتوقع ان يسجل (التضخم) زيادة كبيرة».

### 2% من عمالي القطاع الخاص بالامارات مواطنون

■ دبي - اف ب: قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاماراتي مطر حميد الطائر في تصريحات نشرت امس الأحد ان الاماراتيين يشكلون اقل من 10% من اجمالي القوى العاملة في الامارات و2% من العاملين في القطاع الخاص.

وقال الطائر في تصريحات نشرتها صحيفة «الاتحاد» ان اغلب المواطنين يعملون في «القطاع الحكومي الاتحادي والحلي بنسبة تصل الى 81.2% من اجمالي العاملين في هذا القطاع».

لكنه اشار الى ان «المواطنين (الاماراتيين) لا يشكلون سوى 2% من العاملين في القطاع الخاص (...) الذي يعتمد بدرجة كبيرة على الوافدين».

وحسب تقديرات غير رسمية فان الاجانب ومعظمهم من الاسويين يمثلون حوالي 85% من سكان الامارات البالغ عددهم حوالي ثلاثة ملايين نسمة وأكثر من 90% من اليد العاملة. ويقدر عدد الهنود باكثر من 1,2 مليون والباكستانيين باكثر من 600 الف.

### بنك الاستثمار الاسلامي الاول

#### يشارك بمشروع انشاء مخازن باوربوا

■ النامة - رويترز: قال بنك الاستثمار الاسلامي الاول ومقره البحرين امس الأحد انه وقع اتفاقا مع شركة شورجارد ستوريج سنترز لانشاء مخازن ذاتية في أوروبا بقيمة 232 مليون يورو (265 مليون دولار).

وقال بيان للبنك ارسل الى رويترز انه سيتمك 80 في المئة من المشروع لانشاء المخازن في 38 موقعا في المملكة المتحدة وفرنسا وهولندا والدنمارك والسويد والمانيا. واضاف «سيتم تقديم تسهيلات تمويل بناء المشروع المشترك من قبل بنك سويسبيته جنرال بنسبة 65 في المئة من اجمالي تكاليف الانشاء».

ولم يعط البيان مزيدا من التفاصيل عن التمويل. وافاد البيان ان البنك يتوقع ان يحقق الاستثمار عائدا يقدر بحوالي 20 في المئة سنويا على مدى فترة الاستثمار المقدرة بأربع سنوات. وانشىء بنك الاستثمار الاسلامي الاول في 1997 برأسمال يبلغ 112,5 مليون دولار وهو مملوك لمستثمرين ومؤسسات في الخليج وماليزيا.

### البحرين تستضيف المؤتمر الخامس

#### للتمويل الاسلامي والتنمية المستدامة

■ النامة - يو بي آي: تستضيف مملكة البحرين في الفترة من السابع حتى التاسع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل واحدا من أكبر المؤتمرات الدولية المتعلقة بالاقتصاد الاسلامي تحت شعار (التمويل الاسلامي والتنمية المستدامة في العالم الاسلامي).

وسيزكر المؤتمر الذي يعد الخامس في سلسلة المؤتمرات المماثلة ويقام تحت رعاية رئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة على الصعوبات التي تواجه الاقتصادات الاسلامية ومشكلات التمويل الاسلامي بشكل عام.

وسيقدم خلال المؤتمر أكثر من ثلاثين ورقة عمل حيث سيتصدى كبار الباحثين الاقتصاديين والاكاديميين في العالم الى جانب بعض مديري البنوك المتخصصة والمتفرسين في الاقتصادات الاسلامية ليبحث أبرز المشكلات التي تعانيها هذه الاقتصادات وتشخيص أسبابها الاساسية المتمثلة في نقص موارد التمويل ومشاشة الانظمة المصرفية والمالية أو ضعفها والفقير والبطالة وكذلك ضعف البنية التحتية والديون الثقيلة وعدم عدالة توزيع الدخل والثروات.

كما سيتطرق المؤتمر الى عدد من الموضوعات الرئيسية ومن بينها أهداف وتطلعات التنمية والتمويل من منظور الاسلامي والتنمية المالية والنمو الاقتصادي من نفس المنظور. بالإضافة الى دور البنوك الاسلامية في النمو الاقتصادي ودور المؤسسات المالية الاسلامية في برامج التنمية المستدامة وإدارة المخاطر والاستقرار المالي والبدائل الاسلامية للديون وتمويل العجز والتنمية البيئية المستدامة وتمويل البنية التحتية وعواقب العولمة.

وتنظم المؤتمر كل من جامعة البحرين ومعهد البحوث لاسلامية والتدريب وبنك التنمية الاسلامي بجده بالإضافة الى الجمعية الدولية للاقتصاد الاسلامي بالمملكة المتحدة.

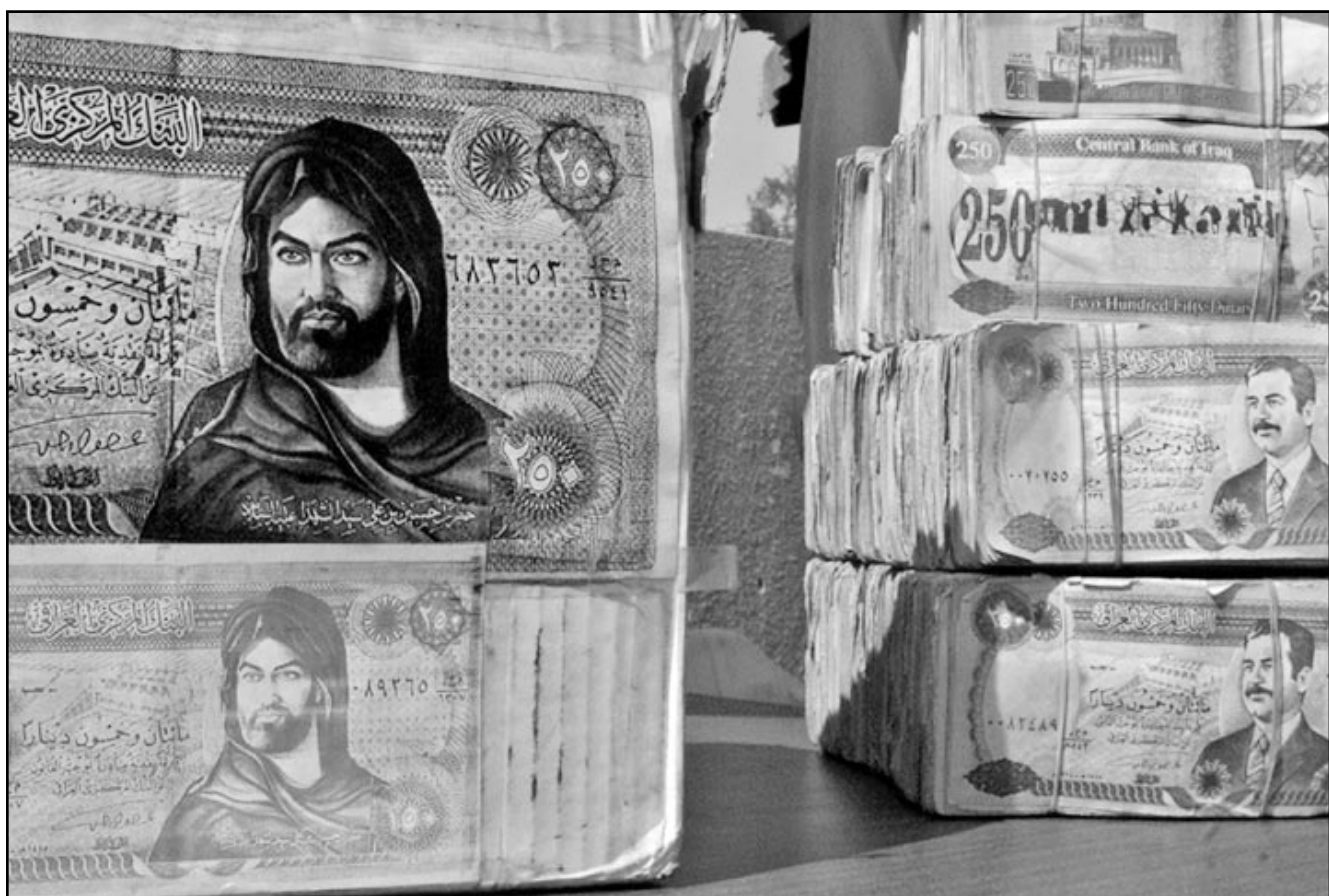
### الصين واثقة من ادائها الاقتصادي رغم السارس

■ هونغ كونغ - رويترز: قال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو امس الأحد انه واثق من ان الصين ستحقق المعدل المستهدف لاجمالي الناتج المحلي في عام 2003 رغم تفشي التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) الذي قال انه «اضر بشدة» بالتهاب البلاد.

وقال وين في كلمة بعد التحادث مع رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو ان هونغ كونغ ان اجمالي الناتج المحلي للصين ارتفع اكثر من ثمانية في المئة خلال النصف الاول من العام.

كما قال ان الاستثمار الاجنبي المباشر زاد 54,5 في المئة في ايار (مايو) في حين ارتفعت استثمارات الاصول الثابتة 34,5 في المئة.

# البنوك العراقية تتطلع للانضمام مجددا للنظام المصرفي الدولي



زخم من العملة العراقية على منضدة امام محل صرافة في بغداد

الشهر الجاري للسماح بتصدير 300 مليون دولار من مطالب التعويضات عن غزوها للكويت ووقعت عقودا تقدر قيمتها بحوالي 57 مليار دولار ربما يمكن الحصول عبر القضاء على احكام ملزمة بتنفيذها.

وقال سلمان ان البنك المركزي العراقي مستعد للتفاوض مع كل البنوك حول المطالب لديها ضد العراق. واضاف ان تسوية تلك المطالب لا يجب ان يكون عائقا امام استئناف الاعمال.

واشرفت الامم المتحدة بموجب الحظر على التعاملات المالية الخارجية للعراق التي تشمل البنوك الكندية في ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي كان يديره عائدات من خلال بنك بي.ان.بي (بارياي) الفرنسي.

وقال سلمان ان مجلس الاحتياط الاقتصادي الامريكى عمل مع البنك المركزي العراقي في وقت سابق من الشهر الجاري للسماح بتصدير 300 مليون دولار من مطالب التعويضات عن غزوها للكويت ووقعت عقودا تقدر قيمتها بحوالي 57 مليار دولار ربما يمكن الحصول عبر القضاء على احكام ملزمة بتنفيذها.

لن يمتد لهما السلب والدمار عقب الاطاحة بصدام حسين يوم التاسع من نيسان (ابريل) انه لا توجد عوائق الآن وان من المرجح ان تبدأ العلاقات الرسمية. واعرب عن توقعه بأن تكون البنوك العربية في الصدارة. وتوقع مصدر مصرفي في بغداد ان تقود الاردين والبحرين مسيرة استعادة العلاقات المصرفية الكاملة مع العراق.

لكن المصدر المطلع على النظام الحالي بالعراق قال ايضا ان عملية اعادة العلاقات المصرفية قد تستغرق وقتا اطول في بعض الدول الأخرى لانها ستتضمن اطلاق مطالب بمليارات الدولارات ضد البنوك العراقية بالإضافة الى السماح بالوصول لمليارات الدولارات من الاصول المجددة.

ويحاول صندوق النقد الدولي ونادي باريس تحديد ارقام دقيقة للدين الخارجي للعراق الذي يقدر حاليا بنحو 130 مليار دولار.

### بغداد - من متى مجلي:

قال القائم بامعال محافظ البنك المركزي العراقي فالح سلمان امس الأحد ان البنوك العراقية التي عصفت بها العقوبات والحرب تتوق لانهاء 13 عاما من العزلة وتتوقع ان تقود البنوك العربية الجهود في استئناف التعاملات المالية. وستكون عودة العلاقات المصرفية الطبيعية بين البنوك العراقية ونظرائها الدوليين دفعة لاقتصاد البلاد واستعطف القطاع الخاص اول فرصه للعمل بحرية منذ فرضت الامم المتحدة حظرا اقتصاديا على العراق عام 1990.

وقال سلمان لرويترز ان قرار مجلس الامن في ايار (مايو) برفع العقوبات افسح الطريق امام استئناف العلاقات المصرفية المتبادلة مع مختلف ارجاء العالم. واضاف سلمان الذي يعمل من مكتب مؤقت في احد مباني البنك المركزي

### امريكا تسعى لمنع تجريم رشوات القطاع الخاص

#### قرب استكمال صياغة اتفاقية عالمية لمكافحة الفساد

متفاوضون بانه سيتم الاتفاق على نص اتفاقية لمكافحة الفساد في تموز أو آب (اغسطس) لتوقيعها في 12 كانون الاول في المكسيك..

لكن كوستا اعترف بانه قد يكون من الضروري التوصل الى حلول وسط حول عدد النصوص الرئيسية التي يتم الاتفاق والتوقيع على الاتفاقية.

ويقول مسؤولون امريكيون ان لديهم مشكلات كثيرة مع النص الحالي للاتفاقية الذي يتضمن 85 بندا ويقع في 67 صفحة. وقال مسؤول امريكي «يراز هناك الكثير من النقاط الخفيفة التي تعين عليها».

واضاف المسؤول الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن اسمه ان من الممكن ان تنتهي المفاوضات بنجاح بحلول آب المقبل الا «انها قد تتطلب التوصل الى حل وسط رئيسي على النص».

وقال المسؤول استبعد ان تؤدي المفاوضات الى كتل جديد مع أوروبا. واضاف قائلا ان «القضايا المتبقية كلها تدور حول الترتيب. فكل دولة في المعرفة تحتاج لشيء ما».

ومع هذا يتمركز نزاع رئيسي واحد حول محاولة يدعمها الاتحاد الاوروبي لتوسيع مفهوم الرشوة ليشمل القطاع الخاص.

وقال مسؤول امريكي «الرشوة في القطاع الخاص ليست جريمة في الولايات المتحدة. نحن نفهمها بطرق أخرى... وهذا مجال بعيد تماما عن تحديد ما يعد سلوكا مناسبا في القطاع العام انه سيتداخل مع سلوك خالص للقطاع الخاص».

لكن جيرمي بوب رئيس منظمة الشفافية الدولية التي تتخذ من برلين مقرا لها يرى ان فساد الشركات «يقوض الثقة العامة في القطاع الخاص ويمكن ان تكون له عواقب اقتصادية وسياسية خطيرة».

وقال بوب في بيان وزع على المشاركين في المفاوضات بشأن اتفاقية مكافحة الفساد «القطاع الخاص اكبر من القطاع العام في كثير من البلدان والخط الفاصل بين القطاعين يزدول بسبب التخصص والتعاقدات من الباطن والتطورات الأخرى».

بيد ان الشركات الامريكية قلقة هي الأخرى من هذا الموضوع. انها تحشى من ان توسيع الاتفاقية لتشمل القطاع الخاص قد يعطي الافراد حقا في التحرك القضائي مما يفتح الباب لدعاوى امام محاكم اجنبية في مجالات مثل مخالفات التعاقدات والمشتريات.

وتضغط الحكومات الافريقية من اجل صياغة تجعل من السهل عليها استعادة اموال سرقها مسؤول فاسد وهربها مثلا الى بنك سويسري.

### الامم المتحدة - من اروين اريفيغ:

تتاهب حكومات العالم استعدادا لجولة أخيرة من المفاوضات حول اتفاقية عالمية لمكافحة الفساد بدأت تدق اجسراس الانذار في واشنطن وفي مجالس ادارات الشركات الامريكية.

وستعبر الاتفاقية اشكالا كثيرة للفساد اعمالا اجرامية وتطالب الدول المصدقة عليها بالتحذير اجراءات فعالة لمنع الفساد. كما ستعطي التعاون الدولي لمحاربة الفساد وتساعد الحكومات على استعادة الاموال التي هربها للخارج مسؤولون فاسدون.

وتعمل لجنة بالامم المتحدة على صياغة نص الاتفاقية بشكل سري نسبيا منذ اوائل عام 2002. ومن المقرر ان تبدأ في فيينا في 21 تموز (يوليو) المقبل دورة لوضع مسودة الاتفاقية تستمر اسبوعين.

كما يعد مسؤولون بالامم المتحدة لحفل لتوقيع الوثيقة الكاملة في المكسيك في كانون الاول (ديسمبر) المقبل فيما تتور مجموعة من التساؤل حول ما يجب أو لا يجب عمله.

وقال اظنونيو ماريا كوستا الذي يرأس مكتب الامم المتحدة للمخدرات والجريمة الذي يتخذ من العاصمة النمساوية فيينا مقرا له لرويترز «نحن

## ايرباص تفاوض الجزائرية لبيعها ثمان طائرات بينها خمس عملاقة

وقد يقوده وزير النقل الفرنسي جيل دي روبيان يزور الجزائر بمناسبة استئناف رحلات شركة الطيران الفرنسية (اير فرانس) الى العاصمة الجزائرية ان هذه الصفقة «يمكن ان تشكل عقدا تبلغ قيمته حوالي 700 مليون دولار».

واوضح ان شركة الطيران الجزائرية «طلبت مهلة اربعة اشهر لصلاحيه العروض» في إطار اجراء المناقصة.

وقال السباعي ان شركة الطيران الجزائرية التي تملك اسطولا من اربعين طائرة جميعها تقريبا من طراز «بوينغ» اشترت طائرتي «اي 310» قبل ذلك. موضحا انها تستأجر لبرنامجها الصيفي تقليديا طائرتي «اي 330» من شركة طيران برغالية.

### ارتفاع صادرات النفط اليمنية بنسبة 8,9%

■ عدن - رويترز: قال تقرير للبنك المركزي اليمني امس الأحد ان صادرات النفط الخام خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري زادت بنسبة 8,9% في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي. وذكر التقرير ان حصة الحكومة اليمنية من الصادرات النفطية خلال الفترة من كانون الاول (يناير) الى ايار (مايو) ارتفعت الى 26,85 مليون برميل قيمتها 741,21 مليون دولار مقابل 24,66 مليون برميل قيمتها 543,93 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وارجع التقرير زيادة قيمة الحصة الحكومية في تلك الفترة الى ارتفاع اسعار النفط العالمية.

ويوجد اتفاقيات التنقيب والمشاركة في الانتاج النفطي تتقاسم الحكومة اليمنية والشركات الاجنبية العاملة كميات النفط الخام المنتجة من القطاعات المنوحة لتلك الشركات.

وتتوقع الموازنة العامة للحكومة لعام 2003 ان تبلغ حصة البلاد من صادرات النفط الخام نحو 59,8 مليون برميل خلال العام الجاري.

### 5 دول امريكية لاتينية تريد

#### اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر

■ ريو نيغرو (كولومبيا) - اف ب: اكاد قادة خمس دول في امريكا اللاتينية انهم سيعملون على اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في المنطقة في نهاية العام الجاري وسيعززون جهودهم لموالفة مكافحة الارهاب.

ويقضون ما ساعد هذه القمة دول امريكية اللاتينية على وضع استراتيجية مشتركة في المفاوضات حول التجارة الحرة مع الولايات المتحدة مع محاولة الشمال والجنوب اقامة منطقة للتجارة الحرة في امريكا اللاتينية.

800 مليون مشترك بحلول العام 2005. ومع تأكيدهم على ضرورة تعزيز العلاقات التجارية في المنطقة، شدد قادة الدول الخمس على اهمية تعزيز العلاقات التجارية مع مناطق أخرى في العالم بما فيها الصين وروسيا والهند واليابان.

كما عبروا عن دعمهم لتعزيز الحوار السياسي بين دول السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية وبلدان مجموعة الانديس من جهة وتشبلي القوة الاقتصادية والتساعدي في امريكا اللاتينية من جهة أخرى.

### الخفض الضريبي بالمانيا يتكلف 15,6 مليار يورو

■ نيوهايدنبيرغ (المانيا) - رويترز: قال مصدر بوزارة المالية امس الأحد ان تكلفة التخفيضات الضريبية الازفائية للعام 2004 التي وافقت عليها الحكومة الالمانية امس لن تقل عن تقدير سابق يبلغ 18 مليار يورو (20,5 مليار دولار).

وقال المصدر لرويترز «الانخفاض الضريبي يصل الى 15,6 مليار يورو. والتكلفة للحكومة والولايات والسلطات المحلية اقل من ذلك».

وكان وزير المالية هانز ايشل قدر الخفض الضريبي الاول يبلغ 18 مليار يورو لكنه تحجب استخدام اي ارقام حين أعلنت الخطة امس الأحد. وقال المستشار الاتالي غيرهارد شرودر ان حصة الحكومة الاتحادية في تكلفة تمويل التخفيضات الضريبية «شيء ما فوق سبعة مليارات يورو».

واضاف شرودر في مؤتمر صحافي «نريد ان تصدر اشارة انتعاش من نهاية الاسبوع هذه الى الناس في بلدنا». وافاد ان التخفيضات الضريبية ستعمل من تخفيضات الدعم واقتراض جديد لكن لم يعقد ارقاما.

وشدد شرودر على ان الحكومة يجب ان تبقى قادرة على الوفاء ببلوائح الاتحاد الاوروبي التي تفرض ان يقل عجز الميزانية عن ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وستسري التخفيضات الضريبية المقررة اعتبارا من العام المقبل وستقلص الحد الاقصى للضريبة على الدخل الى 42 في المئة من 48,5 في المئة والحد الأدنى الى 15 في المئة في 19,9 في المئة.

## الصين وهونغ كونغ توقعان اتفاقية مهمة للتجارة الحرة

في المئة حاليا. وتعد مثل هذه الخطوات تنازلا كبيرا من الصين التي تعقت السماح لمؤسسات اجنبية بامتلاك حصة اقلية في شركاتها.

وفي العام الماضي وصلت صادرات هونغ كونغ المحلية الى الصين الى 41,4 مليار دولار وهونغ كونغ (5,3 مليار دولار امريكي) وهو ما يقل قليلا عن صادراتها التي بلغت 41,9 مليار دولار وهونغ كونغ للولايات المتحدة اكبر سوق لصادرات هونغ كونغ المحلية.

ويعتبر الاتفاق على نطاق واسع هدية من الصين الى هونغ كونغ بهدف استعادة ثقة قطاع الاعمال بالاقليم. لكن بعض المسؤولين والاقتصاديين يقولون انه يقدم فوائد اقتصادية هامشة على المدى القصير.

وقال هنري تانغ وزير التجارة في هونغ كونغ مؤخرا «لا يجب ان نبالغ بشأن الفوائد».

ويقول المحللون ان هناك اجراءات اخرى قد تكون اكثر فائدة لهونغ كونغ مثل رفع القيمة المحتملة لعلة الصين اليوان والسماح للمستثمرين الصينيين بشراء اسمه مسجلة في هونغ كونغ.

وتقدر غرفة التجارة في هونغ كونغ ان الاتفاق سيوجد ما بين 4500 فرصة عمل لثمة عدد قليل نسبيا بالمقارنة مع عدد العاملين في الاقليم والبالغ 300 الف شخص.

ويعتبرون ان اندفاع هونغ كونغ لسن قوانين مناهضة للفتنة والعصبان هي رشوة لبكين مقابل مزايا اقتصادية.

وقال جوزيف تشينج بروفيسور العلوم السياسية في جامعة سيتي في هونغ كونغ ان «هونغ كونغ تطلب منذ مدة طويلة المساعدة من بكين ولذلك تشعر بكين بأنها ملزمة ادبيا بمزيد التدخل في شؤون هونغ كونغ ومن المؤكد ان ذلك ليس صحيحا للحفاظ على اطار (بلد واحد ونظامان)».

وبموجب هذا الاطار الذي اتفق عليه قبل ان تعيد بريطانيا هونغ كونغ الى الصين فقد منح الاقليم درجة عالية من الحكم الذاتي لمدة 50 عاما.

واعتبارا من اول كانون الثاني (يناير) ستزيل الصين التعريفات عن 273 نوعا من السلع المنتجة في هونغ كونغ والتي تمثل 60 في المئة من صادراتها الى الصين وتشمل منتجات ككهربائية والكترونية ومنسوجات وملابس ومجوهرات وغيرها.

وقالت الحكومة ان مصدرى هونغ كونغ سيوفرون 750 مليون دولار هونغ كونغ (96 مليون دولار امريكي) سنويا بسبب خفض التعريفات على البضائع للصين بموجب الاتفاق. وهو مبلغ يقل كثيرا عما كان يتوقعه الاقتصاديون.

لكن ما زال الجانبان يتفاوضان بشأن تعريف «صنع

### هونغ كونغ - من اليسون ليونغ وفيكي كوونغ:

وقعت هونغ كونغ والصين اتفاقية مهمة للتجارة الحرة امس الأحد بهدف دعم الاقتصاد المتعثر للاقليم لكن نقادا قالوا انها لا تقدم سوى فوائد هامشية ويمكن ان تزيد من تآكل الحكم الذاتي السياسي لهونغ كونغ.

وقال وزير المالية في هونغ كونغ انطوني ليونغ في مؤتمر صحافي بعد التوقيع «اعطانا الاتفاق فرصة لا يمكن للدول المجاورة لنا سوى ان تحلم بها».

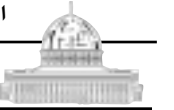
وينظر كثيرون لاتفاق (المشاركة الاقتصادية الاوثق) على انه بادرة تنبئ بمزيد من المساعدة من بكين.

وسيزيل الاتفاق تعريفات تفرضها الصين على كثير من السلع التي تنتج في هونغ كونغ ومن المتوقع ان يوفر لمصدرى الاقليم ملايين الدولارات.

وقال رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو اثناء التوقيع الذي حضره مسؤولون حكوميون ورجال اعمال كبار «لم يعط هذا الاتفاق هونغ كونغ دافعا ومميزات جديدة فقط.. انه سيدعم أيضا ثقة شعب هونغ كونغ في التغلب على الصعوبات وتحقيق النصر».

لكن بعض المعلقين يتساءلون عن توقيت الاتفاق





## الاتحاد الاوروبي يسعى الى حماية الاسماء التجارية لـ 600 سلعة غذائية عالية النوعية ومصنوعة اقليميا

ويستعد الاوروبيون لرحب الاقتراح على بساط البحث في الجولة المقبلة من المفاوضات التي ستعقد في النمطة في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل والذي ستطالب خلالها الولايات المتحدة بدورها الحد من الحكومي الاوروبي للمنتجات الزراعية.

وهذا الخلاف واحد من جملة من النزاعات التجارية المتزايدة بين طرفي الاطلسي. وقد قدمت الولايات المتحدة في شهر ايار (مايو) الماضي الى منظمة التجارة العالمية احتجاجا على منع الاتحاد الاوروبي استيراد

المنتجات الزراعية المعتدلة وراثيا. وقال غاري هافنور، الزميل في معهد الاقتصاديات الدولية، انه اذا انتصر الاتحاد الاوروبي فالأرجح انه سيحاول فرض الترخيص لانتاج السلع في مختلف البلدان بدلا من منع استعمال الاسماء، فالامر ينطوي على ملايين او مليارات الدولارات»

ويقول مسؤولون في المكتب الأمريكي للمشتريات التجارية ان هذه الجبنة يفوق كثيرا الإنتاج اليوناني، والاجبان الأخرى التي الالاحة منها اسياغو (من ايطاليا) وكامبيري (من فرنسا) وغودا (من هولندا).

وتعترف منظمة التجارة العالمية حاليا بمثل هذه «المؤشرات الجغرافية بالنسبة للكتول والنبيذ، ويريد الاتحاد الاوروبي ان تشمل الصناعات الزراعية السابقة لتدابير الحماية للمنتجات الزراعية بوضع ملصقات عليها.

ويعتقد المسؤولون الامريكانيون ان الاقتراح هو محاولة مكشوفة لتدعيم المزارعين الاوروبيين.

المنتجات يصنعها عادة منتجون صغار وهم يعتمدون عليها كثيرا». الا ان جمعية سلع البقالة التي تحاول احباط الاقتراح الاوروبي تقول ان المنتجين الامريكانيين يعتمدون ايضا على الاسماء، «وصنع وتسويق وتوزيع (اعطاء اسم تجاري) سلعة ما يكلف مليارات الدولارات، كما تقول سارة ثورن المدير الدولية العامة للجمعية، التي تضيف «ان العلامة التجارية (الماركة) هي اهم شيء لسلعة ما بالنسبة لشركاتنا».

لم يقدم الاتحاد الاوروبي اقتراحه بعد الى المنظمة التجارية العالمية. ويسعى الاتحاد الذي يضم 15 بلدا التي تضم حوالي 600 اسم سلعة غذائية محمية تطبيقها البلدان الاعضاء فيه، ويشمل ذلك حوالي 150 نوعا من الاجبان معظمها من فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا.

وفي الاتحاد الاوروبي، مثلا يسمح لليونانيين وحدهم ان يسموا جبنتهم «فيتا»، مع ان ما تنتجه النمارة من هذه الجبنة يفوق كثيرا الإنتاج اليوناني، والاجبان الأخرى التي الالاحة منها اسياغو (من ايطاليا) وكامبيري (من فرنسا) وغودا (من هولندا).

وتعترف منظمة التجارة العالمية حاليا بمثل هذه «المؤشرات الجغرافية بالنسبة للكتول والنبيذ، ويريد الاتحاد الاوروبي ان تشمل الصناعات الزراعية السابقة لتدابير الحماية للمنتجات الزراعية بوضع ملصقات عليها.

ويعتقد المسؤولون الامريكانيون ان الاقتراح هو محاولة مكشوفة لتدعيم المزارعين الاوروبيين.

### واشنطن من فريدريك فوروم:

حسب ما يرى الاوروبيون فان ستوديش الباذنجان مع جبنة البارميزان المدجة في لوائح الطعام في معظم المطاعم الامريكية هو ستوديش مزور ومغشوش لان جبنة العامة للجمعية، التي تتسحق اسمها الاجاءت من مدينة بارما الايطالية.

المسألة ليست مجرد جدل بين المهتمين بالطعام حول المفردات، لان الاتحاد الاوروبي يسعى الى وضع سجل عالمي باسماء محمية، وبموجب هذا السجل سيتوجب ان تأتي مئات المنتجات، مثل جبنة الفيتا وزيتون كالاماتا، من مناطقها الاصيلة لكي يحق لها ان تحمل اسماء مميزة سهلة التعرف عليها.

واذا نجح الاوروبيون في هذه المساعي، فمادام سيكون الاسم الجديد الذي ستختره شركة غراندي للاجبان في ولاية ويسكانسن، على سبيل المثال، لجبنة البارميزان التي تصنعها منذ ان أسس مهاجر ايطالي الشركة في العام 1927؟

ربما ستسببها الجبنة القاسية البروشة منظمة التجارة العالمية الشركة توم افسرون. ويقول جيرى كيلي، المستشار الزراعي لوفد الاتحاد الاوروبي في واشنطن، ان السلع المدجة في لائحة الاتحاد «هي عادة ذات نوعية عالية ومصنوعة اقليميا وهي ضرورية جدا للتنمية الريفية، ولا تريد ان تفتضح الشركات متعددة الجنسيات، هذه

البريطانيون والفرنسيون الاحتفاظ بالرقعة النفطية العراقية لأنفسهم. ولكن الولايات المتحدة مارست ضغطاً شديداً على حلفائها في الحرب العالمية الأولى إلى أن فسحوا المجال لشراء امريكيين.

واحتفظ كالوست غولدنكيا بحصته في مرحلة النزاعات الدبلوماسية تلك. ولعل اذكي الحركات التي قام بها إصراره على منع أي من الشركاء من التنقيب عن النفط في أي مكان ضمن أراضي الامبراطورية العثمانية السابقة سوى عن طريق الـ آي. بي. سي.

وقد رسم كالوست خطاً أحمر على خريطة حدد فيها المنطقة التي يقصدها. وكانت النتيجة ما سمي «اتفاقية الخط الأحمر» التي وقعت في العام 1928، والتي اعتبرت اجراً تقاسم في تاريخ الأعمال النفطية الكبرى، كما جاء في كتاب The seven Sisters، وهو تاريخ الأعمال النفطية من تأليف أنطوني سامسون.

واليوم تناور الولايات المتحدة وحليفاتها بريطانيا كما فعلت الـ آي. بي. سي. في الأيام الأولى للمحافظة على تأثيرهما الفريد على القرارات المتعلقة بإنتاج وبيع النفط العراقي. ومع أن البلدين الحليين يسيطران عمليا على حقول النفط العراقية، فيما لا يمكن

صلاحيه قانونية لبيع إنتاج تلك الحقول من النفط الخام، ولا يزال العراق غير قادر على تصدير نفطه إلا في إطار برنامج «النفط من أجل الغذاء».

ويشبه ميكائيل غولبنكيان ما يجري اليوم بالمنازعات على النفط العراقي في عشرينيات القرن الماضي.

للمساهمين الأصليين، فإن الشركات المالكة تقول إن الـ آي. بي. سي لا تطالب بالملكية القانونية للأرصدة والممتلكات التي كانت تابعة لها داخل الأراضي العراقية.

وتقول شركة بريتش بتروليوم ان المساهمين الخمسة توصلوا إلى اتفاق مع الحكومة العراقية في العامين 1973 - 1974 قبلوا بموجبه بمئة وخمسة ملايين برميل نغظ كتعويض عن الارصدة النفطية المومة. ومبلغ 315 مليون دولار كدفعة مفردة لتسوية مختلف المطالب العالقة.

وقالت كيريس تافينور الناطقة باسم شركة شل إن الشركة لا تنوي تحديد التعامل أو التعاقد مع أي حكومة عراقية في المستقبل عبر الـ آي. بي. سي.

قبل انضمامه إلى هريتينج أول تولى ميكائيل غولبنكيان إدارة المصالح النفطية والغازية لمؤسسة كالوست غولبنكيان التي تتخذ من العاصمة البرتغالية لشبونة مقراً لها، حيث تمكن من تطوير حصه عمه الأكبر في الـ آي. بي. سي إلى شركة متكاملة

الطاقة في العالم - بريتش بتروليوم ورويال داتش/شل وسلفي شركة توتال النفطية الفرنسية العملاقة، والشركتين الأمريكيتين اللتين اندمجتا في النهاية لتشكيل شركة اكسون موبيل.

وعن شقيق جده، كالوست، يقول ميكائيل غولبنكيان «عندما يكون لديك حس في الأعمال وقدرات سياسية وتقنية تكون لديك الابدئية لتقوم فعلاً بتحديد الطرق لصناعة ما».

وقد أمم العراق الممتلكات النفطية لشركة البترول العراقية (آي بي سي) في عام 1972، الا ان الشركة وأصلت عمليا في لندن. ومع ان الشركة لا تزال مملوكة قانونيا

ينوي عمله في العراق، إلا أنه يرفض تشبيهه بسلفه العملاق كالوست، قائلا إن «ذلك يتوقف فيه شيء من الزعم الواقع لأنه من النادر جداً أن يعيد التاريخ نفسه».

الشركة التي أسسها كالوست غولبنكيان في العام 1911 والتي عرفت لاحقاً باسم شركة البترول العراقية (IPC) أممت لنفسها حقوقاً حصرية لإنتاج وبيع النفط ليس في العراق وحده بل في معظم أراضي الامبراطورية العثمانية السابقة، بينها المملكة العربية السعودية وعدد من الإمارات الخليجية.

وقد ثبت أن العراق لديه ثاني أكبر احتياطي من النفط الخام بعد السعودية. وأصبحت شركة البترول العراقية نموذجاً احتذته الشركات البترولية المشتركة الأخرى، واستقبلت نجاحاتها الطموحة العالمية لشركات غولبنكيان الأخرى التي مضت لتصبح أكبر شركات الطاقة في العالم - بريتش بتروليوم ورويال داتش/شل وسلفي شركة توتال النفطية الفرنسية العملاقة، والشركتين الأمريكيتين اللتين اندمجتا في النهاية لتشكيل شركة اكسون موبيل.

وعن شقيق جده، كالوست، يقول ميكائيل غولبنكيان «عندما يكون لديك حس في الأعمال وقدرات سياسية وتقنية تكون لديك الابدئية لتقوم فعلاً بتحديد الطرق لصناعة ما».

وقد أمم العراق الممتلكات النفطية لشركة البترول العراقية (آي بي سي) في عام 1972، الا ان الشركة وأصلت عمليا في لندن. ومع ان الشركة لا تزال مملوكة قانونيا

### لندن - من بروس ستانلي:

كان العراق لا يزال جزءاً من الامبراطورية العثمانية عندما أسس مهندس أرمني شركة التنقيب عن النفط هناك وأضعا واحدا من احجار اساس تشكيل صناعة النفط العالمية. والان يستعد أحد أفراد عائلته - هو ابن حفيد شقيقه - القيام بمشروع مماثل خاص به في العراق.

تلك الشركة اكتشفت ينابيع نغظ وفيرة، مما جلب للمؤسس كالوست غولبنكيان حصه الخمسة بالمشة في الشركة التي تأسست لاحقاً مما اكسبه لقب «مستتر خمسة بالمئة» ومكنه من الإقامة في بعض أفخم الفنادق الأوروبية واقتناء مجموعة مؤلفة من خمسة آلاف قطعة فنية وتأسيس مؤسسة خيرية عرفت باسمه ولا تزال قائمة حتى الآن.

ويعد حوالي القرن يستعد حفيد شقيقه، ميكائيل غولبنكيان، رئيس شركة Heritage في كالغاري بالبرتا (كندا) للقيام بزيارة Oil's للعراق بحثاً عن فرصه وحظوته في لندن ويتحدث ميكائيل في مكتبه عن

قائلاً «أمل أن أؤسس شيئاً مثيراً للاهتمام في قطاع النفط والغاز لأن العراق بالنسبة لأي شخص مختص بالنفط هو الفردوس».

وشركة هريتينج التي باعت أول أسهمها للناس قبل أربع سنوات، هي شركة صغيرة للتنقيب عن النفط ولها عمليات في أفريقيا والشرق الأوسط. وكانت أرباحها في العام 2001 متواضعة وصلت إلى 900 ألف دولار على مبيعات بقيمة 3,6 مليون دولار.

ويعتمد غولبنكيان على نفط حقل حور

## الحكومة السعودية تتجه لرفض اضافة رسوم على سلع استهلاكية

الرياض - يو بي آي: رفض المجلس الاقتصادي الأعلى السعودي طلباً تقدمت به وزارة المالية منذ أكثر من شهر بفرض رسوم إضافية على عدد من السلع الاستهلاكية تجاوزت 25 سلعة من بينها السكاكر والشيكولاته والحلي الذهبية والسيارات الفاخرة للحصول على المزيد من الموارد المالية للإنفاق الحكومي.

وقال مصدر وثيق الاطلاع بالمجلس الاقتصادي أن الطلب رفض من كافة أعضاء المجلس لأن وزارة المالية لم تقدم مبررات كافية للحصول على المزيد من الأموال عبر هذه المصادر، كما أنها لم تكن مدعمة بدراسات تشير إلى ما سيدخل لدخول الأفراد ومعدل التضخم المحلي والبطالة.

تجدر الإشارة إلى أن خبراء البنك الدولي بشأن الإصلاح الاقتصادي كانوا قد أوصوا خلال الندوة الاقتصادية التي عقدتها وزارة التخطيط قبل سنتين باعتماد أسلوب الضرائب غير المباشرة على سلع منتقاة.

## صافولا السعودية تتوقع زيادة ارباحها 37%

المنامة - رويترز: توقعت شركة صافولا السعودية للصناعات الغذائية ان ترتفع ارباحها في نهاية العام الجاري بنسبة 37 في المئة الى 285 مليون ريال (76 مليون دولار) بالمقارنة مع العام الماضي.

وارجع عادل محمد فقيه رئيس مجلس الإدارة في بيان أرسل الى رويترز اسس الاعد سبب الزيادة المتوقعة الى ارتفاع مبيعات الجموعة. وقال «هناك امكانية لرفع مبيعات الجموعة الى اربعة مليارات ريال وبارباح تصل الى حوالي 285 مليون ريال بنهاية العام الجاري بان الله». وحققت صافولا ارباحا صافية في 2002 بلغت 207 ملايين ريال.

وقال فقيه ان الجموعة تهدف لتحقيق «خمسة مليارات ريال مبيعات وخمسة مليون ريال من الارباح في عام 2005..» و اضاف انها متميزة في هذا المجال.

الرياض - يو بي آي: أعلنت مصدر سعودي مسؤول ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) تعزز تعزيز استثماراتها داخلياً وخارجياً خلال العامين المقبلين ويتكلفت تصل إلى 1,8 مليار دولار استعداداً للنمو المتوقع لاسواق آسيا.

وأكد نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة «سابك» المهندس محمد الماضي ان الشركة تعزز تعزيز استثماراتها داخلياً وخارجياً خلال العامين المقبلين. وأضاف في تصريحات له ان سابك وضعت خطة مدروسة ترمي إلى تنمية إسهاماتها الوطنية، وتطوير عملياتها الصناعية والتسويقية والتقنية والفنية عبر الاستثمار في مشروعات خارجية، حيث تتأهب لتحقيق جزء كبير من أهداف خطتها

## تقرير سعودي: 40 مليار ريال حجم الاستثمارات السياحية بحلول عام 2010

الاستثمارات يتركز على المطاعم عليها الفنادق والمدن الترفيهية و ملاعب الأطفال، مشيرة الى ان مراكز الشباب الترفيهية لا تتجاوز 15% من هذه المشروعات.

وأكدت الدراسة على أهمية توسيع النشاط التجاري في القطاع السياحي والتركيز على المشروعات التي تخدم قطاع الشباب حيث إن 70% من الشباب السعودي يقضي إجازته خارج السعودية. ودعت إلى تدريس السياحة في المدارس والجامعات، وتكثيف جهود الشركات والمؤسسات لتطوير وتحسين خدماتها من حيث السعر والخدمة، وكذلك ضرورة إقامة ندوات

جدة - يو بي آي: توقعت دراسة أعدتها شركة إيبكو للدراسات الاقتصادية أن ينمو حجم الاستثمار في القطاع السياحي في السعودية خلال السنوات السبع المقبلة إلى حدود 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) في الوقت الذي يقدر حجم الاستثمار حالياً بنحو 25 مليار ريال. وقالت الدراسة التي أجرتها هذه الشركة مؤخراً إن الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات يوجد في المنطقة الغربية وبالأخص مدينة جدة حيث يبلغ حجم الاستثمار في القطاع السياحي فيها نحو 13 مليار ريال سنوياً أي ما يقارب 50% من الاستثمارات الحالية.

وأضافت الدراسة أن الجزء الأكبر من الاستثمارات الاقتصادية أن ينمو حجم الاستثمار في القطاع السياحي في السعودية خلال السنوات السبع المقبلة إلى حدود 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) في الوقت الذي يقدر حجم الاستثمار حالياً بنحو 25 مليار ريال. وقالت الدراسة التي أجرتها هذه الشركة مؤخراً إن الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات يوجد في المنطقة الغربية وبالأخص مدينة جدة حيث يبلغ حجم الاستثمار في القطاع السياحي فيها نحو 13 مليار ريال سنوياً أي ما يقارب 50% من الاستثمارات الحالية.

وأضافت الدراسة أن الجزء الأكبر من الاستثمارات الاقتصادية أن ينمو حجم الاستثمار في القطاع السياحي في السعودية خلال السنوات السبع المقبلة إلى حدود 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) في الوقت الذي يقدر حجم الاستثمار حالياً بنحو 25 مليار ريال. وقالت الدراسة التي أجرتها هذه الشركة مؤخراً إن الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات يوجد في المنطقة الغربية وبالأخص مدينة جدة حيث يبلغ حجم الاستثمار في القطاع السياحي فيها نحو 13 مليار ريال سنوياً أي ما يقارب 50% من الاستثمارات الحالية.

وأضافت الدراسة أن الجزء الأكبر من الاستثمارات الاقتصادية أن ينمو حجم الاستثمار في القطاع السياحي في السعودية خلال السنوات السبع المقبلة إلى حدود 40 مليار ريال (10,6 مليار دولار) في الوقت الذي يقدر حجم الاستثمار حالياً بنحو 25 مليار ريال. وقالت الدراسة التي أجرتها هذه الشركة مؤخراً إن الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات يوجد في المنطقة الغربية وبالأخص مدينة جدة حيث يبلغ حجم الاستثمار في القطاع السياحي فيها نحو 13 مليار ريال سنوياً أي ما يقارب 50% من الاستثمارات الحالية.

سيارة سبارك ميني (مين) من صنع جنرال موتورز الامريكية التي اعلنت انها تحقق في مزاعم بان سيارة كويكو ميني (يسار) من صنع شركة شيري اوتوموبيل الصينية تشبه شكلا ومحتوى سبارك ميني

## وفد من البنك الدولي يزور الاردن لتقييم برنامج التصحيح الاقتصادي

عمان - قنا: قالت مصادر وزارة المالية الاردنية ان وفدا من البنك الدولي سيزور الاردن خلال شهر يوليو القادم.

وتذكرت هذه المصادر ان الوفد سيجري خلال زيارته مراجعة لبرنامج التصحيح الاقتصادي بعد ان سلم الاردن للبنك خطاب النوايا الذي يتضمن توقعات الاداء المالي للسنة الحالية تمهيدا لإصدار البنك ملاحظات حول تقييم نتائج تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي وتوقعات الاداء المالي في الاردن.

ومن جهة أخرى قال الدكتور ميشيل مارنو وزير المالية الاردني في تصريح صحافي ان الاقتصاد الاردني حقق في الربع الأول من هذا العام نمواً بلغ 82 في المئة رغم التأثيرات السلبية لتدابير الحرب على العراق.

وقال الدكتور مارنو ان اجراءات ضبط العجز في الموازنة حققت اهدافها وستظهر توازناً خلال الشهور القادمة نتيجة للمساعدات وتقليص الانفاق.

## المركزي الياباني لا يتوقع ارتفاعا سريعا اخر للين

بال (سويسرا) - رويترز: قال توشيهيكو فوكوي محافظ بنك اليابان المركزي السبت ان اجزاء في سوق العملات مستقرة وانه لا يتوقع ارتفاعا سريعا لخر لقيمة العملة اليابانية.

ويزور فوكوي مدينة بال السويسرية لحضور اجتماع سنوي لبنك التسويات الدولية.

وقال «الاجزاء في سوق الصرف الاجنبي مستقرة نسبيا. نحن لا نتوقع ارتفاعا سريعا لخر لقيمة الين».

واضاف انه يتوقع «انتعاشا بطيئا لكن مطردا للاقتصاد الياباني في النصف الثاني من هذا العام تماشيا مع الاقتصاد العالمي».

وسل فوكوي عن احتمال ان يشترى بنك اليابان المركزي سندات اجنبية كاجراء اخر غير تقليدي لتخفيف السياسة النقدية فقال «انا لا نفكر في هذا».

## محافظو البنوك المركزية يتوقعون انتعاشا بطيئا

بال (سويسرا) - رويترز: قال السير ادوارد جورج محافظ بنك انكلترا (البنك المركزي البريطاني) ان محافظي البنوك المركزية الذين تجتمعوا في سويسرا السبت في اجتماع لبنك التسويات الدولية اعربوا عن اعتقادهم بان الاقتصاد العالمي سيشهد انتعاشا بطيئا في الفترة الباقية من العام الحالي والعام القادم.

واضاف جورج قائلا ان المناقشة كانت عن «انتعاش تدريجي بطيء يشمل العالم ويمتد الى العام القادم».

وتحدث جورج الى رويترز بعد المناقشة التي عقدت خلف ابواب مغلقة.

## روسيا واليابان تبحثان اقامة مشاريع للطاقة

موسكو - يو بي آي: انتهى في مدينة فلاديفوستوك الروسية امس الاحد لقاء الأعمال الروسي الياباني الذي شارك فيه نائب رئيس الوزراء الروسي فيكتور خريستنكو ووزير الخارجية الياباني يوريكو كاواغوتي.

وجرى اللقاء في إطار لجنة شؤون الاقتصاد والتجارة الحكومية الروسية اليابانية التي يعتبر خريستنكو وكاواغوتي رئيسيها.

وأبلغ خريستنكو الصحافيين بأن جملة من القضايا ذات الصلة بالتعاون الاقتصادي الثنائي في الشرق الروسي قد جرى حلها.

وقال ان روسيا واليابان ستشاوران في مشروع مد أنبوب نفطي من سيبيريا الشرقية إلى بلدان آسيا والمحيط الهادي، مشيراً إلى ان موضوع مد هذا الأنبوب كان أحد مواضيع اللقاء الرئيسية.

وتكر بأن المسار الشرقي للأنبوب اختير، وفقا لاستراتيجية الحكومة الروسية في مجال الطاقة حتى العام 2020، كاتجاه ذي أولوية لاستغلال وتصدير موارد الطاقة.

وتجري حاليا دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للمشروع في الدوائر الروسية مع حسابا أن أوجه مثل تكفاية تأمين الموارد للأنبوب وقاعةلية مد منه الناحية الاقتصادية.

وتكر خريستنكو ان روسيا واليابان تسعيان الى تحفيز العمل على بناء سد طاقى بين ساخالين وجزر اليابان، مضيفا ان المشروع كان قد اعد قبل بضع سنوات غير ان تنفيذة لم يبدأ. وأشار الى ان المشروع يكتسب الآن أهمية جديدة إذ إن رجال الأعمال في كلا البلدين مهتمون به بشديد الاهتمام.

وكان الموضوع الرئيس الذي شغل المفاوضات الروسية اليابانية امس هو موضوع حالة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وأفاق تعزيزها.

وقد أفاد نائب رئيس الحكومة الروسية أن التبادل البضاعي بدأ ينمو في النصف الأول من العام الحالي، وأنه ازداد خلال بضعة أشهر بأكثر من نسبة 30 بالمئة سواء على صعيد التصدير أو على صعيد الاستيراد.

وتطورت أيضا العلاقات في مجال استثمار الرساميل. فقد أعلن بدء المرحلة الثانية من استغلال حقول ساخالين 2.

وستتفوق الاستثمارات في الطور الثاني من المشروع 10 مليارات دولار سيستغل مليارا منها تقريبا في العام الحالي.

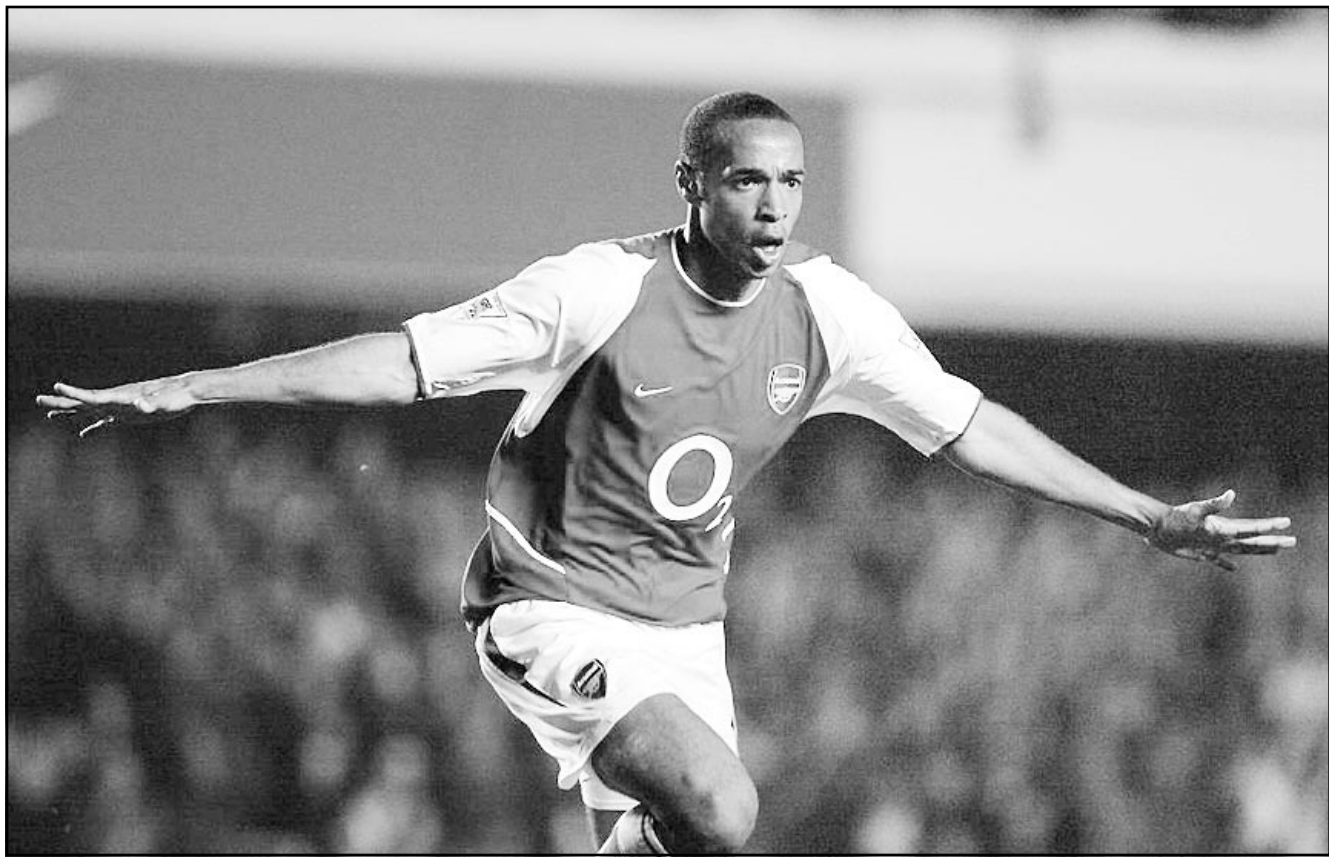


سيارة سبارك ميني (مين) من صنع جنرال موتورز الامريكية التي اعلنت انها تحقق في مزاعم بان سيارة كويكو ميني (يسار) من صنع شركة شيري اوتوموبيل الصينية تشبه شكلا ومحتوى سبارك ميني



# الكاميرون تخوض مباراة النهائي بكأس القارات تكريما لـ هنري

الفرنسي هنري يقول ان الموسم الحالي هو افضل مواسمه



تيري هنري

ماركوسيس-رويتز: قال وينفريد شافر المدير الفني للمنتخب الكاميروني لكرة القدم ان الفريق قرر لعب مباراة الدور النهائي ببطولة كأس القارات لكرة القدم امس الاحد امام فرنسا تكريما لنجم الفريق مارك فيغانو الذي توفي اثناء مباراة الدور قبل النهائي يوم الخميس، وقال شافر في مؤتمر صحافي في مقر المنتخب الكاميروني في باريس «اتخذ الفريق بالكامل قرار خوض مباراة الدور النهائي ولم يكن هناك اي ضغط من الفيفا، حتى اذ اعلن السيد سيب بلاتر رئيس الفيفا بعد نصف ساعة من مباراة الدور قبل النهائي ان المباراة النهائية ستقام في موعدها فان قرار اللعب يرجع لنا وحدنا».

وكان لاعب خط الوسط فو قد سقط على الارض قرب انتهاء مباراة الكاميرون امام كولومبيا يوم الخميس في سانت ايتين والتي فازت فيها الكاميرون 1-0 وصفر وتوفي بعد نحو نصف ساعة من انتهاء المباراة، وخيم الحزن على لاعبي الفريقين ولم يكن المنتخب الكاميروني حريصا على خوض مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع امام تركيا في سانت ايتين السبت والتي انتهت بفوز تركيا 2-1 بعد ان قررت كولومبيا اللعب، ولعب فو (28 عاما) لفريقي لانس واوليمبيك ليون الفرنسيين ثم انتقل الى وست هام يونايتد الانجليزي ومنه الى مانشستر سيتي الانكليزي. وقال شافر «يريد لاعبو الكاميرون انهاء المهمة التي بدأوها، خضنا مباريات قوية امام البرازيل وتركيا وكولومبيا وسنحاول ان يظهر المنتخب الكاميروني بصورة جيدة وان يفوز».

ولم تدخل اهداف مرمى الكاميرون في البطولة حتى الان وفازت في ثلاث من اربع مباريات وتعادلت في واحدة.

وقال شافر «اعتقد ان الفرنسيين يرغبون ايضا في لعب هذه المباراة».

## كأس الكؤوس الاردنية: الفيصلي والحسين اليوم

■ عمان - ف ب: يلتقي الفيصلي مع الحسين اليوم الاثنين على استاد عمان الدولي في مباراة كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم موسم 2003-2004، وهي الثانية بين الفريقين خلال 4 ايام.

ويخوض الفيصلي المباراة بصفتها بطلا للدوري في الموسم الماضي التي احزمتها لتكون افتتاح الموسم الجديد، والحسين بصفتها وصيفا لبطل الكأس التي احزمتها الفيصلي ايضا بفوزه على الحسين 2-0 صفر الخميس.

وكان الفريقان التقيا العام الماضي في مباراة كأس الكؤوس التي استحدثتها الاتحاد الاردني مطلع الثمانينات لتكون افتتاح الموسم الجديد، وكان الفوز من نصيب الفيصلي (3-0 صفر) الذي يحمل الرقم القياسي للمساومة (11 مرة).

وبعد خروجه من الدور الاول لسابقة درج الاتحاد، عوض الفيصلي الذي يستعد للمشاركة في بطولة الاندية العربية الثامنة من 6 الى 20 تموز/يوليو في القاهرة، باحراز الكأس وهو يريد استكمال استعداداته بنجاح من خلال الاحتفاظ بكأس الكؤوس، من جانبه، سيحاول الحسين الذي يضم سجله لقبين فقط في مسابقة درج الاتحاد (2000 و2003)، ارجاع اسمه ككأس الكؤوس واطافة لقب ثالث الى رصيده.

## مصر تفوز بالبطولة العربية الثالثة للفولف

■ الغدقة (مصر) - رويترز: فازت مصر بالمركز الاول في البطولة العربية الثالثة للفولف التي اقيمت بمدينة الغدقة بمشاركة 11 دولة عربية.

وقال محمد العطار سكرتير الاتحاد المصري للفولف وامين الاتحاد العربي لرويتز انه في منافسات فردي الرجال فاز ببطولة التي شارك فيها نحو 120 لاعبا ولاعبة اللاعب عمرو ابو العلا من مصر وجاء في المركز الثاني اللاعب ناصر يعقوب من البحرين فيما جاء في المركز الثالث اللاعب حمد مبارك من البحرين.

وفي منافسات الرواد فوق سن الخمسين فاز مصر محقوظ من مصر بالمركز الاول وجاء في المركز الثاني محمد القاعد من ليبيا واحتل خلف الاول نائب رئيس الاتحاد المصري للفولف المركز الثالث، وكانت منافسات بطولة لاعبة ميرا رعد من لبنان.

## فانكوفر اقوى المرشحين للفوز باستضافة اولمبياد 2010

■ براغ - رويترز: ستحدد المدينة التي ستفوز بحق استضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام 2010 خلال الاسبوع المقبل في الوقت الذي يتجمع فيه مسؤولو اللجنة الاولمبية الدولية في العاصمة التشيكية براغ للتصويت على اسم المدينة.

وستحدد يوم الاربعا اي من المدن الثلاث المتنافسة وهي فانكوفر الكندية وسالزبورغ النمساوية وبيونجشانغ الكورية الجنوبية تحصل على حق استضافة الالعاب.

وقالت فانكوفر هي اقوى المرشحين للفوز بمحمد عبدالله وسالم ربيع وعبدالله (لحراسة الرمي) وخالد على وباسم محبوب وعلى وهبي وعلى مسري وموسى محمد ومحمد قاسم وخميس جعفر (لذراع) وحيدر الو على ويوسف عبد العزيز ونواف مبارك ورامي يسلم وفیصل على ومحمد على عمر وحسن على وتوفيق عبد الرزاق وسالم خميس (للويس) وفیصل خليل واسماعيل مطر ووليد مراد ومحمد راشد سرور وكانت الامارات تحظت طاجيكستان في الدور الاول بفوزها عليها 3-1 ذهابا في دبي و1-0 صفر ايابا في دوشنبه.

## اليوم الاثنين في مباراة خارج التوقعات باستاد القاهرة الاهلي والاسماعيلي في نهائي كأس مصر

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعد:

تتوجه انظار مشجعي كرة القدم في مصر بمختلف انتماءاتهم صوب استاد القاهرة في الثامنة من مساء اليوم الاثنين -لمتابعة أحداث المباراة النهائية في كأس مصر بين فريق الاهلي والاسماعيلي في نسخة مكررة من النهائي الذي جمعهما من قبل عام 97 وفاز وقتها الاسماعيلي بهدف احرز احمد فكري الصغير وحصد الدراويش على الكاس من بين انياب الشياطين الحمر.

ويخوض الفريقان لقاء وسط ظروف متضاربة وان كانت ظروف الاهلي تعد اصعب نوعا ما نتيجة اهتراف مستوى الفريق بشدة في الوجة الاخيرة، وتحديدا منذ ضياع بطولة الدوري من الفريق في المباراة الاخيرة وذهابها الى غريمه التقليدي نادي الزمالك مما احدث هزة عتيقة داخل الفريق كان من نتيجتها فوز الاهلي ببطولة كأس مصر بفرق كبير.

وتعين المدرب الوطني فحشي محمد عيسى على رأس جهاز الانقاذ الذي تم تعيينه. كما ان صفوف الفريق شهدت عدة تغييرات جوهرية باشراف عدد من اللاعبين كانوا خارج الصورة تماما في الفترة السابقة واستبعاد آخرين، وهذا بلا شك يؤثر على جماعية الأداء للاهلي.

وقد اعلن فحشي مبروك المدير الفني المؤقت بانه لا توجد نية للترافع من السبقة التي ينتهجها سواء باستبعاد بعض اللاعبين أو الدفع بلاعين جدد وتلقيق الامارات وتاييلاند في 10 ايلول/سبتمبر في الامارات ذهابا، وفي 17 منه في تاييلاند ايابا.

وسيخوض المنتخب الاماراتي خلال المعسكر اربع مباريات بخصم يمنية، وهو سيدة تدريباته محليا في 12 المقبل على ملعب النصر حيث ستقام مباراة الذهاب.

وكان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الانكليزي روي خخته للمباراة وهي هجومية بالتمام الاول حيث سيسعى الاهلي لحصار الاسماعيلي والضغط عليه بشدة في الربع ساعة الاولى من قبل هدف ارباك لاعبيه ومحاولة تسجيل هدف مبكر يعطي الاهلي الافضلية في المثلك زمام المباراة والتحكم بها في ظل الخطة الدفاعية.

ولاشك ان افضل طريقة سيلعب بها الاهلي هي 2-5-3 حيث سيحرس حرمه عصام الخصري وامامه ثلاثي الدفاع هادي خشبة وشادي محمد ووائل جمعة وخميسي خط الوسط احمد ابو مسلم في اليسار ومحمد حوري في اليمين ويعمم حسام غالي ووائل رياض والاتولي غيلبيرتو، وفي الهجوم احمد بلال والناشي اسامة حسني.

وسيقعد الجهاز الفني للاهلي في خطته اساسا على تعطيل اتصالات لاعبي الاسماعيلي التي يتمزقون بها ويعيدوها ظهيري الفريق اسلام الشاطر وسيد معوض، بالإضافة لمباغنة اللاعب عمرو فهم صاحب القرارات التهديفية من الخلف الى الامام مستغلا بضع الرقابة عليه، وهذا اللاعب اتقذ الدراويش في مناسبات عديدة باهداف حاسمة.

واذا انتقلنا للمعسكر الاخر، سجد ان حالة التهاب داخل معسكر الاسماعيلي قد وصلت المرحلة القصوى وهناك حالة حزن شديد بين الجهاز للاهلي، فلا صوت يعلو فوق نهائيات الكاس والجميع مشغول في كيفية اداء مباريات قوية والعودة بكأس كما فعل الفريق عام 97 وكانت امام الاهلي ايضا.

والتابع لنتائج مباريات اسماعيل سجدت الاخيرة بين الاهلي والاسماعيلي سجدت ان الاسماعيلي يحظى بتفوق نسبي،

## منتخب الشباب التونسي يشارك بدورة دولية باليابان

■ تونس - «القدس العربي»: ال 23 لاعبا سيتحول منهم 18 لاعبا الى اليابان، قائمة اللاعبين:

علي القلعي / العروسي البرقوقي / خالد السويسي / نضال الرزقي / محمد علي ساسي / وليد الظاهري / ياسين الشياخي / اكرم معقوق / معاوية القاري / زياد العابد / قيس الرقيق / عمر العوني / ابراهيم الغربي / كريم التواتي / هشام خشار / اشرف العمراني / شاكر الزواغي / احمد بن يحيى / مصق الحسناوي / ماهر القمودي / حمدي الحراوي / حمزة زكار / سهيل بن راضية.

## الفرنسي لوشانتر مرشح لتدريب الجزائر

■ الجزائر - «القدس العربي»: اقترح المدرب الفرنسي بيبيار لوشانتر من التعاقد مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم لتولي مسؤولية تدريب المنتخب الاول خلفا للمدرب البلجيكي جورج ليكنز.

وكانت المفاوضات مع المدرب الفرنسي لوشانتر قد تمت في باريس عن طريق رئيس اتحاد الكورة الجزائري محمد روراوة يوم الاربعا الماضي واتفق خلاله الانتداب على كافة تفاصيل العقد.

من جانبه، أكد لوشانتر انه سعيد بهذه الخطوة لو تمت وانه سوف يتطور من الكرة الجزائرية ومن مستوى المنتخب وتأهيله بصورة جيدة للنهائيات الافريقية.

## منتخب الامارات الاولمبي يسافر في سويسرا استعدادا لمباراتي تاييلاند

■ دبي - ف ب: اعتمد الجهاز الفني لمنتخب الامارات الاولمبي اقامة معسرا من 24 تموز/يوليو الى 16 اب (اغسطس) المقبلين استعدادا لمواجهة تاييلاند في الدور الثاني من التصفيات الاسوية المؤهلة الى نهائيات مسابقة كرة القدم ضمن اولمبياد اثينا 2004 مسابقة كرة الامارات وتاييلاند في 10 ايلول/سبتمبر في الامارات ذهابا، وفي 17 منه في تاييلاند ايابا.

وسيخوض المنتخب الاماراتي خلال المعسكر اربع مباريات بخصم يمنية، وهو سيدة تدريباته محليا في 12 المقبل على ملعب النصر حيث ستقام مباراة الذهاب.

وكان الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الانكليزي روي

## اوقيانوسيا غاضبة لتراجع الفيفا عن قرار منعلق بكأس العالم

■ ملبورن - رويترز: اعربت منظمة اوقيانوسيا عن غضبها امس الاحد بعد ان صوت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لصالح سحب قرار سابق بمنح اتحاد اوقيانوسيا مكانا مباشرا بنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام 2006 والتي ستقام في ألمانيا.

وكانت اوقيانوسيا قد حصلت على حق تاهل احد فرقها بشكل مباشر للنهائيات بعد تصويت بارلام للفيفا في ديسمبر كانون الاول من العام الماضي الا ان الفيفا تراجع عن هذا القرار في باريس يوم الخميس في تصويت جاءت نتيجته 22 صوتا مقابل صوت واحد، وقال باسيل كارديسلا رئيس اتحاد اوقيانوسيا لكرة القدم لوكالة اسوشيتد برس الاسترالية لانايب «في رأيي هذا قرار غير عاد واعتقد ان وراءه دوافع سياسية لتسوية الخلاف مع امريكا الجنوبية. هذا غير اخلاقي ويمكن ان تطلقوا عليه ما تريدون من الاوصاف».

ومضى يقول ان الفيفا انشغل لاداء المنتخب النيوزيلندي الضعيف ممثل اوقيانوسيا في بطولة كأس القارات في فرنسا والمتمشاكل الادارية للقرارات الاسترالي لكرة القدم كسبب للترافع عن منح اوقيانوسيا مكانا مباشرا في النهائيات مصيفا انها ليسا سببين فعالين، وقال ستارزاليا في اعقادي انهما عذران اكثر من كونهما سببين».

وكانت استراليا قد تاهلت مرة واحدة من قبل لكأس العالم عام 1974 وتاهلت نيوزيلندا بعد ذلك بثمانيه اعوام، ومنذ ذلك الوقت تخيب منطقة اوقيانوسيا عن كأس العالم بعد هزائم متلها في تصفيات كأس العالم في القارة الحامس مع مثل من احدى المناطق الاخرى والذي يقام من مباريات نهاب وعودة لتحديد اي فريق يصعد للنهائيات، وقال سكارديسلا في مقابلة مع تلفزيون استراليا اليوم الاحد «انها ضربة لتهذ المنطقة... ومصداقية الفيفا».

## الفيفا يستخدم سورا تكنولوجيا لكشف التلاعب في اعمار اللاعبين

■ باريس - رويترز: يعجزم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) استخدام سوار المعصم يعمل بتكنولوجيا مسطوية في نهائيات كأس العالم للشاشات تحت 17 عاما المقبلة في محاولة لوقف التلاعب في اعمار اللاعبين في بطولات الشباب.

وقال سيب بلاتر رئيس الفيفا في مؤتمر صحافي في اسنواور الذي لم يفضح أكثر عن طريقة عمله سيستخدم بشكل مبدئي في البطولة التي ستقام في فنلندا في اب (اغسطس) المقبل وسيستخدم ثلاثة لاعبين فقط من كل فريق يشارك بالبطولة، وقال بلاتر بعد تصويت اللجنة التنفيذية للفيفا لثلاثين

## البرازيلي لوسيو يقيم مع باير ليفركوزن

■ برلين - رويترز: قال نادي باير ليفركوزن الاتالي لكرة القدم امس الاحد ان مدافع الفريق البرازيلي لوسيو سيجب معه ولن ينتقل الى روما الايطالي.

وقال باير ليفركوزن في بيان بعد ساعات من تصريح ادلى به لوسيو لصحيفة الامتية عن قراره البقاء مع فريقه لحددا للثلاثين باه سترنر الكندي.

وقال لوسيو في بيان النادي الالمانى «قررت للعب لمدة عام اقل ويمنح باير ليفركوزن، لندينا فريق قوي وانا سعيد للغاية هنا يا وعائلتي».

واضاف اللاعب انه تلقى عروضاً من عدة اندية اوروبية في الاسبوع الاخيرة بينها روما الايطالي ويوفتوس الايطالي مستحيرا انه اذا انتقل الى دوري الدرجة الاولى الايطالي فلن يكون الا لوفتوس، وقال ان محادثاته مع روما لم تكن ايجابية اشيع مضميفا فلم اقدم انا او مستشاري ساندر بيرني عمدا لتهدئة تشعير بالراحة هنا وما السيد سيني».

## رئيس اللجنة الاولمبية ينقد لاعبة القوى لويس بسبب مدرتها

■ لندن - رويترز: انتقد جاك روج رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لاعبة منافسات السباعي في ألعاب القوى البريطانية ديببي لويس بعد ان عينت الالمانى ايكارت ريبيرت مدربا لها.

وقال روج في عدد امس الاحد من صحيفة تايمز «هذه ليست فكرة جيدة وانا اقول ذلك بوضوح، اعتقد ان قرارها هذا لم يكن حكيما».

وكان اربيت احكام المسؤولين البارزين في برنامج تهيئة الرياضيين الناجح بالمانيا الشرقية في الثمانينات والذي تبن فيما بعد بانه كان يتخضم منح الرياضيين منشطات لتحسين الاداء، وتصادقت لويس مع اربيت لساعتها في الاعداد حتى تعود للبطولات بمطلع الاسبوع المقبل بالمشاركة في بطولة كأس أوروبا لالعاب القوى، وكانت لويس قد زومت بمولود العام الماضي وهي بحساسة لتحقيق نتائج طيبة في بطولة كأس أوروبا للنشأ لبطولة العالم التي ستعصفها باريس في اب (اغسطس).

واتار قرار لويس بطلة اولمبياد سيدني بالعمل مع اربيت استياء مواطنيها من لاعبي القوى الذين يخشون ان يتلقى قرارها هذا بظلاله على الالعاب البريطانية للاعب القوى باكامل، وقال روج لم يحدث شئ لاي قواعد ولكنها مسألة ادراك بشكل لوجهة النظر العامة والتي انتقدت قرارها، لم يقع خطا من الناحية الاخلاقية او القانونية اذ لا يمكن ان يتهم احد لويس بتعاطي منشطات ولكن عندما تعمل مع رجل اعترف بانه شارك في برنامج منشطات فلا اعتقد ان هذا يكون قرارا حكيما».

## ريال مايوركا يفوز بكأس الملك باسبانيا لأول مرة

■ مدريد - رويترز: فاز فريق ريال مايوركا الاسباني لأول مرة بكأس الملك لكرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على ريكرتييفو ويلفا 3-0 صفر احرز منها المهاجم الكاميروني صمويل ايتو هدين.

ويؤيد ريكتيفو كورون بلط ريال مايوركا السابق في مسيرته نحو بكأس الملك اليبسني وبرتغولة في تمثيل اسبانيا في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

واللاعب المهاجم والتر باندياني وهو من اوروغواي مايوركا في الوقت الذي كان في ركلة جزاء بعد ان تعرض ايتو للجبذ على خط الرمي، واحرز ايتو نجم المباراة هدين لفريقه في اخر الشوط الثاني ليؤكد فوز مايوركا بكأس، وسيشارك ايتو بالبطولة في ايامس اليوم الاحد للمشاركة في مباراة منتخب الكاميرون وفرنسا في نهائي كأس القارات. وسجل ايتو هدف الفريق الثاني في الدقيقة 74 من كرة بيئية لعبها بايرت ريبيرا ليهسدها المهاجم الكاميروني وتر من تحت حارس برشلونة وتخطم بالقدم الى داخل الرمي. وفي الدقيقة 84 احرز ايتو الهدف الثاني لريال مايوركا وكان في هجمة مرتدة سريعة بعد مرادوغه اثنين من لاعبي ريال مايوركا.

## البرازيلي لوسيو يقيم مع باير ليفركوزن

■ برلين - رويترز: قال نادي باير ليفركوزن الاتالي لكرة القدم امس الاحد ان مدافع الفريق البرازيلي لوسيو سيجب معه ولن ينتقل الى روما الايطالي.

وقال باير ليفركوزن في بيان بعد ساعات من تصريح ادلى به لوسيو لصحيفة الامتية عن قراره البقاء مع فريقه لحددا للثلاثين باه سترنر الكندي.

وقال لوسيو في بيان النادي الالمانى «قررت للعب لمدة عام اقل ويمنح باير ليفركوزن، لندينا فريق قوي وانا سعيد للغاية هنا يا وعائلتي».

واضاف اللاعب انه تلقى عروضاً من عدة اندية اوروبية في الاسبوع الاخيرة بينها روما الايطالي ويوفتوس الايطالي مستحيرا انه اذا انتقل الى دوري الدرجة الاولى الايطالي فلن يكون الا لوفتوس، وقال ان محادثاته مع روما لم تكن ايجابية اشيع مضميفا فلم اقدم انا او مستشاري ساندر بيرني عمدا لتهدئة تشعير بالراحة هنا وما السيد سيني».

## متفرقات من الملاعب العالمية

\* اوضح طبيب المنتخب الكاميروني اوليفييه اساميا ان لا علاقة للمنتشات بوفاة نجم المنتخب مارك فيغانو، وسقط فويه ارضا في مباراة الكاميرون وكولومبيا (1-صفر) في نصف نهائي بطولة القارات السادسة على ملعب ليون الفرنسي وقدم الوعي ثم توفي متأثرا بنوبة قلبية.

وقال اساميا في مؤتمر صحافي في جنوب فرنسا «هناك الكثير من الشائعات واريد ان ادحضها احتراماما لوفاة اللاعب، المنتشات لا علاقة لها بحالة الوفاة».

واشار اساميا ايضا الى انه لا يعتقد بان عدد المباريات التي خاضها فو هذا الموسم لها اي دور في وفاته، وقال «من الواضح ان خوض مباراة في نهائية لاسبوع امر صعب ولكن لا اعتقد انه كان سببا للوفاة».

\* تكوت صحفية «الغارديان» الانكليزية ان انتر ميلان سيقدّم عرضا الى ارسنال الانكليزي لضم لاعب وسطه السويدي فريدي ليونفغري الى الوضوع.

صقوفه، وقد تشمل صفقة التخلي عن لاعب الوسط الفرنسي ستيفان دالما ايضا.

ولم يظهر ليونفغري (26 عاما) بالمستوى المطلوب في الموسم الماضي وسجل 6 اهداف فقط في 20 مباراة.

اعلن نائب رئيس نادي برشلونة الاسباني ساندرو روسل ان الفريق الكاتالوني مهمت بمهاجم ليند يوناتيد الانكليزي ومنتخب استراليا مارك فيدوكا.

وقال روسل، «الدنيا ستة اوسبعة لاعبين لا يتجاوز، وانا اريد ان تعرفوا ما اذا كان فيدوكا واحدا منهم اقول نعم».

وسجل فيدوكا (27 عاما) 24 هدفا مع ليدز في موسم الماضي وساهم بدرجة كبيرة في ابقائه في الدرجة الممتازة بعد ان كان مهددا بالهبوط.

واكد احد وسائل الاعلام اندريا داميكو انه تحدث مع مدرب برشلونة الجديد الهولندي فرانك رايكاردر في هذا الموضوع.





## لسنا بحاجة لوصاية من أحد

لم يعد نافعاً للتغطية على هذه الهزيمة، كل ضجيج البيانات والمعلقات والمهرجانات والمؤتمرات وحروب داحس والغبراء، التي تمجد الوطن وتمتطق بأسم المواطن، حتى أصبحت الامور، لدينا، تمشي بالقلوب، فالماغية بطل قومي، والصيحة خائن وعميل، والمحتل محرراً ومع ان البعث والنظام المقيور يتحمل المسؤولية، الا انه ليس الوحيد، فللآخرين في الخطوة السياسية والثقافية مسؤوليتهم، وان كان ينسب متفاوتة.

وهذه الهزيمة اكثر مأساوية من تلك التي حصلت للعرب في 5 حزيران عام 1967، او عام 1982 حين تعرضت بيروت للحصار، فالقوات الاجنبية اليوم دخلت عاصمة أحد اهم بلدان المنطقة، واحتلت العراق بأسره.

تبقى في المشهد المظلم نقطة ضوء تدعو للتفاؤل والفرح، ان احسنا استيعاب الظروف واستغلال الفرصة، تتمثل في زوال النظام الدكتاتوري عن كامل شعبنا، فاصبحنا اليوم نتقف في مفتوح طرق فاما ان نراجع، فنستفيد ونتعلم من اخطائنا السابقة، ويكون احترام عقل المواطن وحقوقه، والوطن والقانون فوق الجميع، محور العمل والحياة والنظام السيقافي، ففسير بخطوات ثابتة نحو النور والمستقبل، وهذا ما نطمح اليه ونعمل من اجله، او ان (تعود حليلة الى عاداتها القديمة ) فنظل نزاح في وحل الاستبداد، وان تبدلت الوجوه والاسماء، وهذا ما يريد ان يشدنا اليه تجار السياسة والمهوسين بالسلطة وببقايا البعث المقيور ورافعي صور ألتهم السياسيين والمصدقين والتهيفة بالشعار المقرف والمتخلف. بالروح بالدم فنديك يا.... وهذا ما ينبغي مواجهته وفضحه. فأي طريق فنقولون؟

العراقيون ليسوا بحاجة لوصاية من احد، وهم قادرون على التعامل مع الموقف بما يتفق واولوياتهم، ومسؤوليتهم، ومبادئهم الوطنية، وينبغي على العرب ونخبهم السياسيةالقابية الاهتمام بمشاكلهم، ومرجعة موقفهم والاعتراف بالاطءاء التي ارتكبوها بحق العراقيين، والاعتذار عنها بدلا من توجيه نداءات وبيانات لاتساوي الحبر الذي كتبته به، في محاولة باسئة لتزييفهم في دفع الغائوة لاجندة عجز العرب عن تحقيقها وتبهربون من تسديدها. وقد ان الاوان لكي يدرك الجميع بأن امن الوطن العربي يتحقق، وببساطة، بضمان أمن المواطن، وليس بالدفاع عن البوابة الشرقية!!

**محمد ناجي بغداد**

## دول الخليج في نعمة

يا من تتنادون برحيل «الحكام العرب» انتم يا عرب اللسان والاسم.. تتباكون على العراق ولم تر اي مساعدة منكم للجملة الموسيقية والرنانة «الشعب العراقي» واقصى ما تستطيعونه هو شتم الحكام خاصة اهل البترول... ومن يعدمهم شتم امريكا وحرق راياتها والغريب هو التصفيق والاعجاب بغرناسا لموقفها الذي ظهر على حقيقته وهو المصلحة وليس الرحمة بالعراق وشعبه...!!

لا نحتاج هنا في الخليج الي اصلاحات ونحن ادري بها ان احتجنا اليها ولستم مخولين بالتطرق لها ولو كنتم عقلاء وتحدثون بشكل موضوعي لناديتم بالاصلاح في اوطانكم..اشتمتوا حكامكم الذين يساومون على القدس وعليكم.. تعيشون في ذل لا حرية ولا كرامة للمواطن في سائر اوطانكم الا للاشقر الاوروبي والامريكي ...

دول الخليج ولله الحمد على نعمة لا ينقصها الا ان تردوا السننكم وانظركم عنها وترون انفسكم قبل حكامكم من الداخل وتسالون انفسكم عن افعالكم واوقالكم ..!!!!

**سليمان العجمي الكويط**

## بلا استثناء

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

المطلوب من جميع الحكومات العربية بلا استثناء التحني جانباً لأنه لا يمكن ابدأ اصلاح هذه الانظمة العفنة حيث انها جميعا خرجت من الخدمة منذ زمن بعيد.

اذا كان الاساس هو العفن مانا سيفيد اصلاح الفروع؟

اذا بقيت هذه الانظمة العفنة على سدة الحكم سنظل في اسفل السالفين ولن تقوم لنا قائمة - ولاول ولا قوة الا بالله -

على فكرة نحن منذ فترة طويلة نقبلنا الغزاء في هذه الانظمة فعن اي شئ نحن نتحدث؟

**سامي زهور فلسطين**

## لعله يساهم في تقدمنا!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أن موضوع الإصلاحات في الدول العربية حق يراد به باطل، فهو يلابريح نتاج ضغوط خارجية، وهذا ما يدعوني لرفضه، فهو مؤشر على عدم نضوج الشارع العربي، الا انني اقبله وبيسر لعله يسارع في انضاج الشخصية العربية الوافقة على عتبات الماضي، وترفض الدخول للقرن الحالي، ولعله يساهم في تقدمنا.

**أبو جهاد moaennagy@hotmail.com**

## مراقبون الكترونيا!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

انبه الاخوة الذين يشاركون في ارسال رسائل الكترونية بأن اطرافنا تزاقبت هذه الرسائل احيانا فلقد تكرر معي مرارا ان يفصل اتصالي عبر الانترنت بعد نهاية كتابة مشاركتي عندما تكون مليئة بالحقائق التي تغيظ الامريكان!

وللتو فقدت مشاركة بعد ان انتهيت من كتابتها وثناء مراجعتي لها اختلفت.

**سامي سرموني قرنسا**

### ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
ورسائلكم الى:
**menbar@alquds.co.uk**
00442087419802 رقم الفاكس ورقم (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

## منبر القدس

## حول ترحيب رئيس «الجمعية الاوروبية العربية للمحامين والقانونيين» بالاحتلال الامريكي للعراق!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ما الوضع القانوني لدولة العراق الآن، يقول رئيس لجنة متابعة اعمال وزارة الخارجية العراقية (ان ثلاثين بعثة دبلوماسية اعادت فتح ابوابها في العاصمة العراقية) وهذا يعني مباشرة ان هذه البعثات الدبلوماسية عادت لتتولى مهامها السابقة في علاقاتها مع الدولة العراقية والتي توقفت او تعثرت ابان فترة العدوان العسكري عليها، والدليل ان ايا من تلك البعثات لم تخضع لاجراء تقديم أوراق اعتمادها لرئيس الدولة واعتبر هذا استمرارا قانونيا للدولة العراقية والا فعلى اي اساس باشرت مهامها السابقة واللاحق - ومعروف في القانون الدولي العام ان اية دولة واقعة تحت الاحتلال لا تستطيع ان تقيم علاقات دبلوماسية مع دولة اخرى لها وضعتها القانوني والسيادي، ولحساسا هذه النقطة بالذات سعت الولايات المتحدة الى الحصول على شرعية شكلية لاحتلالها للعراق بقرار من مجلس الامن وقد تم لها ما سعت اليه من خلال التهديدات والابتزازات والقرصنة على اعضاء المجلس الذي لم يعد يملك قراره وفي الفقه الاسلامي هنالك قاعدة اساسية تقول (ما قام على باطل فهو باطل وان اكتسب مظهرا شرعيا وقانونيا).

من كل ما تقدم تصل الي نتيجة واحدة وهي ان ما حدث في العراق هو عدوان ساخر من قبل دولتين عضوين في الامم المتحدة (امريكا

ومعظم دول الخليج العربي)

من كل ما تقدم تصل الي نتيجة واحدة وهي ان ما حدث في العراق هو عدوان ساخر من قبل دولتين عضوين في الامم المتحدة (امريكا

ومعظم دول الخليج العربي)

من كل ما تقدم تصل الي نتيجة واحدة وهي ان ما حدث في العراق هو عدوان ساخر من قبل دولتين عضوين في الامم المتحدة (امريكا ومعظم دول الخليج العربي)

## المفاجأة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

مرة اخرى يجأجئ العراق مخطون ومحللون استراتيجيون من كافة الأوزان والألوان، فالقاومة بالمفهوم التقليدي هي عمل عسكري تياشره قلة ضد حالة احتلال وتحول بفعل التراكم وسلامة الحظ الى قوة تحريرية بعد سنوات من الجهد الدؤوب.

العراق ومقاومته حالة فريدة في التاريخ، عراق اليوم ليس عراق الانتداب البريطاني، انه عراق ما بعد الانتداب وعراق ما بعد دفن المشروع الايراني، وعراق ما بعد تحدي سايكس بيكو وما تبعه من تدمير وحصار ومن ثم غزو واحتلال. هذه الحطاي قد جعلت من المقاومة العراقية التي تتابع تصاعد وتيرتها هذه الأيام، أقول هذه

## قالها عبد الكريم قاسم

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عام 1960 توترت العلاقات بين الجمهورية العراقية بقيادة المرحوم عبد الكريم قاسم وبين الملكة الايرانية الشاهنشاهية آنذاك بسبب مطامع ايرانية في شط العرب، فما كان من المرحوم عبد الكريم قاسم الا ان ظهر على شاشة تلفزيوني بغداد ليقول لشاه ايران: «من حلقت لصية جاز له... فليسكب الماء على لحيته»
مذكر الشاه بزوال الحكم الملكي في العراق ومندزا اياه بقرب زوال حكمه.
وذهب عبد الكريم قاسم بفعل مؤامرات

الوجود الذي يقتل المشات من

منذ العام 1947 ينطبق على العراق منذ اللحظة التي وقع فيها العدوان الامريكي - البريطاني (والعربي) الصهيوني.
نتفق مع د. الهادي شلوف رئيس الجمعية الاوروبية العربية للمحامين والقانونيين بباريس في قوله (قطع العلاقات مع العراق هو خدمة لاعداء العرب لان قطع العلاقات يعني عدم الاعتراف بالدولة العراقية لان وجود العلاقات الدبلوماسية هو اساسا اعتراف بالدولة وليس له علاقة بالنظام الحاكم وان تغيير النظام ليس له اية تبعات على الاعتراف بالدولة).

في فقرة تيممة كادت ان تنسف الفقرة السابقة التي اتفقنا فيها مع د. الهادي يقول (الوجود الامريكي البريطاني في العراق في وجهته نظري هو اقل مخاطر على احترام القانون الدولي والحماية الدولية والقانون الدولي والاستعمارية من نظام صدام الدكتاتوري - الاحتلال الذي صارسه صدام واسرته ضد الشعب العراقي من وجهة نظري كقانون هو اسوأ احتلال شهدته العراق عبر تاريخه ولقد اثبت التاريخ العربي ان الاحتلال والاستعمار هو اقل شراسة من الدكتاتورية).
يبدا ان الدكتور دقيق جدا في اختيار مفرداته كرجل قانون فيشير الى (الوجود الامريكي - البريطاني) ولا تستطيع ان تضم اي معنى لكلمة الوجود هذه ان لم يستطع ان يصف (الوجود) بالاحتلال فهو حرف تبريريته للاحتلال لكنه لا يستطيع ان يقنع اي ظل عربي بان امريكا وبريطانيا لا تملح حلق! هذا

**عثمان عبد الجيد الامين باريس**

هناك فرق واسع بين هذا الكلب وبين الكلاب التي صفتك وفرحت بقدم الغزاة؟

حادثه هذا الكلب المقام انتشرت في صفوف الشعب العراقي وجماهير امتنا في كل مكان.
واطلت علينا الجرائد المصرية بقصة كلب أخر عراقي الجنسية استشهد ايضا في مدينة بغداد وهو يقاوم الغزاة الطامعين بأرضه ونفطه، لقد اقدم على هذا العمل الخطير جدا وهو يعان تضامنه مع الكلب الآخر (الشهيد) الذي سقط صريحا في جنوب العراق، مع علمه المسبق بالعواقب الوخيمة المترتبة في قرار مقاومته للاحتلال، وقد اقامت اسرة هذا الفقيه العزيز الراحل الثرية ماتما كبيرا..
اكراما لهذه الكلاب المجاهدة فأنني امام ضميري بانني لن انعت عملاء امريكا بأنهم كلاب، لان الكلاب العراقية اثبتت اخلاصها والتصاقها بارض اجدادها، بل سادعوهم بالخنازير الطائفة على العراق.
المجد والخلود لك ايها الكلب الشهيد
كل كلاب العراق والوطن العربي تقدم لك التحية والاحترام والتقدير، لانك حملت معاني الشرف والجبد والبطولة لهم وارض العراق الطاهرة، وحسن الانبعاثواثبت الانهمايون المتردون.

**اياد محمود حسين برلين- المانيا**

ليس غريبا على الاطلاق كما اوضحت في الرسائل التي لم تنشرها بأن يعلن اليوم رمز الطابور الخامس الايراني (جينيا ومذهبي) انه ضد المقاومة المسلحة للمحتلين وانه يفضل عليها «المقاومة السلمية»، نحن في العراق لا الهند، مصلحة العراق العليا ومعها مصلحة الأمة العربية كلها في النوضوع لا المصلحة العليا ليران وفرسها.

يبدا ان الحرب الايرانية العراقية لم تنته بعد وان الفصل القادم من هذه الحرب سوف يكون اكثر دموية من فصل السنوات الشمالي مع الأسف، علوج امريكا وبريطانيا يمثلون «الجهاد الاصغر»، في عملية تحرير العراق، الجهاد الاكبر هو تحريرهم من المذهبيين والمطمعين جنينيا، وعمار هذه الجهاد الاكبر هم الشيعة الوطنون العراقيون كما كان الحال بين عامي 1980 و 1988. والأيام بيننا.

**احمد سرور نويورك**

ومستقبل ايران، كما سيطر اشباه المتعلمين في العراق لأكثر من ثلاثين عاما على مصير ابناء شعبه، وانني بهذا اعيد مرة اخرى ما قاله عبد الكريم قاسم: «من حلقت لصية جاز له... فليسكب الماء على لحيته»، فبوادر نهاية حكم الملالي باتت قريبة جدا وتشهد بذلك المظاهرات الليلية العارسة التي ينطلق بها شباب الجامعات في طهران منذ اسبوع وسيسخفني حكم الملالي غير مأسوف عليه ليلحق بحكم طغاة البعث غير المأسوف عليهم ايضا.

وسترتفع رايات الشعبين الجارين العراقي والايراني خفاقة في سماء الشرق الأوسط معلنة نهاية الظلم والعبودية.

**اشرف حامد حسن مقيم في الدنمارك**

**تعقيب على معن البياري:**

## أخطاء الموسوعة الشعرية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أوافق الاستاذ معن البياري على ان الاصدار الجديد من الموسوعة الشعرية عمل جبار يستحق عليه المجمع الثقافي في أبو ظبي كبير التقدير وعظيم الثناء.
وأقدر ان الاستاذ البياري يكتب من الامارات العربية المتحدة، عن عمل جليل انجزته اهم المؤسسات الثقافية في الامارات العربية المتحدة (المجمع الثقافي)، وافهم بالتالي سبب افراطه في المديح، ولا اعترض أبداً على المديح.

ما أعترض عليه هو ان الملاحظات الناقدة غابت عن مادة الاستاذ البياري غيباً تاماً، وذلك بالرغم من ان الملاحظات البناءة سوف تساعد المشرفين على الموسوعة في تلافي الأخطاء وتحسين المستوى في الاصدارات القادمة.
ومن المعروف للقاصي والداني ان قراء الموسوعة المتبحرين في الشعر اشتهكوا مرارا من الأخطاء التي لا تغتفر في تشكيل القصائد وفي النحو، الأمر الذي يوقع الطلاب وغير الاختصاصيين في الأخطاء ذاتها، ويصبح تكرر الخطأ هو الصواب!

ولكي لا يكون كلامي مجرداً، سوف أضرب بعض الأمثلة من الأخطاء في تقديم قصائد الشاعر الفحل أبي الطيب المتنبي، وسأكتفي بالقصائد الأربع الأولى فقط.

1- في القصيدة التي مطلعها «أغالب فيك الشوقَ والشوقُ أغلبُ»، يقول المتنبي: «عسبة أمضى الناس بي من جفوتهُ/ وأهدى الطريقين الذي أتجنّبُ»، وتقول الموسوعة: «وأهدى الطريقين التي أتجنّبُ». ويقول: «فتي يملأ الأفعال رأياً وحكمة/ ونادرة أيان يرضى ويغضبُ»، وتقول الموسوعة: «ونادرة أحيان يرضى ويغضبُ».
وأما المثال التالي فهو مثير للعجب حقاً، إذ يقول أبو الطيب: «إذا ضربت بالسيف في الحرب كفة/ تبيّنت أن السيف بالكف يضربُ»، وتقول الموسوعة: «إذا ضربت في الحرب بالسيف كفة!»

وأخيراً يقول الشاعر: «تزيد عطاياه على الليث كثرة/ وتلبث أفواه السماء فتنضبُ»، وتقول الموسوعة: «وتلبث أفواه السحاب فتنضبُ».

2- وفي القصيدة الثانية التي مطلعها «الجلسان على التمييز بينهما»، يقول المتنبي: «إذا صعدت إلى ذا، مال ذا رهباً/ وإن صعدت إلى ذا، مال ذا رغباً»، وتكتب الموسوعة الشطر الثاني كما يلي: «وإن صعدت إلى ذا، مال ذا رهبا!»

3- وفي القصيدة الثالثة التي مطلعها «الأحبتني أن يعلاوا...»، يقول الشاعر: «حتى تكون الباترات/ السمعات فاطرية»، أي حتى تصبج السيوف هي مسمعات الطرب.
وأما الموسوعة فتقول: «حتى تكون الباترات/ السمعات فاطربا»، وبذلك يخلط المعنى وينقلب البيت رأساً على عقب.

4- وفي القصيدة الرابعة التي مطلعها «أعيدوا صباحي فهو عند الكواعب»، يقول الشاعر: «فإن نهاري ليلة ملهمة/ على مقلة من لققدم في غيبابه»، وتقول الموسوعة: «على مقلة من بعدكم في غيبابه». ويقول أبو الطيب: «أراك فلننت السلك جسمي فعقّبهُ...» في صيغة المخاطب المؤنث، وتقول الموسوعة «أراك فلننت السلك...» فلا تستقيم العلاقة ويضيع المعنى.
وأخيراً يقول الشاعر: «فلم يبق خلق لم يردن فناهة...» وتقول الموسوعة: «فلم يبق خلق لم يردن فناهة».

وأما في قسم الاستماع من الموسوعة فالأخطاء ليست قليلة أيضاً، وهي على نوعين:

1- صحة الإلقاء وخطأ النصّ المدوّن أمام القارئ، والمثال عليه قصيدة ابن زريق البغدادي، وهنا بعض الأبيات التي وضعتا فيها خطأ الموسوعة الكتابي بين هلالين:

- موكلاً موكلاً بضاعة الله يذرعه

- أستودعُ لله في بغداد لي قرماً

- بالكروخ من فلك الأزوار (الأزوار) مطلعه.

- ودعته وبيدي لو يودعني

- وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى

- وأدمعي مستهلات (مستهلات) وأدمعه

-إني لأفطع أيامي وانقلها (وانقلها)

بجسرة منه في قلبي تقطعه.

2- النوع الثاني من الأخطاء هو العكس تماماً، أي الكتابة الصحيحة والتلاوة الخاطئة، والمثال قصيدة أبي نواس «دع عنك لومي» التي يليقها طه خليل.
وهنا نماذج أخطاء الإلقاء:

- دارت على فتية دان الزمان لهم

- حاشا لدرة (لدرة) أن تُبني الخيام لها

- وأن تروحَ عليها الإبلُ (الإبل) والشاء

- لا تحظّر العفو إن كنت امرأة (امرأة) حرجاً فإن حظركه في الدين أزرأ.»
وهذه الملاحظات لا تقلل أبداً من قيمة الموسوعة.

**عبد الرحمن سليمان اللاذقية- سورية**

## يسخرون

إنهم يسخرون منا..

يسرقون اللحم من بين أناملنا

يقتلون الأمل في أحضاننا

ثم يسخرون حين يلحظون

اليأس في نظرات أعيننا

يتحدثون فتختنق الكلمات في أفوانها

يامرون فتحبثس الأهات في صدورنا

ثم يسألون: أين ذهب صوتنا

فقط يسخرون من صمتنا

يمزقون الثوب الوردي من فوق أجسادنا

ويتزكون العذارى منا

في ثوب الحداد على أحلامنا

ثم يرسون من الليل صورنا تاوينا

ويهللون هنا... حد حققوا أمانينا

فقط يسخرون من كأس ما عاد يريونا

شباك العنكبوت

كل منهم يسك بطرف خيط

يسرق من دمك ما شاء

وإن رفضت خالف قيد

يرتدون ثياب العدل

وفي يد كل منهم ألف سوط

يحرقون بها حروف الحق

قبل أن تخلق في رحم الصوت

قد تتنايك لحظات جنون

حطم مزق اصرخ انهم لا يبالون

اصرخ حتى تهتر الجبال لصرخاتك

فهم لا يسمعون انهم فقط...

**ولاء عادل مصر**



د. خالد الكركي\*

انها الفلوجة، وردة الصبر والتحرير، وانها بغداد، جمره الغضا التي تتوهج ضحى وحرية، وانهم القابضون على الجمر من فتية المقاومة، وفي حضرتهم نقرأ دفتر الحرية الخضبة بدمائهم، وقد علمونا ان بها أي الحرية، ينهض العاجز من عودته، ويخرج الخائف من عزلته، ويبرأ الوهن من ضعفه، ويتبرد الحرف على كاتبه، وينشد العاشق على هواه، ويجتاح الدنيا قلق مبدع، ويمنحنا الزمان عفوه ورضاه.

\*\*\*

انها الحرية التي تلوح بارها فنتادي «هذا ربع عزة فاعقلا.....»، والتي نقف على عنقائتها «وقوف شحيح ضاع في التراب خاتمته»، والتي تحضر في الكتابة والقلق تبعا وغيمًا وفيضا من النرجس والهوى.

انها الفرس المكابر، وروح الفقير الصابر، ضحكة القلب وبراءة الحنين الأول.

انها شوق الغريب، وصمت المقهور، وارجوان الشهداء الذي يخضب شقائق النعمان....

انها غضب المدن القادم على الأمر الواقع..... وقد رأها عبد الرحمن الكواكبي غائبة، وتمنى حضورها، فصاح بنا قبل مئة من السنين:

«هي البلبية فقدنا الحرية، وما أدرانا ما الحرية، ما استرحتنا.....»

فهل تخرج النفوس التي وطنت على الخوف الى فضاء جديد «لا يخشى فيه انسان من ظالم أو غاصب أو غدار ومقتال»!

وياسم الحرية التي عرفها الصعاليك والرعاة نقف عند عتبات الفلوجة وغزة، ونقرأ على

شواهدهما: «ان الذين لهم وطنٌ يملكون دماً، ليعيشوا به فوقه، أو يموتوا به فوقه، انما دمكم، حين واطاكم تستباح، حرام عليكم».

وياسمها الغالي سيخرج ابناء امتنا غاضبين لصد الاحتلال الامريكي، وسيترأى لهم وهم يتقدمون للمقاومة المنظمة تتمترس في مواجهة الشعوب، ويسمعون جهاراً من يتنكر للمقاومة والجهاد، لكنهم يتقدمون في عمرة ثورية صوفية، ينتشون قلبها وحرقيتها وصباها، وصوتها العظيم، وسيكون النهار جديدا لا تختلط فيه المفاهيم، ولا ينظر ببينا وحوطنا من يجبر على ان يسمى المقاومة ارهايا، والشهادة انتحارا، والمجاهدين مخربين، وسينتهي زمن الشر الامريكي-الصهيوني المنقل بالطمع والكذب والخداع.

آنذاك سترزهو الفلوجة بالنصر، وينادي في حضرتها صوت من العراق:

«عريت كل الفصح في الدنيا وما عروا عليك سوى ضمير يلقق»

وسوى قلوب عمارت بالهوى وبريق سيف باسم ربك يمشق»

\*\*\*

ان مقام الحرية غال وعزيب، وعلى المثقفين ان يختاروا مواقع رؤاهم الى جانب الحرية، أما اذا اختاروا الانحياز الى السبديين والاعداء فان وعيمهم زائف، وهم مجرد مجموعة من الطفيليين والندمان والمنافقين والعملاء، وفي اول صفوفهم اولئك الذين تقوا الى

# الفلوجة: اذا الشعب يوما...

جانب المحتل، ونظروا لغزوه، وحرصوا بعد ان تمسروا في دواتره وإعلامه على تهشيم الصورة القومية للامة العربية، وتشويه المقاومة الباسلة، والايغال في تكرار عذاب اسيادهم عن الحقوق والديمقراطية والوعلة.

\*\*\*

ان ثمن الانحياز للامة والحرية والمقاومة هو كرامة الموقف وشرفه، وقد تكون الطريق موحشة، والزمان ييبابا، لكن التصدي للقهقر والاحتلال والاستبداد بحاجة الى شهود وشهداء، ومن كان يطبق منظر الحاكم الامريكي في بغداد الجريحة، فليلق لنا: كيف بقرا التاريخ القومي الذي ظلت بغداد-وهي بقية الية آخر الزمان- جوهرته وسيفه وكتابه وخلفاته؛ ومن لا يرى ضميرا ان تهتز مشاعره وهو يرى ذاك الحاكم وسيدّه يجولان في ارض الامة فيلحدننا- لرعاه الله- عن فهمه للمروءة وملحقاتها من القيم الخالدة في تراث امتنا العظيم!

انها الحرية، وهي هناك: عند القمة العالية، ووراء الجبل المهيب، عند كل نبع صاف وفي كل ضمير نقي... انها وراء اسوار السجون، ابعد من النجم واقرّب للمشتاق من حبل الوريد.....

انها خلف الحراس الذين يعمعون الصبا من العبور الى قلب العاشق، وفي دم الاجيال التي ترث الغضب والزهو من زمان الشفوى البعيد....

وفي الذين خرجوا الى ميادين مصر ذات زمان وهم يهتفون «بلادي بلادي»، حتى خرج الانكليز من مصر، وفي الذين اجتاحتوا الاستعمار الفرنسي في

الجزائر واخرجوه وهم ينشدون «قسما بالنازلات الماحقات»، وفي الذين صدوا جيش الصهانية في معركة الكرامة وهم يهزجون «اضرب رصاص خلي رصاصك صايب»

انها روح المقاومة التي تزلزل الارض تحت اقدام الغزاة... انها في جرح جنوبي لبناني، والى مقاتل فلسطيني، وصوت مواطن هذه القهر فخرج غاضبا وهو يرى صبر العراقيين وجراح الفلسطينيين، والامة هامة من المحيط الى الخليج كان «لا شيء يولد فيها، ولا يحيا، ولا شيء يموت» فنادى: في رآه الضحى: «أخي جاوز الظالمون المدى»...

\*\*\*

اننا نتوق الى زمان جديد، لا تصح فيه السياسة رقا، ولا التعليم تلقينا، ولا العمل سخرية، ولا الحديث عن الحقوق خروجا؛ انه زمن انقضاء من الحلم يشرق في نفوس الناس وهم يعرّفون انفسهم وامتهم ومواقعهم، ويتقدمون نحو فكرة الامة / الدولة، يعطونها وحدتها وشرعيتها، واول شروط هذا التحول ان ينادي المثقون على الناس بالحرية، وان يطرحوا عليهم اسئلتها، وان يوقدوا في ارض هذه الامة منارات للصعاليك، والخواجز على سائر اشكال الاستبداد والخوف والقهر والظلم وان يعلّمهم ان باب الحرية بكل ذي مضرحة يدق، وان الالم العبقري الذي يتحملون هو بشرّان الخلاص الجديد.

\*\*\*

في كتاب حنا مينة عن ناظم حكمت، وردت رواية

عن تيمورلنك الذي كان محتلا ظلما، وذات يوم اقام احتفالا عظيما ظهر فيه بكامل ابتهه وترفه، وخطر له ان يسال الشاعر (كرماني):

«يا كرماني، بك تشتريني لو عرضت في سوق البيع؟

فاجابه قائلا: بخمسة وعشرين دينارا، -قال تيمورلنك في كثير من الدهشة:

ولكن خزامي وحده يساوي هذه القيمة، فاجابه كرماني: اننا كنت افكر بحزامك وحده،

لانك انت نفسك لا تساوي فلسا واحدا، انه شرف الكلمة في الزمن المخادع، فهل ينتهي زمن النطع والسيف والتنور والخشية والمسامير والنار والنصل، كي تثبت للناس ذاكرة لا تسجل الا مواقف الحرية والفرح والحرب من اجل تحرير القدس وبغداد!

لقد كان كرماني، كما الشفوى وعروة بن الورد، مقدمة او عهدا جديدا عرف العالم فيه لوركا، ونيرودا، ومحمود درويش الذين علمونا كيف «حُب الحياة اذا ما استطنعنا اليها سبيلا».

انه الوعد بالشمس المتهبة بالحياة، لا بالخامد البليت في وجهي القمر.... انه صوت ناظم حكمت:

«ألا فليتكتب طريقنا اولئك المتجنون في البيوت، الحاملون دموهم كسلال ثقيلة في اعناقهم،.....»

في النار المساطقة وتلترز أنت ايضا قلبك من قصص صدرك، ولتقف به في تلك النار

المساطقة من الشمس، اقف بقلبك بين قلوبنا، انه الانقضاء على الشمس،

السنة الخامسة عشرة- العدد 4388 الاثنين 30 حزيران (يونيو) 2003- 30 ربيع ثاني 1424 هـ

للقيض على الشمس وقريبا نقبض على الشمس».

انه النداء نفسه منذ زماننا الاول.... وذاك هو صوت التلمس الذي يعصر صفحات حماسة ابي تمام.

«...فلا تقبلن ضميا مخافة ميتة وموتن بها حرا وجلدك أملس»

\*\*\*

انها الحرية، وهي اشراقه الروح ووعيتها على الحياة والحق والعدل، وعلى الذين ينسجون رؤاها وعباءتها ان يبصروا ما وراء غبار المرحلة الخطفية -الامريكية من قمع قادم، فاذين استقرت لهم صورة الهيمنة على العالم يمزقون آخر ما تبقى من خيوط الفرخ في ارضنا، ولعسل بول بريمر سيدخل التاريخ من أكثر بواباته قبحا، فهذا المحتل يريد قرض أسمر واقع باسم الاقطناع الامريكي الاستعماري الجديد، ويريد عراقا بلا جيش ولا سياسة ولا حكومة.... ويظن مثل الذين لم يقرأوا تاريخ العراق والامة انه قادر على خداع الناس والتاريخ.... لذلك ننادي في الامة بالحرية، ونرى انتفاضتها الشاملة -قادمة ضد الاحتلال والفرح، وتعرف ان صمتها- لو طال- سيكتشف عن خطاب انساني تقدمي لا مواربة فيه ولا خوف ولا انكسار.

انها الحرية التي تصعد نحو عين الشمس، وتكتب دفاتر تحولانا ونهضتنا وولدتنا القومية، وهي التي توقظ الغافلين من كهفهم كي يخرجوا الى مدننا العظيمة، وبعثاد والبصرة والموصل.... وحين يكتشفون ان «الروم حول الضاد ينتشرون، والفقراء تحت الضاد ينتحبون»، سيكتوبون باشواقهم للحرية ويسبوقهم فصلا جديدا في التاريخ لا روم فيه حول عمورية أو حلب أو بغداد.

\* كاتب وأكاديمي من الاردن

## الرحمة من اجل سمعة المغرب

سمير عبيد\*

ملك شاب ذكي ومترن، ومسيرة تسير برتابة، وحقد وانفجارات دموية، واعتقالات في صفوف جنود السلطة الرابعة، ورفض الركوب في مركب تريدة أمريكا باسم الحملة على إرهاب، فجاء رفض الحضور المغربي قمة شرم الشيخ، والعقبة.

كل العالم تقريبا ومعه السلطات المغربية ربط الانفجارات التي هزت (الدار البيضاء) في ليلة السادس عشر من مايو الماضي بالإرهاب الدولي، وهو تعبير أمريكي لتقلقه نحن كعادتنا ملقدين وغير صانعين للأحداث! عنزة انتحاريين ينجرون انفسهم في قلب الدار البيضاء، وعلى مقربة جدا من المصالح اليهودية، والأسبانية، والبلجيكية، وسبقها بيوم واحد انفجارات (الرياض) في العربية السعودية، وكانت لعنزة انتحاريين أيضا ليقتلوا حوالي 39 شخصا، إضافة إلى قتل في الدار البيضاء والذي تعدى الرقم 41 شخصا أيضا.

ولكن لماذا المغرب هذه المرة؟

على التفحص الدقيق لوضع المغرب، والتحويلات التي حدثت على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وخصوصا بعد تولي الملك الشاب (محمد السادس) إدارة البلاد بعد وفاة

العراقية التي كانت تصدر في اوروبا بتمويل مباشر من الـ (C.I.A) وتعمل هذا زيادة في اصفى قوات الاحتلال بأنها قوات تحالف (من؟ مع من؟).

اقول في عهد الحماية الامريكية ورئاسة بربرم لارض الرافدين (تصوورا المهزلة) صار العراقيون يسمون الجنود الامريكان (علي بابا)، وكان هؤلاء الجنود يضحكون فرحين ان تصورا ان الكلمة مديح لهم لاسميا وان السينما الامريكية قد اشاعت هذا الاسم وشخصيته في العديد من الافلام المستوحاة من «الف ليلة وليلة» ومدينته بغداد.

ان العراقيين لم ينادوا عليهم بهذا الاسم الا لانهم لخصوص فعلا، ولكنهم لخصوص صغار، فالخزيمة الكبرى كانت من نصيب الروس، اما هؤلاء المايترز وعدد كبير منهم مرتزقة لا يمتلكون أية اوراق بل انهم تسلسلوا الى الاراضي الامريكية مع بعض بلدان امريكا اللاتينية المجاورة المتجوعة رغم امتلاكها بالخيبرات، وقد جنودهم مع وعد يتزودهم باوراق عمل واقامة دائمة بعد الحرب، والناظر لسنحاناتهم يسجد الجواب فكلهم من الزوج والخلاسين عدا قلة قليلة من الشقر.

ان علي بابا القادم هذه المرة بلحة جندي من المايترز وجد امامه فرصة لممارسة السرعة ولكن بشكل لا يحوله الى القضاء- كما كان يحصل له في امريكا- بل على العكس. ان كل ما يجده امامه من ممارسات وما يتلقاه من تعليمات تشجعه على السرعة ودون ان

## علي بابا ومئتان وخمسون ألف حرامي

لقد أعلنوا ان المقاومين هم من بقايا نظام الرئيس صدام وقذافييه ومترزبييه، ولقت في هذه الزاوية ان الامريلس هذا، وان في هذا القول تشكيكا بوطنية العراقيين، وحكما عليهم بانهم رضوا نل الاحتلال وأعجبتهم طلة بريمر والجنزرات التي خربت شوارع المدن ودمرت بيوتها التحتية.

ان العراقيين هم الذين يقاومونهم، ومن هنا، من مساقتي التوسية استطيع ان اقرأ ما يجري هناك، وان احكم على الذي يجري، والأمر لا يحتاج الى عبقرية أو فراسة، هناك احتلال وهناك شعيع تحت هذا الاحتلال، ورغم وجود من جاءتهم الوجهاة وصارت لهم احزاب هي من خيرات هذا الاحتلال وبركاتهم عليه، وانا ان الغضب يزداد استعابا، والمقاومة تتواصل وكلما نطوا انهم ضربوا هنا خرجت اليهم من جديد، واعتقال واقتل الف مواطن أو أكثر أو أقل بل يوقف المقاومة (دم العراقيون أكثر من مليون شهيد بسبب الحصار والسرطان الذي اجاءت به السياسة المحرمة دوليا!)

ان البيان الذي وزعه أحد فصائل هذه المقاومة الضاربة التي أطلقت على نفسها اسم «سرايا المقاومة العراقية»، وفيه تعلن هذه المجموعة مسؤوليتها عن عدد من الهجمات على قوات الاحتلال يطل ما ادعاه بريمر ومن معه من جنزرات وأتباع ينتسبون للمراق بانها (اعمال اراهبية) ينفذها بقايا اتباع صدام.

والسبب بسيط هو ان هذه المجموعة

تؤاخذ الرئيس صدام وتحمله مسؤولية ما حدث، ومعنى هذا انها تتقاطع معه وتعارضة ولا علاقة لها به.

ان يسكتوا، وان يكفوا عن المطالبة بهذا الموقع أو ذلك، فهذا يريد عودة الملكية وقد غادر العراق منذ 44 سنة وذلك يريد حكما وقد غادره وهو ابن عشر سنوات أو أقل، وعاد اليه شيئا مثيرا.

لقد تورطوا وورطوا غيرهم، ولم ينجنوا شيئا ولن يحصل لهم ذلك، ان السيناريو الذي رسم هناك هو غير السيناريو الذي في رؤوسهم، الامور تجري بمسارات مختلفة، والارض بدأت تتزلزل، والحرائق القادمة أعنتى وامر، وما هو الجنوب يتحرك بقتل ستة جنود بريطانيين وجرح ثمانية.

ان المثل العربي القديم يقول: (طالب الولاية لا يولي)، وليت عراقيي امريكا يتسعون عيون معنى ذلك المثل العبقري فيكفوا عن تريد المصيافات للمشرقاء الذين يقدمون أغلى ما يمكن، ارواحهم من أجل انقاذ وطنهم البتلئ.

أما نص بغداد ومن معه من حرامية قلن يطول مقامهم في أرض العراق، وهل يستوي السوري والياباني والاشوري مع أحفاد القرضان مورغان؟

مستحيل هذا...

مقاومة الفلوسطنية التي لا مثيل لها في تاريخ العالم إذا تساوت الأشياء؛ والمقاومة العراقية التي هبت بعد تدمير الدولة العراقية واحتلال أرضها الوطنية؛ لا تقل مثل مثقال نرد عن المقاومة التي نودع بها شيرنول ضد الغزو الألماني المتوقع في الحرب العالمية الثانية.

العقل هو الذي يتعظ بما يجري في فلسطين والعراق؛ ثم يختر الحرية والسلام، أو عليه أن يقبل عواقب الاحتلال الوحشية.

\* كاتب من الاردن يقم في بريطانيا abunowar@hotmail.com

## البعد الإنساني للدين

أحمد السطاتي\*

حلال الشدة، هل أناصبه العداة حتى يصبح نسخة مطابقة لما أتى عليه من دين وثقافة ونوق؛ أخلاق الإسلام الإنسانية تأمر باحترامه والتعاطف معه وكف اليد عنه طالما احترمني وكف اليد عنني.

البعد الانساني في أية ديانة أو ثقافة يتحدد بموقفها من الآخر ونظرتها اليه، هل تعتبره عدوا يجب اغزاه وغزاه ما لم يتطابق معنا دينا وثقافة؟ أم تعتبره إنسانا من حقه ان يعشق ما يشاء طبقا لقناعاته؛ من المؤكد ان قدرتنا له يجب ان يزيد كلما سخر ماله وخبرته وعلمه ومواجهه في خدمة المثل والقيم العلية للإنسانية وتعميم أجواء السلام والرخاء والعدل والانصاف، ان التنافسية المشروعة والمرغوبة لادباين يصحور في ظروف وحالات معينة لتقويم الاعوجاج والاختلال.

لا تناقض، في ما ترى، من الاتجاهات الخلقية التي ترسو قاعدتها على صورة الضمير، بينما يظل التناقض قائما بين الاخلاق التي تقوم على القوة أو المصلحة أو التعصب الاعمى في الثقافات العرقية والدينية والغوية وما إلى ذلك، فصراع الأقوياء لا يبقى إلا على الأقوى، كما ان المصالح التي قد توجد هي ذاتها التي تفرق، والتعصب بكل تجلياته هو إقصاء والغاء للآخر.

الديانات التي تتغذى حقا من الجذر الإنساني هي رافد مهم لآخلاق متجدد من يقول أننا مسيحي أو مسلم لأنني إنسان، فمعنى ذلك أنه يختر من غير بشرت بها كلها الديانتين، مما يعني

الإنسان كائن ناقص، لأنه فإن، ضعيف مهما تظاهر بالقوة، يجوع ويعطش ويمرض ويتعصب ويشيح. يقتضي الخلق الإنساني لا تترك هذه الافات تعيث به بعزل عن كل تعاطف أو تضامن، فقط لأنه مختلف عنا في الدين أو اللغة أو العرق.

انا ناسم وجاري يهودي أو مسيحي أو بوذي، وتعبد وكل وأشرب وأنزوج طبقا للشريعة الإسلامية، ما أضرر الحاصل إذا كان هذا الجار يتعبد ويأكل ويشرب ويتزوج طبقا للشريعة؟

إن كان يشاركني أمتي واتراحي ويقضي حاجاتي ويقف لي جانبي في

\* كاتب من المغرب

بين جميع الرسائل التي قرأتها في الصحافة البريطانية منذ سنوات عديدة وحتى هذا اليوم، قرأت منذ الصباح الجريدة الدكتور رون داون Dr. Ron Dawson في جريدة الإندبندنت 27 حزيران 2003، واعتقد أنها

د. معن أبو نوار\*

أشرف وأصدق رسالة نشرت حول القضية العراقية، توضح الرسالة:

«عندما هدت هذه البلاد بالغزو والاحتلال؛ حذر المستر ونستون شيرشيل الغزاة في خطابه: «سنقاتل على الشواطئ»، بقوله: «لن نستسلم أبدا»؛ وأكد أنه إذا احتلونا سواصل القتال ضدكم مهما استطعنا حتى نقذفهم للخارج»

أشرف وأصدق رسالة نشرت حول القضية العراقية، توضح الرسالة:

«عندما هدت هذه البلاد بالغزو والاحتلال؛ حذر المستر ونستون شيرشيل الغزاة في خطابه: «سنقاتل على الشواطئ»، بقوله: «لن نستسلم أبدا»؛ وأكد أنه إذا احتلونا سواصل القتال ضدكم مهما استطعنا حتى نقذفهم للخارج»







# القدس

## حملة في مصر وافريقيا لمقاومة ختان الاناث

### صواعق اليمن تقتل شخصين

صنعاء - اف ب: قتل شخصان نتيجة الصواعق الرعدية في اليمن، ما يرفع الـ 17 عدد القتلى فضلا عن عشرات الجرحى بسبب العواصف وتضمّن حملة مناهضة الختان في مصر برامج تلفزيونية تهدف لاقناع الاباء بالتوقف عن تلك الممارسة. وحددت نحو 60 قرية في صعيد مصر لتبدأ فيها الحملة. ويقول خبراء ان امامهم طريقا طويلا بما في ذلك توجيه بعض العلاجات المحترفين.

وقالت باربیره ابراهيم عائلة الاجتماع المقيمة في القاهرة «ما يندّر بالخطر هو ان يصل الی 50 بالمئة من النساء يقفن ان طبيعيا او ممرضة مسجلة قامت بالعملية... بالتاكيد ذری تطورا مع ارتفاع نسبة الوعي والتعليم لكننا نريد الاسراع من العملية. نريد ببساطة ان نقتذّ جيلا اخر من الختان».

اقناع الاباء بوقف الختان وكسر الضغوط الاجتماعية التي تدفع كثيرين لواصله الممارسة. وقالت نادرة «انهم ينظّمون مندوبات نقاش او لقاء بين الامهات الصغيرات في منطقتهم». ويقول عمال المساعدة ان الحملات اسفرت عن نجاح في بلدان افريقية اخرى تشهد ارتفاعا في نسبة التعليم وتتوفر فيها فرصة اكبر للدخول على الانترنت ومصادر المعلومات الاخرى. وقالت كريستيانا سكوبا الناشطة في منظمة ايديوس الايطالية لحقوق المرأة «في بعض البلدان الافريقية مثل تنزانيا والسنگال ومالي تتناقص الاعداد... انا نتوجه ايضا الى المهاجرين في الدول الأوروبية مثل ايطاليا. وعندما يلتقون بنا بناس من طبقات اجتماعية او قبائل مختلفة يعرفون العواقب السيئة للختان».

وفي مصر فازت الحملة بدعم الحكومة ورجال الدين

بمقوك المرأة «كسرنا حاجز الصمت في مصر وبلدان اخرى بشأن الختان فدعونا ننهى (هذه الممارسة) الان». وفي بعض الاحيان تتم عملية الختان يد طبيب وان كان يجريها عادة احد الاقارب او العاملين المحليين في بعض المجتمعات الريفية. ويعد ذلك التقليد طقسا ترم به الفتاة إلى عالم المرأة، وتقول المجتمعات التي تمارسه انه يقلل الرغبة الجنسية ومن ثم يحد من العلاقات غير الشرعية. وقالت نادرة زكي المسؤولة في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) لروبيرتز «نرى تغيرا في موقف الناس حتى وان كان وقف الختان مازال يحتاج الى وقت... الناس يتكلمون على الاقل في هذا الموضوع. لقد زدنا من الوعي بالقيمة». وبدأ اليونيسيف برامج مكافئة الختان في مصر عام 1998 ودرب مئات من عمال المساعدة الذين يحاولون

العامه في كثير من الدول من بينها مصر فوفقا لمنظمة الصحة العالمية تم ختان ما يصل الی 130 مليون امرأة ويجري ختان نحو 6000 فتاة يوميا. وتقدر نسبة من تم ختانهن في بعض البلدان الافريقية مثل مصر والصومال واثيوبيا باكثر من تسعين بالمئة. لكن القائمين على الحملة يقولون ان الارقام بدأت في التراجع فيمَا يحاولون جاهدين القضاء على الظاهرة التي يقول خبراء انها تترك ندوبا جسدية ونفسية على المرأة. وفي مصر التي يسكنها نحو 70 مليونا اوضح احد الابحاث ان نسبة ختان الفتيات بين عشرة اعوام و19 عاما تراجع الی نحو 84 بالمئة فيما بلغت نسبة الختان الی اجمالي عدد النساء 96 بالمئة. وقالت ايمبا يونينو النائبة الايطالية بالبرلمان الاوروبي في مؤتمر القاهرة الذي نظّمته وكالات حكومية وجماعات تعني

القاهرة - رويترز: يبدو القائمون على حملة مكافحة ختان الاناث متفائلين إذ يقولون انها بدأت بالفعل في تغيير اراء الناس تجاه هذه القضية في مصر وافريقيا. لكن الحملة جاءت بعد فوات الاوان لكثير من الفتيات الصريات. نشوى التي تم ختانها في العاشرة من العمر قررت هي الاخرى فيما يحاولون جاهدين القضاء على الظاهرة من عمر عامثا. والان تعتقد نشوى وهي امراة في الاربعينيات ان قرارها كان خاطئا. وقالت نشوى في مؤتمر عقد هذا الشهر في القاهرة في اطار الحملة الممتدة عبر القارة الافريقية والرامية لانهاء هذه الممارسة التي تضر بملايين النساء «ختان الفتيات أمر سيئ. يجب ان يتوقف».

ورغم الحظر المفروض على الختان في المستشفيات

### استرالي محاصر بمنجم يقطع ذراعاه للنجاة

سيدني - رويترز: انقلب جرار على ارض منجم بكتلة يوتيرات فضل العامل قطع ذراعاه بمنشار على انتظار فرق الانقاذ.

وقالت الشرطة امس الاحد ان الرجل (44 عاما) كان يعمل بالمنجم في ساعة متأخرة الليلة الماضية عندما انقلب الجرار على ذراعاه مما أعجزه عن الحركة داخل المنجم الواقع على بعد نحو 150 كيلومترا شمالي سيدني. ورأى عامل آخر زميله بذراعاه المنخشرة تحت الجرار وطلب النجدة لكن زميله كان قد قرر قطع ذراعاه. ونقل الرجل إلى المستشفى لكن الأطباء عجزوا عن اجراء عملية لاعادة الذراع مكانها لانها سحقت بشدة.

### تخفيض مدة عقوبة وفاة مكّي

القاهرة - اف ب: اصدرت محكمة جنايات الجيزة (القاهرة الكبرى) امس الاحد حكما يقضي بسجن الفاتنة وفاء مكي مدة ثلاث سنوات بتهمته «هتك عرض» خادمتها بعد ان كانت محكمة شبين الكوم (شمال) قد اصدرت حكما بسجنها سنورتوات بتهمه «التعذيب والعرض» وفق ما ذكره مصدر قضائي. وقال المصدر ان «محكمة النقض كانت وافقت نهاية العام الماضي على نقل محاكمة الفاتنة امام محكمة جنايات الجيزة».

واوضح ان الحكم تضمن اسقاط «عقوبة التعذيب والحجز نتيجة» التصالح بين مكي وولي امر الخادمين وايقت المحكمة تهمة هتك العرض وصادقت على الحكم السابق الصادر بحق والدتها ليلى الفار واين خالتها وزوجها السابق بالسنج لمدة عام لكل منهم.

يذكر ان الثلاثة امضوا فترة العقوبة في حين تهيى مكي عقوبتها بناء على الحكم الجديد بعد ثلاثة اشهر.

وكانت محكمة جنايات شبين الكوم قضت بمعاقبة مكي بالاشغال الشاقة مدة 10 سنوات، اواخر العام الماضي، كما حكمت على والدتها والممثل احمد البرعي واين خالتها انور الفار وزوجها السابق ايمن الغزالي بالسجن ستة لكل منهم.

وكانت النيابة وجهت الی مكي تهم «هتك عرض خادمتها مروة فكري (16 عاما) واحتجازها وكبتها بسكن سخان في امكان حساسة في جسدها وضربها بعضا واذع اطفال بيها بكاشة». كما اتهمتها النيابة باحداثا عامة مستديمة بتسقيتها هنادي فكري (14 عاما) بمساعدة والدتها».

يشتر ان مكي لعسبت ادوارا شريرة في العديد من المسلسلات التلفزيونية البرها «ذئاب الجبل» و«الشارع الجديد» كما ادت دور مومس في فيلم «اللحم الرخيص» للمخرجة ايناس الدغدي.

وعبرت مكي بعد اصدار الحكم عن فرحتها قائلة انها تستعسى بعد خروجها الى الحصول على البراءة لها ولوالدتها بعد ان تعود الى عملها وفنها.



الغنية بريتنى سبيرز حضرت حفلا كوميديا اقيم في هوليوود تكريما لكارسون دالبي (رويترز)

اتصالات مع الكنيسة اليونانية وذلك في محاولة للحصول على اعتراف الحكومة اليونانية بالطائفة القبطية كطائفة معتمدة هناك، حيث لم تحصل على اعتراف رسمي حتى الان وتمارس شعائرها في كنيسة بالايجارا!

● الفنان المصري احمد زكي حصل على جائزة احسن ممثل في مهرجان الرباط السينمائي الذي اقيم بالمغرب عن دوره في فيلم «معلي الوزير» الذي كتبه وحيد حامد واخرجه شريف عرفة.

● اكّد نادي السيدات السوري ممثل الاتحاد الدولي للسيارات انه تلقى موافقة عدد من كبار نجوم الفن في مصر على المشاركة في رالي «اكتشف سورية» الذي ترعاه وزارة السياحة السورية ويقام من 16 وحتى 19 تموز (يوليو) ويعبر اغلب المناطق السياحية في سورية حيث تبلغ مسافته نحو 1500 كلم.

● واوضح ان الفئتين المصريين نور الشريف ومحمد صبحي وأثارا الحكيم و سامح السريطي سيشاركون رسميا في السباق الی جانب نحو 70 متسابقا ومتسابقة.

● أعلنت وزارة الثقافة المصرية امس الاحد ان لوحة سُرقت من منقطة سفارة الأتورية وكانت ضمن الآثار الموجودة بحوزة تاجر الآثار الأمريكي فريديرك شولتز اعيدت لمصر.

● وقال زاھي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار بمصر ان طول اللوحة 27 سنتيمترا وعليها نقش لرجلين ويعطوها نص مكتوب بالهروغليفية.

● وحكم على تاجر الآثار الأمريكي شولتز بالسجن لمدة ثلاثين شهرا في قضية تهريب وسرقة الآثار المصرية.



## أحوال الناس

- اقام الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي حفل غداء تكريما للدكتور زايد ابو عمرو وزير الثقافة الفلسطيني بمناسبة زيارته إلى الامارات. حضر الحفل صقر غياث وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسالم العامري مدير مكتب الوزير، وابراهيم العاليد مدير عام الاعلام الخارجي، وعمر الغول مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، وخالد ملك السفير الفلسطيني لدى الامارات.
- نياية عن الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجندت)، يقوم الامير تركي بن طلال بن عبد العزيز بزيارة الی دولتين فلسطين المحتلة من الثلاثاء الال من تموز (يوليو) الی الجمعة 9 تموز (يوليو) القادم، لتفقد المشروعات التنموية التي ساهم البرنامج في تمويلها ودعمها في فلسطين.
- يبدأ المخرج المسرحي العراقي جواد الحبيب تمارينه الأولية لإنتاج مسرحية «الحسين ثار الله» بمشاركة نخبة من الفنانين العراقيين بعد استحصال موافقة الحوزة العلمية في مدينة النجف الاشرف لإنتاج المسرحية التي لم تحصل الموافقة على عرضها طيلة فترة حكم صدام.
- سيد حسن الحبيشي السفير الماليزي لدي الامارات اقام حفل عشاء بابوظبي بمناسبة انتهاء عمله في ابوظبي، حضره السفراء المعتمدون وعدد من رجال الاعمال والاعلام.
- يقام يوم الخميس القادم عرض خاص لأول فيلم عربي لأبناء العهد القديم وذلك بقاعة الانيا رويس بالكانتراتية المرسية بالعابسية

## الرياح ترجئ رحلة استكشاف الی المريخ

● كتب كينافيرال (فلوريدا) - رويترز: أرجأت ادارة الطيران والقضاء الامريكية (ناسا) الاحد اطلاق مركبة نثار بالانسان الالی في رحلة استكشاف الی المريخ بسبب ريج عاتية في منصة الاطلاق بولاية كاليفورنيا. ووافق ناسا الحد التنارزي للاطلاق بعد منتصف الليل قبيل وقبل دقائق من الاطلاق الذي أرجيء من قبل عندما دخل قارب صيد دخل الی منطقة محظورة قرب المريخ. والاطاق المطة على المحيط الاطلسي، وقال جورج ديلر المتحدث باسم ناسا «انها اشياء لا علاقة لها على الاطلاق بحالة المركبة».

وستجري ناسا محاولة اطلاق جديدة مساء الاحد الساعة 11.46 مساء بتوقيت شرق الولايات المتحدة (0346 صباح الاثنى عشر بتوقيت غرينتش). وتسعى الرحلة المقررة لاستكشاف مصادر للماء

اختفت من على ظهر الكوكب منذ امد بعيد. ومن المقرر ان يحمل صاروخ من طراز دلتا 2 المركبة وهي واحدة من اثنتين في حجم عربية الغولف مكنمتها ان تقضي ثلاثة اشهر على الاقل في استكشاف الكوكب. ومن المقرر ان تحلق المركبة الثانية التي أطلق عليها اسم (أوبورتونيتي) بالمركبة الثانية (سبيريد) التي انطلقت في العاشر من حزيران (يونيو) لتقوم برحلة مدتها سبعة اشهر للكوكب الاحمر. ومن المتوقع ان تعود المركبتان الی الارض في مطلع يناير كانون الثاني. ولا تتوقع ناسا ان تعثر المركبتان على حياة على سطح المريخ. ولكن اذا نجحنا في اعطاء أدلة على وجود مصادر للمياه فقد يتمكن العلماء من معرفة ما اذا كانت المياه التي تتبخرت منذ امد بعيد ظلت على ظهر المريخ بما يكفي لظهور حياة هناك.

## بعد مصادرة كميات كبيرة منها في المطارات والموانئ والمعابر مهربو الفياعرا في مصر يلجأون الی الأرصفة والملاهي الليلية هربا من الشرطة!

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاود: يبدو ان مهربي الفياعرا في مصر لم يجدوا امامهم طريقة للهروب من قبضة الشرطة أثناء ترويج الفياعرا المهريه سوى الفنادق والملاهي الليلية لضمان عدم التفتيش لضابلات الأمن، ومزاولة المهنة براحة بال كاملة. فمذ بضعة اشهر صادرت سلطات الجمارك كميات كبيرة من المنشطات الجنسية الهريه عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية وتمت مصادرة كميات هائلة نفثن مهربيها في طرق اخفاؤها ولتمتها اكتشفت في النهاية بعد ان وردت تعليمات مشددة لرجال سلطات الجمارك بضرورة تفتيش المسافرين بصورة اكثر دقة.

وظهرت في شوارع القاهرة و ارضفتها انواع جديدة من المنشطات الجنسية المجهولة المصدر يتراوح سعرها ما بين ثلاثة جنيهات والربيه!

● اقام الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي حفل غداء تكريما للدكتور زايد ابو عمرو وزير الثقافة الفلسطيني بمناسبة زيارته إلى الامارات. حضر الحفل صقر غياث وكيل وزارة الاعلام والثقافة، وسالم العامري مدير مكتب الوزير، وابراهيم العاليد مدير عام الاعلام الخارجي، وعمر الغول مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، وخالد ملك السفير الفلسطيني لدى الامارات.

● نياية عن الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (اجندت)، يقوم الامير تركي بن طلال بن عبد العزيز بزيارة الی دولتين فلسطين المحتلة من الثلاثاء الال من تموز (يوليو) الی الجمعة 9 تموز (يوليو) القادم، لتفقد المشروعات التنموية التي ساهم البرنامج في تمويلها ودعمها في فلسطين.

● يبدأ المخرج المسرحي العراقي جواد الحبيب تمارينه الأولية لإنتاج مسرحية «الحسين ثار الله» بمشاركة نخبة من الفنانين العراقيين بعد استحصال موافقة الحوزة العلمية في مدينة النجف الاشرف لإنتاج المسرحية التي لم تحصل الموافقة على عرضها طيلة فترة حكم صدام.

● سيد حسن الحبيشي السفير الماليزي لدي الامارات اقام حفل عشاء بابوظبي بمناسبة انتهاء عمله في ابوظبي، حضره السفراء المعتمدون وعدد من رجال الاعمال والاعلام.

● يقام يوم الخميس القادم عرض خاص لأول فيلم عربي لأبناء العهد القديم وذلك بقاعة الانيا رويس بالكانتراتية المرسية بالعابسية

المراقب الذي حصل على قبلة في الهواء الطلق، وقد تدخل مراقب عجزو فسماهم في حفلة التوبيخ بما تيسر له، وتعد ظاهرة الرشوة الجنسية في مواسم الامتحانات حديثة نسبيا وناذرة الحدوث حيث يفضل الغشاشون دائما وابدا اللجوء للطرق التقليدية مع تطويرها، ومن أبرز الوسائل الجديدة استخدام الهاتف النقال في عملية الغش، وذلك من خلال استخدام سماعات لاسلكية في عملية الغش، وقد ضبط مراقبون عدة حالات غش يستخدم أصحابها الهاتف الخليوي في الحصول على الاجوبة. ومن الوسائل الاخرى كتابة الاجوبة على الذراع اليسرى او بداخل الحذاء اذا كان الغشاش قوي النظر، بالإضافة للكتابة على القاعد وذلك للوصول للجنة الامتحان مبكرا والشروع في كتابة الاسئلة والاجوبة طرعا على القاعد والمناض. يعز ان لوائح الامتحانات بشأن الغش تختلف حسب الحالة التي تم ضبط الطالب فيها، فإذا كان قد انجز نقل الاجوبة يتم منعه من استكمال الامتحان حتى نهاية العام، وفي حالة اجابية للمادة التي كانت تمتحن بها ولاها لم تضبط متلبسة بالغش ولكنها في اطار مرحلة الاعداد لتنويم المراقبين مغناطيسيا فقد اكتفى رئيس اللجنة بنقلها للجلوس على مقعد فقد يعفو عنه اذا كان طيب القلب وقد يطرده من اللجنة اذا كان عكس ذلك.

## احدث طرق لغش في المدارس المصرية عروض استربيتيز داخل لجان الامتحانات

● افتتح غدا الثلاثاء بالقاهرة مؤتمر ثقافي عربي تحت عنوان «نحو خطاب ثقافي عربي جديد»، وذلك لمدة ثلاثة أيام بمشاركة العشرات من المثقفين والمفكرين البارزين في الوطن العربي. ويهدف المؤتمر إلى بحث امكانية وضع دستور ثقافي عربي جديد يتناسب مع الاوضاع السائدة في العالم حاليا.

● مجلس القضاء الاعلى بمصر وافق على سفر المستشارين قنحي خليفة وحاتم فؤاد إلى افغانستان وذلك لنقل الخبرة المصرية في مجال القضاء وتدريب القضاة في افغانستان.

● انباءا شنودة الثالث بابا الاسكندرية في مصر يقوم حاليا باجراء

قد لا يفهم الشريك اندفاعك الدائم، لذلك عليك التروي قبلا.

يجب بيتك بالزوار والمهئين بحديث سعيد حاصل اخيرا.

تتلقى عددا من الملاحظات والانتقادات بسبب لا مبالاة في العمل.

تتسارع الاحداث بشكل مذهل ما يتطلب منك المزيد من التركيز والارادة.

لا تتردد في خوض معركة اذا اضطرت لذلك، لكن تأكد من استعدادك لها.

تميل الی التقرب من بعض الاشخاص ومنهم من تفكك الكاملة.

ديلموسيتك تساعد على حل اي مشكلة تعترضك.

طريقتك المميزة في التعامل مع الحبيب تثير اعجابها باستمرار.

خصص يوما لملائتك ولاقربائك ولكن احذر من اهمال الحبيب.

تعيد النظر في طريقة تعاطبك مع بعض الزملاء في العمل.

انتبه الی مصروفك ولا تنفق اموالك لشراء اشياء تافهة.

يوجه اليك احدهم دعوة للسفر، والفلك ينصحك بقبولها بربحية صذر.

كلام النجوم